انتخابات التجديد النصفى تختبر شعبية ترامب 02



«الدبلجة العربية» تشعل الصراع على الصوت 07

الذهب الأبيض فقد بريقه 05



الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس حزب الوفد
د. السيد البدوى شحاتة

رئيس مجلس الإدارة
د. خالد قنديل

الأربعاء ٤ نوفمبر ٢٠٢٦ - ٢٤ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٢٥ بابة ١٧٤٢ق

العدد ١٢٤٠٧ - السنة الأربعون

«الوزراء» يكشف حقيقة فيروس إسنا الغامض

كتبت - أمانى زايد:

أكد مجلس الوزراء فى بيان حقيقة ما تم تداوله من مزاعم حول تفشى فيروس غامض بمركز إسنا بمحافظة الأقصر.

وأوضح، أنه بالتواصل مع وزارة الصحة والسكان، أفادت بأنه لا صحة لانتشار فيروس غامض بقرى إسنا بمحافظة الأقصر، مؤكدةً أن الحالات التى تم رصدها تعانى من عدوى فيروسية موسمية تتكرر فى هذا التوقيت من كل عام.

وأضافت الوزارة أنه فور ظهور حالات تعانى من ارتفاع درجات الحرارة بين مجموعات من المواطنين بقرى إسنا، تم إجراء المتابعة الصحية الفورية، والتى كشفت عن طبيعة العدوى، موضحةً أنها لا تنتقل عن طريق مياه الشرب أو الطعام أو المخالطة، وتتمثل أعراضها فى ارتفاع درجة الحرارة وآلام الجسم. وأشارت الوزارة إلى أن الغالبية العظمى من الحالات المسجلة نتيجة هذه العدوى الفيروسية بسيطة، وتتعافى بالمنزل من خلال الراحة وتناول السوائل، دون وجود حالات تستدعى الاحتجاز بالمستشفيات. وأكدت الوزارة تكثيف حملات مكافحة نواقل الأمراض من الحشرات والقوارض، ومتابعتها بالتنسيق مع الطب الوقائى، لضمان استقرار الوضع الصحى والوبائى بقرى إسنا.

إيران تحت تهديد النووى الأمريكى

كتبت - منار السويفى:

نفذت الولايات المتحدة، ضربات محدودة، أمس، استهدفت جزيرة «قشم» الاستراتيجية والواقعة فى مضيق هرمز بخمسة انفجارات متتالية، تزامناً مع استعداد الناخبين الأمريكيين للإدلاء بأصواتهم فى انتخابات منتصف الولاية الرئاسية التى تهدد قبضة ترامب على السلطة.

وبحسب وسائل إعلام أمريكية، استهدفت الضربات منصة إطلاق صاروخ أرض - جو فى جزيرة قشم رداً على استهداف إيران طائرة تابعة للجيش الأمريكى وأن العملية كانت إجراء دفاعياً ضد استخدام الإيرانيين صواريخ أرض - جو تستهدف الأصول الأمريكية.

وأشارت «وول ستريت جورنال» إلى أن هذه الضربات تندرج فى إطار سلسلة من الضربات التى تنفذها الولايات المتحدة سراً ضد إيران، وأنه لم يجر الإعلان عنها رسمياً لتجنب إعطاء الانطباع بأن واشنطن تنوى استئناف العمليات العسكرية الواسعة.

وأعلن الحرس الثورى الإيرانى عن السيطرة على مُسيرتين أمريكيتين من طراز MQM-170 فى جزيرة قشم، فيما نفت قوات الاحتلال الصهيونى أى مشاركة لها فى الهجمات على الجزيرة الواقعة فى مضيق هرمز.

ونشر التليفزيون الرسمى الإيرانى ووكالات الأنباء الإيرانية، فيديو تحذيريًا للمواطنين الإيرانيين، استعداداً لضربة نووية أمريكية على الأراضى الإيرانية، أُنتج باستخدام الذكاء الاصطناعى بهدف التوعية، حفاظاً على الأرواح فى حال وقوع هجوم نووى.

وشدد كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف، على أن الكرة فى ملعب واشنطن لتجنب الحرب بعد ساعات من حديث الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن احتمال التوصل إلى اتفاق مع طهران، وأفاد بأن إيران على أهبة الاستعداد للحرب، لكنها قدمت كذلك رداً قوياً وعقلانياً للجانب الأمريكى.

وكشف مسئول إيرانى عن أن التوصل إلى اتفاق نهائى بين طهران وواشنطن لا يزال أمراً بعيد المنال، ويأتى ذلك على الرغم من المساعى والجهود الحثيثة التى يبذلها الوسطاء لتقريب وجهات النظر وتقليص الفجوات القائمة بين الطرفين، وأكد أن طهران لن تقبل بأى حال من الأحوال ما وصفه بالمطالب الأمريكية المبالغ فيها. كما حذر من أن القيادة الإيرانية على أتم الإعداد للرد بقوة وحزم على أى ضربات أمريكية مرتقبة، سواء داخل المنطقة أو خارج حدودها الإقليمية.

وقال نائب الرئيس الإيرانى محمد رضا عارف إن الرسائل التى تم تلقيها من واشنطن هى «إقرار بانتصارنا»، وأفاد مسئول إيرانى رفيع بأن طهران مستعدة لإعادة فتح هرمز الذى يعد ممراً رئيسياً لإمدادات النفط والغاز العالمية فى غضون يومين شرط موافقة الولايات المتحدة على قائمة مطالبها.

وبدوره، أكد رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية، على عبداللهى، أن المواجهة بين إيران والولايات المتحدة تتجاوز حدود الصراع العسكرى، وتمثل تحولًا فى موازين القوى العالمية، وقال إن سيطرة إيران على مضيق هرمز، باعتباره ممرًا حيويًا لإمدادات الطاقة، وتحديدها قواعد العبور فيه، أسهما فى فرض واقع جديد على النظام الدولى، يتمثل فى قدرة الدول والقوى الإقليمية على ضمان أمنها، دون الاعتماد على المظلة الأمنية الأمريكية.

وحدد عبداللهى، خمسة مبادئ قال إنها تشكل أساس خطة بلاده لتحقيق الأمن المستدام فى المنطقة، وهى: إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ولا سيما فى لبنان وقطاع غزة، والرفع الكامل للعقوبات المفروضة على إيران والإفراج عن أصولها المجمدة، والحصول على تعويضات عن الحروب المفروضة على بلاده، والاعتراف بسيادة إيران على مضيق هرمز، وإقامة آلية جديدة لتنظيم أمنه وحرية الملاحة فيه، بديلًا عن المظلة الأمنية الأمريكية، مع تقديم ضمانات تحول دون تجدد العدوان، وإرساء ترتيبات أمنية إقليمية فى غرب آسيا.

من جانبه، وقع هجوم إرهابى فى محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقى إيران، أسفر عن مقتل وإصابة أفراد من القوات العسكرية والأمنية، ولقى أحد عناصر الشرطة الإيرانية مصرعه. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء، بأن عناصر ينتمون إلى جماعة إرهابية عميلة ومرتبطة بأمريكا وإسرائيل، استهدفوا أحد منتسبى قوى الأمن الداخلى، ما أدى إلى استشهاده برصاص المهاجمين فور خروجه من منزله، فى هجوم غادر، وأوضح الموقع الإخبارى لقوى الأمن الداخلى أن الهجوم يندرج ضمن الأعمال الإرهابية العمياء التى ينفذها عملاء أمريكا وإسرائيل، وتكثف الأجهزة الأمنية وقوات الشرطة جهودها حاليًا لتحديد هوية الجناة وإلقاء القبض عليهم.



«البيطريين» تحذر من سموم الأعلاف المستوردة

كتب - أحمد سراج:

كشف مجدى حسن - النقيب العام للأطباء البيطريين عن تغير كبير فى هيكل صناعة الدواجن.. وقال: صغار المربين كانوا يمثلون نحو ٨٥٪ من صناعة الدواجن، وتراجعت نسبتهم حاليا إلى ما يتراوح بين ٣٥ و٤٠٪، وهو ما يعكس تغيرا كبيرا فى هيكل الصناعة، لافتا إلى أن خروج صغار المربين من الصناعة يمثل تحديا اقتصاديا واجتماعيا مهما، نظرا للدور الذى كانوا يقومون به فى منظومة الإنتاج الداجنى.

وحذر «حسن» من الطريقة التى يتم بها التعامل مع ملف السموم الفطرية فى مكونات الأعلاف المستوردة، موضحا أن الفحوص الحالية تركز على نوع واحد هو الأفلاتوكسين، رغم تعدد أنواع السموم الفطرية، والتى أشار إلى أن عددها يتجاوز ٣٥٠ نوعا، متسائلا عن المعايير والمستويات التى يتم على أساسها السماح بالإفراج عن الشحنات المستوردة، وأهمية وجود اتفاق واضح بشأن أنواع السموم التى يجب فحصها والحدود المسموح بها لكل منها.

وشدد «حسن» على أهمية إعداد خريطة وبائية متكاملة لأمراض الدواجن فى مصر، بما يساعد على تحديد طبيعة الأمراض المنتشرة ومعدلات ظهورها وتوزيعها الجغرافى، ووضع برامج تحصين تتناسب مع الوضع الوبائى الفعلى، مشيرا إلى أن اختلاف برامج التحصين من مزرعة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى يبرز أهمية وجود رؤية علمية موحدة تستند إلى بيانات دقيقة عن الحالة الصحية للقطعان.

وأوضح الدكتور مجدى حسن- خلال كلمته فى الجلسة الثانية للمؤتمر العلمى الدولى التاسع لكلية الطب البيطرى بجامعة كفر الشيخ، بالتعاون مع النقابة العامة للأطباء البيطريين والمجلس الصحى المصرى أن تذبذب أسعار الدواجن وارتفاعها وانخفاضها بصورة متكررة يعكس الحاجة إلى مزيد من التنظيم والتخطيط للسوق. مشيرا إلى أن ظهور الأوبئة والأمراض بصورة مفاجئة يمثل أحد التحديات التى تواجه المربين، حيث قد تتعرض المزارع لإصابات مرضية دون وجود استعداد مسبق أو رؤية واضحة للتعامل معها، الأمر الذى يضع المربين أمام صعوبات كبيرة فى تحديد أسباب الإصابة واختيار أساليب المواجهة المناسبة، خاصة فى ظل عدم وجود خريطة وبائية شاملة تساعد على رصد الأمراض وتحديد أماكن انتشارها.

وأضاف أن استيراد اللقاحات يجب أن يرتبط بدراسة الوضع الوبائى الفعلى فى مصر، ومدى ملاءمة اللقاحات المستوردة للأمراض المنتشرة والاحتياجات الصحية للقطعان، محذرا من الاستخدام العشوائى للمضادات الحيوية دون رقابة، موضحا أن هذه المشكلة ترتبط بعدد من العوامل، من بينها عدم إحكام الرقابة على مزارع الجدود والأمهات، وما قد ينتج عن ذلك من انتقال بعض الأمراض إلى قطعان التسمين، بما يزيد من الأعباء العلاجية على المربين. أوضح «حسن» أن شركات الجدود الست العاملة فى صناعة الدواجن، تضع خطة تسويقية تستهدف من خلالها الاستحواذ على حصة تتراوح بين ٢٥ و٤٠٪ من السوق، مشيرا إلى أنه فى حالة استهداف كل شركة حصة تسويقية تصل إلى ٤٠٪، فإن إجمالى الحصص المستهدفة من الشركات الست يصل إلى ٢٤٠٪، وهو ما يتجاوز حجم السوق وقدرته الاستيعابية.

طوارئ لتأمين الشبكة ومواجهة الأمطار والسيول

«الكهرباء» ترفع درجة الاستعداد القصوى لاستقبال الشتاء

كتبت - إلهام حداد:

مع اقتراب فصل الشتاء وما يصاحبه من تقلبات جوية وسقوط أمطار ورياح، ترفع وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة درجة الاستعداد داخل قطاعاتها وشركات توزيع الكهرباء على مستوى الجمهورية من خلال خطة متكاملة تستهدف تأمين التغذية الكهربائية، وضمان استقرار واستمرارية التيار، ومواجهة أى أعطال طارئة قد تنتج عن سوء الأحوال الجوية مع إعطاء أولوية قصوى لحماية أرواح المواطنين والحفاظ على سلامة الشبكة القومية للكهرباء.

وتتحرك الوزارة من خلال شركات التوزيع لتنفيذ إجراءات استباقية قبل اشتداد التقلبات الجوية، تشمل مراجعة مكونات الشبكات الكهربائية والتأكد من كفاءة الأكشاك والمحولات وأعمدة الإنارة، وفحص الكابلات والخطوط الهوائية ومهمات التغذية ومراجعة نقاط الضعف التى قد تتأثر بسقوط الأمطار أو شدة الرياح إلى جانب التأكد من سلامة العوازل والتوصيلات الكهربائية، واتخاذ الإجراءات الفنية اللازمة لمنع حدوث أى مخاطر تهدد المواطنين أو تؤثر على انتظام الخدمة.

وتتضمن خطة الاستعداد رفع درجة الجاهزية بغرف العمليات ومراكز التحكم التابعة لشركات توزيع الكهرباء، وتكثيف التنسيق بين قطاعات التشغيل والصيانة والطوارئ مع تجهيز فرق فنية مدربة ومعدات وسيارات مجهزة للتدخل السريع والتعامل مع الأعطال فور الإبلاغ عنها خاصة فى المناطق التى تتعرض لسقوط الأمطار أو تجمعات المياه، بما يضمن سرعة إعادة التيار وتقليل فترات الانقطاع إلى أدنى حد ممكن. كما تشمل الاستعدادات متابعة الأحمال الكهربائية وحالة الشبكات على مدار الساعة، والتأكد من جاهزية مصادر التغذية البديلة والمهمات اللازمة للإصلاح، مع استمرار أعمال الصيانة الدورية والمرور الميدانى على مكونات الشبكة، والتنسيق مع المحليات والجهات المعنية للتعامل مع تجمعات مياه الأمطار بالقرب من المنشآت والمهمات الكهربائية بما يمنع تسرب المياه إلى مصادر التغذية، ويحد من احتمالات وقوع حوادث.

ولا تقتصر خطة الشتاء على تأمين الشبكة، وضمان استمرار التيار، بل تمتد إلى إطلاق حملات توعية للمواطنين باعتبار أن الوعى المجتمعى يمثل عنصرًا أساسيًا فى الوقاية من الحوادث الكهربائية، خاصة مع انتشار الأسلاك المكشوفة والمتدلية فى بعض المناطق، واحتمالات ملامسة المياه لمصادر الكهرباء، وهو ما قد يحول الشوارع إلى بؤر خطر تهدد حياة المواطنين والأطفال.

وفى هذا الإطار، أطلقت شركة جنوب الدلتا لتوزيع الكهرباء حملة «سلامتك تهمنا» برئاسة المهندس خالد الغمرى، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لتوعية المواطنين، بمخاطر الكهرباء خلال فصل الشتاء ومناشدتهم الابتعاد تمامًا عن الأسلاك المكشوفة أو المتدلية، وعدم لمس أعمدة الإنارة أو الأكشاك والمحولات أثناء سقوط الأمطار، وعدم الوقوف فى تجمعات المياه القريبة من مهمات الكهرباء، مع ضرورة إبعاد الأطفال عن هذه المناطق وعدم السماح لهم بالعبث بمكونات الشبكة.



محمود عصمت

كما ناشدت الشركة المواطنين سرعة الإبلاغ عن أى أعمدة مائلة أو ساقطة أو أسلاك مكشوفة، وعدم محاولة إصلاح الأعطال أو الاقتراب من مصادر الخطر، مع تحذير المارة والأهالى لحين وصول الفرق الفنية المختصة، وذلك من خلال الخط الساخن ١٢١ الذى يستقبل بلاغات المواطنين على مدار الساعة.

وأكدت أهمية التعاون بين المواطن وشركات الكهرباء، فالإبلاغ المبكر عن أى خطر قد ينقذ حياة إنسان ويمنع وقوع كارثة، مشددة على أن التعامل مع الأعطال والمهمات الكهربائية مسئولية الفنيين المختصين، ولا يجوز تعريض حياة المواطنين للخطر بمحاولة الإصلاح الذاتى.

من جانبه، أكد المهندس خالد الغمرى، رئيس مجلس إدارة شركة جنوب الدلتا لتوزيع الكهرباء والعضو المنتدب، أن الشركة تضع سلامة المواطنين والعاملين وتأمين التغذية الكهربائية على رأس أولوياتها، وأن هناك متابعة مستمرة واستعدادًا للتعامل الفورى مع أى أعطال أو بلاغات خلال موسم الشتاء من خلال فرق الطوارئ والصيانة المنتشرة بنطاق عمل الشركة.

وأضاف أن حملة «سلامتك تهمنا» تستهدف الوصول برسائل التوعية إلى كل بيت خاصة لحماية الأطفال من مخاطر الكهرباء، مؤكدًا أن وعى المواطن والتزامه بإرشادات السلامة والإبلاغ السريع عن أى مصدر خطر يمثلان شريكًا أساسيًا فى نجاح جهود الشركة والحفاظ على الأرواح والممتلكات، وأن الشركة لن تدخر جهدًا فى تقديم خدمة كهربائية آمنة ومستقرة لأهالى نطاق عملها.

جريمة حرب

غضب عربى بعد استهداف منشآت الطاقة السودانية

كتبت - مونيكا عياد:

أدانت جامعة الدول العربية الهجمات المتكررة التى تشنها قوات الدعم السريع باستخدام الطائرات المسيرة ضد الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية لقطاع الطاقة فى لايات الخرطوم، والجزيرة، وسنار، والقضارف، ونهر النيل، والبحر الأحمر، بالسودان

وأكدت الجامعة أن الاستهداف المتعمد لمحطات الكهرباء والمنشآت غير العسكرية، وما أسفر عنه من أضرار جسيمة وخروج عدد منها عن الخدمة وانقطاع التيار الكهربائى عن مناطق واسعة، يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولى الإنسانى ويشكل «جريمة حرب» تستوجب المساءلة والمحاسبة، مجددةً التذكير بقرار مجلس الجامعة رقم (٩٢٤٦) الصادر فى ١١ مايو ٢٠٢٦، والذى أدان بأشد العبارات استهداف البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة فى السودان.

وعلى صعيد الدفع بجهود التسوية، أصدر الأمين العام نبيل فهمى قراراً بتكليف زيد الصبان مبعوثاً شخصياً له لشئون السودان، وهى الخطوة التى لاقت ترحيباً من محيى الدين سالم وزير الخارجية السودانى.

ويهدف هذا التكليف إلى تعزيز دور الجامعة فى معالجة الأزمات العربية وتفعيل المساعى الحميدة لإنهاء الحرب، من خلال تكثيف الاتصالات مع الأطراف السودانية المعنية، وتقريب وجهات النظر لتهيئة الظروف لإطلاق حوار وطنى جامع بقيادة وملكية سودانيتين، بالتنسيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين، وفى مقدمتهم أطراف «الآلية الخماسية». ويأتى اختيار الصبان استناداً إلى خبرته الممتدة فى هذا الملف، إذ يتولى منذ عام ٢٠١٧ إدارة السودان والقرن الإفريقى بالأمانة العامة، وممّثل الجامعة فى مشاورات الآلية الخماسية وجهود التواصل مع مختلف المكونات السودانية.

واختتمت الجامعة العربية مواقفها بالتأكيد على ثوابتها الداعمة لوحدة جمهورية السودان وسيادتها وسلامة أراضيها، والحفاظ على مؤسساتها الوطنية وصون مقدرات شعبها، مع الرفض القاطع لأى تدخل فى شئونها الداخلية.

وكان الأمين العام للجامعة، نبيل فهمى، قد التقى أمس وزير الخارجية والتعاون الدولى السودانى محيى الدين سالم.

تناول اللقاء بين الأمين العام ووزير الخارجية السودانى مستجدات المشهد الميدانى والإنسانى، وسبل البناء على نتائج الزيارة التى أجراها فهمى إلى الخرطوم فى ٢٦ أكتوبر الماضى. وبحث الجانبان طلب الحكومة السودانية إجراء تحقيق دولى مستقل، تحت إشراف مشترك من جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى، للتحقق من ملابسات هجمات الطائرات المسيّرة والادعاءات المتعلقة بانطلاقها من إحدى دول جوار السودان، وذلك استناداً إلى الأدلة المتوافرة لدى السلطات السودانية المختصة، مع الاتفاق على مواصلة التنسيق والتشاور فى هذا الشأن.

مصر تقترح إعداد خريطة عربية للممرات اللوجستية

كامل الوزير: اضطراب الممرات البحرية يرفع تكاليف النقل والشحن



كتب - شيرين طاهر وأحمد دراز:

اقترحت مصر دراسة إعداد خريطة عربية للممرات اللوجستية ذات الأولوية، بالتنسيق بين الدول الأعضاء والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، على أن تتضمن شبكات النقل القائمة والمشروعات المقترحة، ونقاط الربط بين الدول، إلى جانب تحديد الاحتياجات الفنية والتشغيلية والتنظيمية اللازمة لتعزيز التكامل. وأوضح الفريق كامل الوزير، وزير النقل، أن الخريطة المقترحة تستند إلى مجموعة من المعايير، تشمل حجم حركة التجارة، والقدرات الاستيعابية للموانئ والمنافذ، والجدوى الاقتصادية للمشروعات، وتكاليف النقل، ومدى إسهام كل مشروع فى تحسين الربط بين الدول العربية. وأكد أن التحدى الأساسى لا يتمثل فقط فى تطوير شبكات النقل داخل كل دولة، وإنما فى تحقيق التكامل الفعلى بينها، بما يضمن انتقال الركاب والبضائع بكفاءة وانسيابية، ويعزز قدرة الدول العربية على مواجهة الأزمات والاستفادة من الفرص الاقتصادية.

وأوضح أن قطاع النقل أصبح أحد المكونات الرئيسية للأمن الاقتصادى، وضمان انتظام حركة التجارة واستمرارية سلاسل الإمداد، مشيرًا إلى أن الاضطرابات التى تشهدها بعض الممرات البحرية الاستراتيجية تؤثر فى حركة الملاحة العالمية، وترفع تكاليف النقل والشحن والتأمين، فضلًا عن تغيير مسارات السفن وإطالة زمن الرحلات. وأضاف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، أن هذه التداعيات تنعكس على أسعار السلع وتكلفة المعيشة، ولا تقتصر آثارها على المنطقة العربية، بل تمتد إلى الاقتصاد العالمى، لافتًا إلى الأهمية الاستراتيجية التى تتمتع بها الدول العربية بفضل إطلالتها على ممرات ملاحية حيوية وامتلاكها موانئ وشبكات طرق وسككًا حديدية ومراكز لوجستية. وشدد على ضرورة تعزيز أمن الممرات البحرية، وفى مقدمتها مضيقا هرمز وباب المندب، وضمان سلامة الملاحة وحرية المرور الآمن وفقًا لقواعد القانون الدولى، مع تكثيف التنسيق العربى وتبادل المعلومات والخبرات ورفع جاهزية الموانئ وشبكات النقل.

وأكد الفريق كامل الوزير، وزير النقل، موقف مصر الداعم للمملكة العربية السعودية، قيادةً وحكومةً وشعبًا، وحرصها على أمن المملكة واستقرارها وسلامة أراضيها، مشددًا على أن أمن الدول العربية مترابط، وأن التضامن والعمل المشترك يمثلان أساس مواجهة التحديات وصون مصالح الشعوب. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، جدد الوزير تمسك مصر بوحدة الصف العربى وتنسيق المواقف لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، فى ظل الأوضاع الإنسانية الصعبة التى يشهدها قطاع غزة جراء الحرب الإسرائيلية، والتى أشار إلى أنها أسفرت عن سقوط أكثر من ٧٠ ألف شهيد و١٧٠ ألف مصاب. كما أكد ثوابت الموقف المصرى الداعم للبنان وسيادته، وإدانة الاعتداءات الإسرائيلية، والمطالبة بوقفها فورًا والانسحاب الكامل من جميع الأراضى اللبنانية. جاء ذلك خلال تسلم مصر رئاسة الدورة العادية الـ٣٩ لمجلس وزراء النقل العرب، من دولة الكويت، خلال اجتماعات المجلس التى عُقدت أمس، بمقر الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالإسكندرية، برئاسة الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل، وبمشاركة وزراء النقل والمواصلات العرب ورؤساء الوفود.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

تقارير خارجية

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس التحرير
كاظم فاضل

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١٠٤٠٠٠٠٧٦٥
الموقع الإلكترونى:
/https://www.alwafd.news
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

54 مليون صوت مبكر و 35 مقعدًا فى «الشيوخ»

انتخابات التجديد النصفى الأمريكى تختبر «شعبية ترامب»





كتبت أمانى زكى:

أدلى الناخبون الأمريكيون أمس الثلاثاء بأصواتهم فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس، فى استحقاق شكل اختبارًا سياسيًا حاسمًا للرئيس دونالد ترامب وحزبه الجمهورى، وسط منافسة محتدمة على السيطرة على مجلسى النواب والشيوخ، ومؤشرات استطلاعات الرأى إلى تقدم الديمقراطيين فى سباق انتزاع الأغلبية بمجلس النواب مقابل استمرار الغموض بشأن نتائج انتخابات مجلس الشيوخ وستكشف النتائج الأولية لانتخابات التجديد النصفى الأمريكية، التى بدأت تظهر مساء أمس الثلاثاء وتمتد حتى الساعات الأولى من صباح اليوم الأربعاء، مؤشرات مهمة بشأن الحزب الأقرب إلى حسم المعركة الانتخابية.

حطمت عملية التصويت المبكر فى انتخابات التجديد النصفى للكونجرس الأرقام القياسية السابقة، حيث أدلى أكثر من ٥٤ مليون شخص بأصواتهم بالفعل، وفقًا لوكالة أسوشيتد برس. وهذا يزيد بنحو ٩ ملايين صوت عن عدد الأصوات التى تم الإدلاء بها فى التصويت المبكر مقارنةً بانتخابات التجديد النصفى السابقة لعام ٢٠٢٢.

وتحددت معالم معركة مجلس الشيوخ فى نحو عشرة سباقات انتخابية متقاربة على مستوى الولايات، معظمها داخل معاقل تقليدية للحزب الجمهورى، فى وقت واجه فيه حزب ترامب ضغوطًا متزايدة بفعل تراجع شعبية الرئيس وارتفاع تكاليف المعيشة، على خلفية الحرب مع إيران وما صاحبها من زيادة أسعار الوقود.

ووقف التاريخ ضد الجمهوريين إذ خسر حزب الرئيس أغلبيته فى الكونجرس خلال جميع انتخابات التجديد النصفى تقريبًا منذ الحرب العالمية الثانية، باستثناء مرتين فقط. واقتربت معدلات تأييد ترامب من أدنى مستوياتها، مع تزايد استياء الناخبين من سياساته الاقتصادية والتجارية، إلى جانب تداعيات قراره شن هجوم على إيران فى فبراير الماضى.

وتمحورت انتخابات هذا العام بصورة واضحة حول ترامب، الذى ظل الشخصية الأكثر تأثيرًا فى السياسة الأمريكية خلال العقد الأخير. ولم يتردد الرئيس فى مطالبة أنصاره بالتعامل معه باعتباره المرشح الأساسى، قائلًا لهم مرارًا تظاهروا بأننى مرشح فى الانتخابات، وهى رسالة تبناها قادة الحزب الديمقراطى فى حملاتهم الانتخابية.

ومنذ مطلع أكتوبر الماضى، نظم ترامب أكثر من عشرين تجمعًا انتخابيًا لحشد أنصاره ودعم مرشحى حزبه، تركز معظمها فى ولايات سبق أن فاز بها بفارق مريح خلال انتخابات ٢٠٢٤، وهو ما عكس اعتماد الجمهوريين بصورة أساسية على الدفاع عن مواقعهم الانتخابية. وفى المقابل، شن ترامب وحلفاؤه هجومًا على المرشحين الديمقراطيين، واصفين إياهم بالتطرف والابتعاد عن القيم الأمريكية، بل وذهبوا إلى اتهام بعضهم بالتوجهات الشيوعية.

وخلال خطاب ألقاه فى واشنطن قال ترامب إن الحزب الديمقراطى قدم القائمة الأكثر تطرفًا وخطورة من المرشحين فى تاريخ الولايات المتحدة. زعم ترامب أن الجمهوريين يجب أن يكونوا قادرين على «الفوز الساحق» بينما حذر من أن إنجازات إدارته «ستُمحى» إذا انتصر الديمقراطيون فى انتخابات التجديد النصفى.

وفى الوقت نفسه، حذر الديمقراطيون من احتمال لجوء ترامب إلى التشكيك فى نتائج الانتخابات إذا خسر الجمهوريون، مستندين إلى سجله السابق فى الادعاء دون أدلة بوجود تزوير فى الانتخابات الأمريكية.

لكن استطلاعات الرأى أظهرت أن القضايا الاقتصادية، وعلى رأسها القدرة على تحمل تكاليف المعيشة، تصدرت اهتمامات الناخبين، الذين أبدوا استياء من أداء ترامب فى هذا الملف. وأسهمت الرسوم الجمركية الواسعة التى فرضها، إلى جانب تداعيات الحرب مع إيران، فى زيادة الأعباء الاقتصادية، بينما واجه المرشحون الجمهوريون صعوبة فى إبعاد أنفسهم عن رئيس طالب بولاء مطلق ونادرا ما اعترف بأخطائه.

وشملت الانتخابات جميع مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٤٣٥ مقعدًا، إلى جانب ٣٥ مقعدًا من أصل ١٠٠ فى مجلس الشيوخ. واحتاج الديمقراطيون إلى الفوز بثلاثة مقاعد إضافية فى مجلس النواب وأربعة مقاعد فى مجلس الشيوخ لاستعادة الأغلبية فى المجلسين.

ورغم تقدم الديمقراطيين فى عدد من الولايات التى تعد معاقل جمهورية، فإن طريقهم إلى الأغلبية فى مجلس الشيوخ ظل محفوفًا بالتحديات، إذ كان يتعين عليهم الحفاظ على جميع مقاعدهم الحالية، بما فيها المنافسة الصعبة فى ميشيغان، إلى جانب انتزاع مقعدين على الأقل من ولايات صوتت لصالح ترامب بفوارق كبيرة فى انتخابات ٢٠٢٤، وهى ألاسكا وأيوا وكانساس ونبراسكا وأوهايو وكارولاينا الجنوبية وتكساس. وأظهرت استطلاعات الرأى أن المرشحين الديمقراطيين تقدموا بفوارق محدودة أو اقتربوا من منافسيهم الجمهوريين فى هذه الولايات.

وفى ميشيجان، اكتسبت المنافسة بين الديمقراطى التقدمى عبدالسيد، البالغ ٤٢ عامًا، والجمهورى مايك روجرز، عضو مجلس النواب السابق البالغ ٦٣ عامًا، أهمية إضافية بعد إعلان الديمقراطية هالى ستيفنز، التى خسرت أمام السيد فى الانتخابات التمهيدية، دعمها المفاجئ لروجرز يوم الأحد.

وعلى صعيد مجلس النواب، كشف تحليل أجرته رويترز لآراء أبرز خبراء التنبؤ بالانتخابات عن وجود ٤٧ سباقًا انتخابيًا متقاربًا للغاية، وفى حال جاءت بقية النتائج وفق التوقعات، لم يكن الديمقراطيون بحاجة سوى للفوز بـ١٣ سباقًا من أصل ٤٦ سباقًا محددًا لضمان استعادة الأغلبية.

سيناريوهات صعبة لتشكيل «حكومة الاحتلال»

«مشاورات هرتزوج» بين رهان المعارضة على العرب ودعوة نتنياهو لوحدة يهودية

كتبت- سحر رمضان:

يبدأ اليوم رئيس الكيان الصهيونى إسحاق هرتزوج مشاورات مع الأحزاب السياسية لاختيار أعضاء البرلمان لتشكيل حكومة الاحتلال الجديدة.

وتأتى هذه الخطوة فى الوقت الذى فشلت فيه الانتخابات الأخيرة فى تأمين ٦١ مقعدًا اللازمة لتحقيق الأغلبية فى البرلمان الإسرائيلى «الكنيست» المكون من ١٢٠ عضوًا.

وستبدأ المشاورات التى تستمر حتى غد الخميس مع الأحزاب التى لديها أقل عدد من المقاعد، تليها القوى الأكبر.

يختلف هذا الترتيب عن الممارسات السابقة، ويهدف إلى تسهيل تقييم أكثر شمولًا لخيارات تشكيل الحكومة. وبعد الاستماع إلى مقترحات الأحزاب، سيقرر هرتزوج أى عضو من البرلمان سيعهد إليه بتشكيل الحكومة.

كما لم يستبعد رئيس الكيان الصهيونى إمكانية إجراء جولة أخرى من المشاورات إذا لزم الأمر. وأظهرت نتائج الانتخابات فوز ائتلاف رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بـ٥٣ مقعدًا، بينما حصدت أحزاب المعارضة ٤٨ مقعدًا، وحصلت الأحزاب العربية على ١٩ مقعدًا.

ودعا نتنياهو أحزاب المعارضة إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة، بدلًا من التحالف مع الأحزاب العربية.

واعتبر نتنياهو أن المجتمع الإسرائيلى لا يريد حكومة تعتمد على حزب «راعم» والقائمة العربية المشتركة، اللذين يتهمهما بـ«دعم الإرهاب وإنكار وجود الدولة اليهودية». وكتب نتنياهو عبر منصة «إكس»: «منذ اليوم الأول، مددنا يدنا لتشكيل حكومة وحدة وطنية واسعة. «لقد اختارت أغلبية واضحة من السكان اليهود حزب الليكود ليكون أكبر حزب، واختارتنى لرئاسة الحكومة المقبلة.

وأضاف: «نسعى إلى تشكيل حكومة واسعة مع شركائنا ومع أي حزب يرغب في ذلك ولا يدعم الإرهاب. وأنا منفتح على الحوار بشأن هذه المسألة».

يأتى ذلك في الوقت الذي اجتمع فيه قادة التغيير، وعلى رأسهم رئيس أركان الاحتلال السابق جادي آيزنكوت ورئيس الوزراء السابق يائير لابيد الذي قال «إننا نواجه محاولة خطيرة ومُضرة بنتائج الانتخابات. يجب علينا تشكيل حكومة. إن ما حدث في الأيام القليلة الماضية ليس إلا تذكيرًا آخر بضرورة إزاحة نتنياهو من منصب رئيس الوزراء».

وفي تطور يعقد مساعي نتنياهو أعلن زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيجدور ليبرمان عن تأييده تكليف آيزنكوت بتشكيل الحكومة، مؤكدًا رفضه المشاركة في حكومة يقودها نتنياهو أو دعم حكومة أقلية.

وعقد رئيس حزب الديمقراطيون الإسرائيلي يائير جولان اجتماعًا مع رئيس القائمة المشتركة، يوسف جبارين، والنائب أحمد الطيبي، في إطار مشاورات سياسية تتعلق بالخيارات المطروحة لتشكيل الحكومة، في أعقاب التطورات السياسية الأخيرة بعد فشل أي من الكتل السياسية الحصول على أغلبية في انتخابات الكنيست.

وأعلن جبارين استعداد قائمته لدعم حكومة معارضة من خارج الائتلاف لإزاحة نتنياهو، مستبعدًا المشاركة المباشرة فيها ما دام الاحتلال للأراضي الفلسطينية مستمرًا. ويضع هذا الموقف المعارضة أمام خيارات معقدة، إذ تتقاطع مواقف عدد من أحزابها اليمينية والوسطية مع سياسات الليكود، لكنها ترفض استمرار نتنياهو في رئاسة الحكومة.



ويواجه نتنياهو مرحلة سياسية بالغة التعقيد، في ظل التحديات المتزايدة التي تهدد تماسك ائتلافه الحاكم داخل الكنيست. كما تتصاعد المخاوف من فقدان الأغلبية البرلمانية، وما قد يترتب على ذلك من تداعيات تطال مستقبله السياسي وتعيد فتح ملفات أزماته القضائية. ويضع تراجع الدعم البرلماني حكومة نتنياهو أمام اختبار صعب، خصوصا أن استمرارها يعتمد على تماسك تحالفات حزبية وائتلافية تتباين مواقف أطرافها بشأن عدد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية. لذلك، يصبح أي خلاف داخلي قابلًا للتحول إلى أزمة تهدد بقاء الحكومة.

وبموجب الإجراءات المتبعة، يحصل المرشح الذي يمنحه هرتزوج التكليف أولًا على مهلة ٢٨ يومًا لتشكيل الحكومة، مع إمكانية تمديدها لمدة ١٤ يومًا إضافية.

وفي حال إخفاق المرشح في تشكيل الحكومة خلال هذه الفترة، يكون أمام الرئيس خياران، أولهما تكليف عضو آخر في الكنيست بالمهمة، وغالبًا ما يكون مرشح الكتلة المعارضة، ويمنح بدوره ٢٨ يومًا دون إمكانية التمديد.

أما الخيار الثاني، فيتمثل في إعلان الرئيس عدم وجود إمكانية لتشكيل حكومة، وعندها تبدأ مهلة مدتها ٢١ يومًا، يمكن خلالها لـ٦١ عضوًا في الكنيست تقديم طلب خطي إلى الرئيس الصهيوني لتكليف أحدهم بتشكيل الحكومة.

ويحصل عضو الكنيست الذي يقع عليه الاختيار في هذه الحالة على ١٤ يومًا لتشكيل الحكومة.

وفي حال عدم نجاح أي من هذه المسارات في تشكيل حكومة والحصول على ثقة الكنيست وأداء اليمين الدستورية، يحل الكنيست تلقائيًا، وتتجه تل أبيب إلى إجراء انتخابات جديدة.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية رغم إعلان أحزاب كتلة التغيير دعمها ترشيح آيزنكوت لرئاسة الحكومة، فإن عددًا من القوى السياسية لم تحسم موقفها رسميًا حتى الآن، ما يجعل نتائج المشاورات المرتقبة عاملًا مؤثرًا في تحديد هوية المرشح الذي سيحصل على التفويض أولًا.

وكشفت صحيفة «معاريف» العبرية، عن اتهامات خطيرة تواجهها المؤسسات الأمنية للكيان وتحديدًا جهازى الأمن العام «شاباك» والشرطة، بالتدخل المباشر والمسيّس في مسار انتخابات الكنيست.

ووصف الكاتب بن كاسبيت في تقرير تحليلي له، هذا التدخل بأنه فشل مناعي خطير يُشبه داء المناعة الذاتية، جرى خلاله توظيف أدوات أمنية واستخباراتية لخدمة مصالح الحزب الليكود الحاكم وتقويض شرعية المؤسسات السيادية من الداخل.

الدكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الوفد ينعى بمزيد الحزن والأسى أخًا وزميلًا عزيزًا **الأستاذ محمد حلمى سويلم** عضو الهيئة العليا ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون.	**الدكتور ياسر الهضيبى** سكرتير عام الوفد وعضو مجلس النواب ينعى ببالغ الأسى الأخ والزميل الفاضل **محمد حلمى سويلم** عضو الهيئة العليا للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء.	**الدكتور عبد السند يمامة** عضو مجلس الشيوخ ورئيس حزب الوفد السابق ينعى زميلاً فاضلاً المرحوم **محمد حلمى سويلم** عضو الهيئة العليا للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون	**حاتم رسلان** عضو الهيئة العليا ينعى ببالغ الأسى أخًا عزيزًا وزميلًا فاضلًا المرحوم **محمد حلمى سويلم** عضو الهيئة العليا للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء.	**المهندس مصطفى رسلان** عضو الهيئة العليا يشاطر الأخ والصديق **الأستاذ محمد شعيشع** عضو الهيئة العليا الأحزان لوفاة شقيقته تغمدها الله بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء.	**أميمة عوض** عضو الهيئة العليا سابقاً تنعى ببالغ الحزن أخًا عزيزًا الأستاذ **محمد حلمى سويلم** عضو الهيئة العليا وتدعو للفقيد بالرحمة والمغفرة وللأسرة الصبر والسكينة
الدكتور ياسر الهضيبى سكرتير عام الوفد عضو مجلس النواب يشاطر الأستاذ **محمد شعيشع** عضو الهيئة العليا الأحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.	**النائب المهندس حازم الجندى** ينعى الزميل الفاضل الأستاذ **محمد حلمى سويلم** عضو الهيئة العليا تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء	**حاتم رسلان** عضو الهيئة العليا يشاطر الزميل الفاضل **الأستاذ محمد شعيشع** عضو الهيئة العليا الأحزان لوفاة شقيقته جعل الله الجنة مثواها وللأسرة خالص العزاء.	**المهندس مصطفى رسلان** عضو الهيئة العليا ينعى بمزيد الحزن الأخ والزميل الفاضل **محمد حلمى سويلم** عضو الهيئة العليا أسكنه الله فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء.	**أميمة عوض** عضو الهيئة العليا سابقاً تشاطر الأستاذ **محمد شعيشع** عضو الهيئة العليا الأحزان لوفاة شقيقته جعل الله الجنة مثواها وللأسرة خالص العزاء

نور



بقلم:
طارق تهامى

لماذا يستمر ترامب فى دعم بوتين؟

السؤال والإجابة طرحهما الكاتب الأمريكى «ديفيد أغناطيوس» فى مقال مهم كتبه أمس الأول- الإثنين- فى صحيفة «واشنطن بوست» مُلخصًا حوارًا مباشرًا بينه وبين القراء على وسائل التواصل الاجتماعى.

وقد يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم سؤالًا موجها لى شخصيًا: ما أهمية فتور أو تواصل العلاقة بين الزعيمين؟ وما تأثير هذه العلاقة علينا؟

الحقيقة أن أزمة العالم الآن سياسيًا وعسكريًا واقتصاديًا تتلخص فى هذه العلاقة التصادمية «المباشرة» بين الولايات المتحدة وروسيا.. فى وقت سابق كانت الحرب بينهما «باردة» وكان ملعب المباراة هو اليابسة «الأخرى» سواء كان فى الشرق الأوسط أو الشرق الأدنى أو الأمريكتين.. ولكن منذ اندلاع الحرب بين روسيا وأكرانيا أصبحت فوهات المدافع والصواريخ توجه لأول مرة إلى حدود وداخل إحدى الدولتين العظميين بمباركة ومساعدة ودعم الدولة الأخرى،وهنا مربط الخطر، وهذا مايجعل علاقة البلدين تمثل مؤشرًا نحو عالم آمن أو عالم يتجه بسرعة نحو الحرب العالمية الثالثة، وهى بلا شك ستكون حربًا نووية مدمرة. ولولا هذا الصراع «المباشر» ما تمكنت إسرائيل من تدمير غزة بهذه الدموية،ومافكرت الولايات المتحدة من الاقتراب نحو مضيق هرمز لمحاصرة الصين نفطيًا.. وما استطاع الحوثيون من التجرؤ على السعودية.. ومالكنا فى حسبة متعلقة بالبحر الأحمر وحجم الأمن فيه.

نعود إلى مقال «ديفيد أغناطيوس» فى الواشنطن بوست ونستعرض عددًا من الأسئلة وإجاباتها. الأسئلة معظمها فيها غضب من ترامب.. فبعض الأمريكيين يعتقدون أن تدمير روسيا أمرٌ سهل. ولا يحسبون نتائج استمرارهذا الصدام عليهم وعلى العالم.

هذه هى الأسئلة والإجابات وكلاهما لايعبر بالضرورة عنى ولكننى استعرض مساحة مهمة من النقاش جرت واود أن أنقلها لكم. ولكن يجب أن تعرف أن الكاتب أغناطيوس هو روائى وصحفى أمريكى من أصل أرمنى.

سؤال من كيلي:

يبدو أن لدينا قوانين تُجرّم ما يفعله الرئيس مع روسيا، لكنه يُواصل مهاجمة الحلفاء واسترضاء بوتين. ما الذى أغفله؟ لم تفعل أوكرانيا شيئًا يُثير غضب روسيا وما تبقى من جمهوريتنا الديمقراطية. من الواضح أن مهاجمة المدنيين جريمة حرب، ويبدو أن حكومتنا تُقرّها. فهل يُعدّ دعم بوتين، بالتالي، جريمة حرب أيضًا؟

يقول ديفيد أغناطيوس :

إن الانحياز إلى بوتين فى هذه الحرب خطأ أخلاقي، ويتعارض مع مصالحنا، ويشكل خطرًا على أمننا وأمن حلفائنا. مع ذلك، لا أعتقد أننى سأصفه بـ«الخيانة»- على الرغم من خطئه وعدم إمكانية تبريره- لأننا لم نعلن الحرب على روسيا. من المنطقى التحدث مع القادة الروس لمحاولة حل المشاكل، ولا سيما كابوس هذه الحرب. دعم بوتين خطأ فادح، لكنه لا يندرج ضمن تعريف الخيانة فى نظري.

سؤال من رون «ولاية فرجينيا»:

وافقت الإدارة الأمريكية الأسبوع الماضى على بيع ٥٠٠ صاروخ باتريوت لأوكرانيا مقابل ٢،١ مليار دولار، وذلك بشروط مالية ولوجستية وسياسية محددة للغاية: عدم وجود تمويل أمريكي، ودفعات مقدمة، واقتصار الصفقة على صواريخ جديدة الصنع (وليست من المخزون الاحتياطي)، وعدم التأثير على المخزون الأمريكى المستنزف بشدة. وبالنظر إلى أن التسليم سيستغرق على الأرجح خمس سنوات أو أكثر، تبدو هذه الصفقة أقرب إلى رشوة، يُفترض أنها تهدف إلى «تسهيل» ترخيص إنتاج صواريخ باتريوت لأوكرانيا، منها إلى عملية بيع. ما مدى شيوع هذا النوع من الفساد دوليًا؟ هل من الأفضل استثمار مبلغ ٢،١ مليار دولار فى شراء مكونات وتقنيات رئيسية سرًا من الأسواق غير الرسمية؟

يقول ديفيد أغناطيوس:

أى شيء يُتيح لأوكرانيا أو حلفائها الأوروبيين بناء صواريخ باتريوت أو بدائل مناسبة لها بسرعة أكبر يبدو لى فكرة جيدة. لكن الشرط العاجل هو أن تسمح الولايات المتحدة للدول الأخرى التى تمتلك صواريخ باتريوت بمشاركتها مع إيران. يُقال إن اليونان، على سبيل المثال، تمتلك مخزونًا من هذه الصواريخ. إذا لم يتم الإفراج عن صواريخ اعتراضية كهذه قريبًا لإعادة ملء مخزون أوكرانيا الفارغ من صواريخ باتريوت، فسيموت العشرات- وربما المئات- من المدنيين هذا الشتاء. تحاول أوكرانيا صنع صواريخ اعتراضية خاصة بها للمستقبل، لكن يجب إطلاق سراح صواريخ باتريوت الآن! قد تُتاح هذه الإمكانية إذا حدثت موجة زرقاء فى الانتخابات غدًا، وظهر طلب قوى من الحزبين لمشاركة صواريخ باتريوت الآن. قد تُنقذ نتائج انتخاباتنا أرواحًا أوكرانية؟

سؤال مُباغت من «ضيف» انتقل للوضع فى الشرق الأوسط :

ألم توقع إسرائيل على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية؟ هل من الممكن أنها وعدت بعدم بيع أو تعليم التكنولوجيا النووية لأشخاص لا تهتم لأمرهم، لكن الولايات المتحدة تفضل عدم امتلاكها؟ وعدت بعدم التحول إلى مُورد أسلحة تقليدية لـ... جهة ما؟ لأننى لا أعتقد أن الأمر له علاقة بدوريات الحدود مع مصر.

يقول ديفيد أغناطيوس:

لا أعرف الكثير عن قضايا منع الانتشار النووي، لكن يصعب علىّ تخيّل أن تُشارك إسرائيل تكنولوجيا أسلحتها النووية (غير المُعلنة رسميًا) مع أى جهة. أما بخصوص الفوائد الجانبية للدعم الأمريكى للجيش الإسرائيلي، فأتوقع أن تحصل الولايات المتحدة على بعض التكنولوجيا والكثير من البيانات والخبرات القتالية من هذا التعاون. لكن الحجة القديمة القائلة بأن إسرائيل تُمثّل «حاملة طائرات أمريكية لا تُغرق» فى المنطقة، بات من الصعب الدفاع عنها الآن.

هذا جزء يسير من الحوار بين الكاتب ديفيد أغناطيوس وقرائه.. ولكن عليك قراءة الفقرات الأخيرة والتى تحدثت عن تكنولوجيا الأسلحة الإسرائيلية النووية غير المعلنة.. وانتبه إلى أن هذا الكلام أصبح يقال الآن فى أمريكا.

لعل وعسى



بقلم:
د. علاء رزق

إدارة التوقعات والإصلاحات الهيكلية (١)

تشير التوقعات الاقتصادية لمصر عن عام ٢٠٢٧ إلى أن الاقتصاد المصرى سيمر بمرحلة انتقالية يستهدف من خلالها تحقيق الاستقرار النقدى وضبط معدلات التضخم، ولكن هذا سيكون متزامنًا بالطبع مع استمرار الضغوط التمويلية والتحديات الخارجية. ولكن عند الحديث عن المستقبل لا نملك غير القدرة التنبؤية القائمة على التحليل العلمى والسرد التاريخي، فمن حيث توقعات النمو الاقتصادى فقد رفع صندوق النقد الدولى وغيره من المؤسسات الإنمائية العالمية توقعاتهم لنمو الاقتصاد المصرى خلال عام ٢٠٢٧ لتصل إلى ٤،٧٪ مقارنة بنحو ٤،٤٪ فى تقديرات سابقًا. وهو ما يعنى ضرورة أن تسارع الحكومة المصرية بأن تضع ضمن برنامج التحول الاقتصادى (٢٠٢٧-٢٠٣٠) خططًا لرفع معدلات النمو تدريجيًا فى الأعوام اللاحقة، تقوم على التحول نحو إقتصاد منتج، معرفى، ومستدام. عبر التركيز على القطاعات الواعدة ذات القيمة المضافة العالية، والانتقال من تصدير المواد الخام إلى التصنيع المحلى وزيادة المكون التكنولوجى، مع دعم الاقتصاد الرقمى، والذكاء الاصطناعى، وخدمات التعهيد. أيضًا استخدام التقنيات الحديثة لترشيد المياه وزيادة الإنتاجية والأمن الغذائى، مع التوسع فى مشاريع الطاقة الشمسية، والهيدروجين الأخضر. أيضًا تمكين القطاع الخاص وجذب الاستثمارات وتحسين مناخ الأعمال، مع التركيز على تخصيص نسب أكبر من الناتج المحلى للبحث العلمى والابتكار. أما من حيث مستويات التضخم فيجب عدم إغفال تباين التقديرات الدولية والمحلية لمتوسط التضخم السنوى فى عام ٢٠٢٧، حيث يتوقع صندوق النقد الدولى أن يبلغ متوسط التضخم حوالى ١٤،٨٪، بينما تتوقع وكالة فيتش أن يصل إلى ١٢،٤٪. ولكن يستهدف البنك المركزى المصرى خفض معدل التضخم إلى ٧٪ (±٢٪) بحلول الربع الرابع من عام ٢٠٢٧، ولكن هذا الطرح قد يصطدم بمواجهة مصر لضغوطًا تضخمية مرتبطة بحركات سعر الصرف، مع ترجيحات باتجاه الدولة لتحريك أسعار الوقود خلال يناير ٢٠٢٧، وما يمكن أن تواجهه مصر أيضًا من التزامات وأقساط ديون خارجية متكررة، ما يضع عبئًا على فجوة التمويل واحتياجات السيولة الدولارية. لذا فإننا نرى أن إدارة التوقعات لضمان إحتواء التضخم فى مصر، فى أن تعتمد الخطط على مزيج من السياسات النقدية والمالية والهيكلية، حيث لا توجد أداة واحدة كافية لمعالجة التضخم بشكل مستدام. فالسياسة النقدية يجب أن تراعى عملية رفع أسعار الفائدة بصورة غير مدروسة، أو حتى خفض المعروض النقدى فى السوق من خلال بيع السندات الحكومية لسحب السيولة الفائضة. والأهم هو أن تركز الحكومة على تقليل الإنفاق العام لخفض الطلب الكلى فى الاقتصاد، مع خفض الإنفاق الحكومى غير الضرورى وتقليص عجز الموازنة لتجنب طبع المزيد من النقود. مع وضع السياسات الضريبية اللازمة لزيادة الضرائب على الأرباح أو السلع الكمالية لسحب السيولة، مع توجيه الدعم بشكل نقدى ومباشر للفئات الأكثر احتياجًا بدلًا من الدعم العينى الشامل الذى قد يشوه الأسعار. ويبقى التأكيد على ضرورة الحشد الوطنى والسياسى على إعادة بناء ثقة الأسواق، واتخاذ القرارات الصعبة بناءً على البيانات الاقتصادية وليس الضغوط السياسية. لأن الإدارة الناجحة للتوقعات تقوم على أن نعد بأقل مما تستطيع تحقيقه، ونقدم أكثر مما وعدنا به، لذا فقد كانت المبالغة فى تصوير ثمار الإصلاح السريعة سببًا فى إجهاض المكتسبات، بينما المصارحة وبناء خطوط دفاع اجتماعى تحول التحديات إلى إستقرار مستدام. وفى حالتنا فإننا نواجه أزمة ثقة تاريخية لأن البيانات الرسمية قد تواجه بالتشكيك نتيجة تجارب إصلاحية سابقة غير مكتملة. وللحديث بقية إن شاء الله.

عزاء واجب

● كريمة القاضى عضو الوفد بالمنوفية تنعى بمزيد الحزن والأسى القطب الوفدى الأستاذ محمد حلمى سويلم عضو الهيئة العليا رحم الله الفقيد الكريم ولأسرته خالص العزاء.

● كريمة القاضى عضو الوفد بالمنوفية تنعى بمزيد الحزن والأسى شقيقة الأستاذ محمد شعيشع عضو الهيئة العليا رحم الله الفقيدة الكريمة وللأسرة خالص العزاء.

البرلمان يوافق على قرض حكومى لمشروع «الصناعة الخضراء المستدامة» بـ45 مليون يورو



كتب - حازم العبيدى:

وافق مجلس النواب، برئاسة المستشار هشام بدوى، على قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٧٤ لسنة ٢٠٢٦ بشأن الموافقة على اتفاق القرض الحكومى لمشروع «الصناعة الخضراء المستدامة» بين حكومة جمهورية مصر العربية والوكالة الفرنسية للتنمية بقيمة ٤٥ مليون يورو.

واستعرضت النائبة رشا رمضان، وكيل لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب، تقرير اللجنة المشتركة، مؤكدة أن هذا الاتفاق خطوة من خطوات تحول مصر إلى الاقتصاد الأخضر بما فى ذلك الإجراءات المتعلقة بتغير المناخ والاستدامة البيئية.

وأوضحت عضو مجلس النواب أن هذا التمويل يتمثل فى صورة قرض يتم إعادة إقراضه للشركات الصناعية فى القطاعين العام والخاص فى مصر لتنفيذ خطط الاستثمار فى القضاء على التلوث الصناعى وإزالة الكربون عن القطاع الصناعى من خلال استخدام الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والغاز الحيوى مما يُسهم فى تطوير مُمارسات صناعية مُستدامة من خلال كفاءة موارد الطاقة ومُدخلات الاقتصاد الدائرى.

كما وافق مجلس النواب، برئاسة المستشار هشام بدوى، على قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٣٧٣ لسنة ٢٠٢٦ بشأن منحتى مشروع «تحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة»، والذى يُعد أحد أبرز مشروعات محور المياه بالمنصة الوطنية لبرنامج «نَوَفِّى» (NWFE)، بقيمة إجمالية تبلغ ٥٠٠ ألف يورو مقدمة من مرفق المياه الأفريقى، و٢٨٠ ألف وحدة حسابية من موارد صندوق المساعدة الفنية للبلدان ذات الدخل المتوسط.

جاء ذلك بعد استعراض النائب أحمد شلبى، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، تقرير اللجنة المشتركة، مؤكدا أن قضية الأمن المائى تحتل أولوية قصوى لدى القيادة السياسية والحكومة.

وأوضح أن المشروع يستهدف إضافة نحو ٥٢٥ ألف متر مكعب يومياً من المياه المحلاة فى محافظات البحر الأحمر، مطروح، الإسكندرية، وبورسعيد، ويسهم هذا التوسع فى تلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان، ودعم خطط التنمية العمرانية والسياحية والصناعية، بما يتسق تماماً مع استراتيجية التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠ فى التوسع بالموارد غير التقليدية.

ووافق مجلس النواب، برئاسة المستشار هشام بدوى، على تقرير اللجنة المشتركة من لجنة التعليم والبحث العلمى ومكتبى لجنتى العلاقات الخارجية والخطة والموازنة، بشأن قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٣٩١ لسنة ٢٠٢٦ الخاص بالموافقة على اتفاق الشراكة بين حكومة جمهورية مصر العربية والوكالة الفرنسية للتنمية.

خلال الجلسة استعرض الدكتور أشرف الشيحى، رئيس لجنة التعليم بمجلس النواب، مؤكدا أن القرار يهدف الاتفاق إلى تنفيذ مشروع للتعاون الفنى لدعم تدريس اللغة الفرنسية بوصفها لغة أجنبية ثانية فى المدارس الحكومية المصرية، بتمويل من خلال الوكالة الفرنسية للتنمية فى صورة منحة لا ترد قدرها مليونا يورو.

29% زيادة فى أعداد مركبات النقل السياحى المرخصة

كتب - فاطمة عياد وأحمد العامرى:

كشفت مؤشرات الإدارة المركزية لشركات السياحة بالوزارة عن نمو ملحوظ فى الطاقة النقلية لأسطول النقل السياحى خلال الفترة من أغسطس ٢٠٢٤ إلى سبتمبر ٢٠٢٦.

ارتفع إجمالى عدد مركبات النقل السياحى المُرخصة إلى ما يقرب من ١٦ ألف مركبة فى أغسطس ٢٠٢٤ وأكثر من ٢٠,٥٠٠ مركبة فى سبتمبر ٢٠٢٦، مُحققة بذلك نموًا بنسبة ٢٩٪، كما ارتفع إجمالى عدد المقاعد المُتاحة بهذه المركبات من أكثر من ٢٣٣,٥٠٠ مقعد إلى ما يقرب من ٢٩٢,٣٠٠ مقعد، بنسبة نمو بلغت ٢٥٪ خلال الفترة نفسها.

وأوضحت سامية سامى مساعد وزير السياحة والآثار لشئون شركات السياحة، أن الزيادة المُحققة فى الطاقة النقلية تُمثل مؤشرًا إيجابيًا على نمو الطاقة الاستيعابية لمنظومة النقل السياحى وقدرتها على مواكبة النمو الذى يشهده القطاع فى الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، لافتة إلى أن التوسع فى الطاقة النقلية يُسهم فى رفع كفاءة الخدمات المقدمة للسائحين، ويدعم قدرة شركات السياحة على تنفيذ برامجها بصورة أكثر مرونة وكفاءة فى مختلف المقاصد السياحية المصرية، حيث يُمثل النقل السياحى أحد المكونات الأساسية للمنظومة السياحية وعنصرًا رئيسيًا فى الارتقاء بجودة التجربة المقدمة للسائحين.

شملت الزيادة مختلف فئات المركبات، حيث سجلت سيارات (الليموزين) أعلى معدل نمو بنسبة ٤٩٪، كما ارتفع عدد كل من مركبات (المينى باص) بنسبة نمو بلغت ٣٢٪، والأتوبيسات بنسبة ٢٨٪، و(الميكروباص) بنسبة ١٣٪. كما أظهرت بيانات الوزارة ارتفاع نسبة الاعتماد على المركبات المحلية ضمن أسطول النقل السياحى، حيث بلغت نسبة الأتوبيسات المحلية ٨٦,٩٪، فيما بلغت النسبة فى فئة سيارات (الليموزين) ٧٠,٤٪.

وأكد المهندس حسام البدوى مدير عام الإدارة العامة للنقل السياحى بالوزارة، على أن الإدارة العامة للنقل السياحى بالوزارة تتلقى تزايدًا ملحوظًا فى الطلبات المقدمة من شركات السياحة، خلال الفترة الحالية، لإضافة مركبات جديدة وزيادة الطاقة النقلية لأساطيلها، بما يعكس توجه الشركات نحو التوسع فى حجم أعمالها وتطوير مستوى الخدمات المقدمة للسائحين.

توقيع عقد إنشاء المختبر «الصينى-المصرى» لإدارة النفايات المشعة

كتبت- إلهام حداد:

وقّعت هيئة الطاقة الذرية عقد إنشاء المختبر الصينى المصرى المشترك لإدارة النفايات المشعة واستدامة البيئة المائية، فى خطوة تعكس مكانة الهيئة العلمية وقدرتها على بناء شراكات بحثية دولية استراتيجية مع مؤسسات علمية مرموقة، بما يدعم جهود الدولة فى توطين التكنولوجيا المتقدمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويأتى إنشاء المختبر فى إطار برنامج منح إنشاء المعامل البحثية المشتركة والذى يستهدف تعزيز التعاون العلمى والتكنولوجى طويل الأمد بين المؤسسات البحثية المصرية والصينية، من خلال إنشاء معامل بحثية مشتركة متقدمة فى مصر، بما يسهم فى تبادل الخبرات، وتطوير القدرات البحثية، ودعم الابتكار فى المجالات ذات الأولوية التنموية. ويأتى إنشاء المختبر بتمويل مصرى من هيئة تمويل العلوم والتكنولوجيا والابتكار (STDF)، وتمويل صينى من وزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية (MOST)، بالتعاون مع الأكاديمية الصينية للعلوم – معهد الجيولوجيا والجيوفيزياء.

ويُعد فوز هيئة الطاقة الذرية بتمويل إنشاء المختبر ضمن محور تكنولوجيا التنمية المستدامة وهو أحد المحاور الرئيسية الثلاثة للبرنامج إنجازًا علميًا يعكس تميز قدراتها البحثية وتنافسيتها على المستوى الدولى، لا سيما أن هذا المحور خُصص لإنشاء مختبر بحثى مشترك واحد، بما يعزز مكانة الهيئة ويدعم دورها فى تطوير حلول تكنولوجية مبتكرة تخدم أهداف التنمية المستدامة.

وقد وقّع العقد عن هيئة الطاقة الذرية الأستاذ الدكتور نادر محمد عبدالحليم، نائب رئيس الهيئة للمشروعات البحثية، فيما يتولى الأستاذ الدكتور محمد راغب النجار، أستاذ الكيمياء الإشعاعية بمركز المعامل الحارة، قيادة الفريق البحثى المصرى بصفته الباحث الرئيسى للمشروع، على أن يكون مركز المعامل الحارة المركز المضيف للمختبر. وفى هذا السياق، أكد عبدالحليم أن إنشاء المختبر الصينى المصرى المشترك يمثل إضافة مهمة إلى منظومة التعاون العلمى الدولى للهيئة، ويعكس قدرتها التنافسية العالية فى البرامج البحثية الدولية، مشيرًا إلى أن المشروع يدعم توجه الهيئة نحو تطوير القدرات الوطنية فى مجال الإدارة الآمنة للنفايات المشعة، والاستفادة من التقنيات والمواد المتقدمة فى تعزيز حماية البيئة. وأوضح عبدالحليم أن إنشاء المختبر يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون المصرى الصينى، ودعم التوجه نحو التنمية الخضراء، فضلا عن ترسيخ أسس التعاون طويل الأمد بين الجانبين، وفتح آفاق أوسع للشراكة مع دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فى مجالات الأمان النووى والممارسات البيئية المستدامة.

لتأمين الإمدادات وخفض فاتورة الاستيراد

مصر توسع شراكات الطاقة العالمية باستثمارات مليارية

وزير البترول: 4 مليارات دولار لتطوير معامل التكرير.. وخطط لزيادة الإنتاج المحلى



كريم بدوى خلال المباحثات

كتب- محمد علام:

تكثف مصر تحركاتها لجذب استثمارات كبرى فى قطاع الطاقة، مستندة إلى اكتشافات غاز واعدة بالبحر المتوسط، وخطط لربط الغاز القبرصى بالبنية التحتية المصرية، إلى جانب برنامج لتطوير معامل التكرير باستثمارات تصل إلى ٤ مليارات دولار.

وتأتى هذه التحركات بالتوازى مع دخول شركات عالمية جديدة إلى السوق المصرية وتوسيع أنشطة البحث والاستكشاف والإنتاج.

وفى هذا السياق، كثف المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، عن تحركاته لتعزيز الشراكات الاستثمارية مع كبرى شركات ومؤسسات الطاقة العالمية، خلال مشاركته فى مؤتمر ومعرض أبوظبى الدولى للبترول «أديبك ٢٠٢٦»، من خلال سلسلة مباحثات استراتيجية مع شركات شيفرون الأمريكية، وDNO النرويجية، وهانيويل العالمية، ومؤسسة البترول الوطنية الكورية، استهدفت تسريع تنمية اكتشافات الغاز، وزيادة الإنتاج المحلى، وجذب استثمارات جديدة، وتحديث معامل التكرير، إلى جانب فتح مجالات للتعاون فى تخزين وتداول المنتجات البترولية وتطبيقات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى.

وشهدت المباحثات مع شركة شيفرون العالمية استعراض النتائج الإيجابية لأعمال حفر البئر «نرجس ٢» بالبحر المتوسط، والتى أكدت امتداد الطبقات الحاملة للغاز التى سبق اكتشافها فى بئر «نرجس ١»، فضلًا عن رصد طبقة إضافية حاملة للغاز، بما يعزز المؤشرات الإيجابية للكشف ويدعم مواصلة أعمال التقييم لتحديد حجم الموارد وفرص التنمية والإنتاج. وبحث الوزير مع كيفن ماكولكلان، نائب رئيس شيفرون للاستكشاف، تطورات مشروع تنمية حقل أفروديت القبرصى، والاتفاقيات والترتيبات اللازمة لربط إنتاجه بالبنية التحتية المصرية، تمهيدًا لاتخاذ قرار الاستثمار النهائى وبدء التنفيذ، بما يتيح الاستفادة من الإمكانات المصرية فى استقبال الغاز ومعالجته وإسالته، وتعزيز مكانة مصر مركزًا إقليميًا لتداول وتجارة الغاز الطبيعى.

وتستثمر شيفرون حاليًا فى ٦ مناطق بحرية للبحث عن البترول والغاز فى مصر، تشمل نرجس وشمال الضبعة ولوتس وشمال غرب أتول وشمال سيميان وشمال كليوباترا، فيما أكد الوزير أهمية تسريع تقييم الاكتشافات وتعظيم فرص تنميتها وزيادة الإنتاج المحلى، مشددًا على التزام قطاع البترول بتوفير مناخ استثمارى مستقر وشفاف والوفاء بالتزامات الشركاء وتقديم الحوافز اللازمة لتشجيع التوسع فى أنشطة الاستكشاف والإنتاج.

كما ناقش المهندس كريم بدوى مع كريستوفر سينسر، العضو المنتدب لشركة DNO النرويجية، وسامح حنا، المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط بالشركة، خطط دخول السوق المصرية والتوسع فى أنشطة البترول والغاز، فى ضوء اتفاق الشركة للاستحواذ على «كابريكورن إنرجي»، التى تمتلك حصصًا فى عدد من مناطق الامتياز بالصحراء الغربية وتعمل من خلالها عبر شركة بدر الدين للبترول.

وأكد الوزير أهمية توظيف الخبرات التشغيلية والتكنولوجية للشركة النرويجية فى تسريع برامج حفر الآبار الجديدة وإصلاح الآبار القائمة، وتطبيق تقنيات الاستخلاص الحديثة لتحسين معدلات الإنتاج وتنمية موارد الغاز الطبيعى، كما بحث الجانبان فرص مشاركة الشركة فى المزايدات العالمية الجديدة.

وناقش بدوى مع آنانت ماهيشوارى، رئيس قطاع الاستراتيجية ورئيس قطاع المناطق العالمية بشركة هانيويل تكنولوجيز، توظيف أحدث الحلول التكنولوجية والرقمية فى تحديث معامل التكرير ورفع كفاءة التشغيل وخفض الانبعاثات.

واستعرض الوزير البرنامج الطموح لتطوير معامل تكرير البترول، الذى يضم ٦ مشروعات باستثمارات تقدر بنحو ٤ مليارات دولار، مستهدفًا زيادة إنتاج المنتجات البترولية عالية القيمة، وفى مقدمتها البنزين والسولار ووقود الطائرات، وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

كما بحث الوزير مع سون جو سوك، رئيس مؤسسة البترول الوطنية الكورية، سبل زيادة استثمارات المؤسسة فى أنشطة البحث والاستكشاف والإنتاج، من خلال تكثيف عمليات الحفر وتطبيق تكنولوجيات الاستخلاص المعزز لزيادة الإنتاج ورفع كفاءة استغلال الاحتياطيات والموارد المتاحة. وتواصلت المناقشات حيث ناقش الدكتور حسين عيسى، نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية، والمهندس كريم بدوى، مع وزير الطاقة الإماراتى سهيل المزروعى، تعزيز الاستثمارات وتطوير مشروعات تخزين وتداول النفط والمنتجات البترولية بالعلمين وميناء الحمراء، إلى جانب توسيع شراكة «أدنوك» فى البحث والاستكشاف وإنتاج الغاز، وزيادة مشاركة «إنبي» و«بتروجت» فى المشروعات الإماراتية، بما يعزز التكامل بين البلدين.

وتعكس هذه التحركات توجه الوزارة نحو توسيع قاعدة الشراكات الدولية، وربط الاستثمارات الجديدة بخطط واضحة لزيادة الإنتاج المحلى، وتسريع تنمية الاكتشافات، بما يدعم تأمين احتياجات السوق المحلية وتقليص فاتورة الاستيراد.



افتتاح قمة الصلب العربية فى القاهرة

«مدبولي»: الحكومة تعمل على خفض تكاليف الطاقة الصناعية

كتب- صلاح السعدنى:

أكد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أن الحكومه تعمل خلال الفترة الحالية على خفض تكاليف الطاقة الصناعية، ورفع الناتج المحلى إلى ٣٠ ٪ بحلول عام ٢٠٣٠ وذلك برفع الكفاءات التشغيلية. كما أكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومه تتابع باهتمام كبير التحولات التى تحدث فى التجارة الدولية، والإجراءات والسياسات الحمائية التى تتخذها الدول لحماية أسواقها وصناعاتها المحلية من الممارسات الضاره بالتجارة مشيرًا إلى أن الحكومه تتدخل وتأخذ التدابير اللازمة لحماية الصناعه المحلية والاستثمارات من الإغراق والدعم والزيادات غير المبررة الواردات.

جاء ذلك خلال كلمة رئيس الوزراء فى افتتاح قمة الصلب العربية رقم ١٩ والتى تستضيفها مصر وينظمها الاتحاد العربى للصلب وتتولى مصر رئاسة الدوره الحالية ممثله فى المهندس احمد عز رئيس الاتحاد العربى للصلب.

وأعلن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة ستنشئ قطاعًا متخصصًا بوزارة الصناعه يتولى حل كل المشاكل التى تواجه صناعة الصلب، وإعداد الدراسات الاقتصادية المتخصصة فى صناعة الصلب، وتقديم الاستشارات الفنية للحكومه فى هذه الصناعة الاستراتيجية بالغة الأهمية.

من جانبه أكد المهندس خالد هاشم وزير الصناعة أن الدولة المصرية تولى اهتمامًا كبيرًا بتطوير صناعة الحديد والصلب وتعزيز قدرتها التنافسية، باعتبارها إحدى ركائز بناء قاعدة صناعية متكاملة، ودعم النمو الاقتصادى المستدام.

وأوضح هاشم خلال مشاركته فى فاعليات قمة الصلب والتى تعقد بالقاهرة وافتتحها الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء أن القمة تنعقد هذا العام فى وقت تشهد فيه صناعة الحديد والصلب العالمية تحولات متسارعة، فى ظل التغيرات فى أنماط التجارة الدولية، والتحديات المتعلقة بتوافر الطاقة ومدخلات الإنتاج، وتزايد المنافسة، إلى جانب التطورات التكنولوجية والمتطلبات البيئية الجديدة التى تعيد تشكيل مستقبل هذه الصناعة، مشيرًا إلى أن هذه المتغيرات تفرض أهمية تكثيف الجهود المشتركة لبناء صناعة حديد وصلب عربية أكثر تنافسية واستدامة وقادرة على مواكبة التحولات العالمية من خلال تشجيع البحث العلمى والتكامل الصناعى.

وقال الوزير إن قطاع الحديد والصلب يمثل إحدى الركائز الأساسية للتنمية لارتباطه الوثيق بقطاعات التشييد والبناء والبنية التحتية والصناعات الهندسية والسيارات، لافتًا إلى أنه فى إطار الاستراتيجية المحدثة للوزارة، والتى تستهدف تعميق وتوطين التصنيع المحلى وزيادة القيمة المضافة وتعزيز الصادرات، تعمل وزارة الصناعة على تعزيز التكامل بين مختلف مراحل الإنتاج، وتشجيع الاستثمارات الجديدة، والتوسع فى تطبيق التكنولوجيا الحديثة لدعم استدامة الإنتاج.

ولفت هاشم إلى أن الحفاظ على تنافسية القطاع يتطلب مواكبة التطورات التكنولوجية والبيئية، لا سيما مع بدء تطبيق آلية تعديل حدود الكربون الأوروبية (CBAM) ومتطلبات النفاذ إلى الأسواق الأوروبية ما يؤكد أهمية تعميق التصنيع المحلى والتوسع فى الصناعات المغذية، والأنمتة الصناعية، إلى جانب الاستثمار فى تنمية الكوادر البشرية وتأهيلها وتطوير المهارات الفنية والهندسية.

بمشاركة 31 دولة

مؤتمر بنغازى يناقش جهود مكافحة الإرهاب والحد من الهجرة غير النظامية

بنغازي- مونيكا عياد وسيد العبيدى:

بحث مؤتمر الشراكة الدولية لمكافحة الإرهاب والحد من الهجرة غير النظامية، الذى انطلقت أعماله بمدينة بنغازى الليبية، أمس، على مدار ثلاثة أيام، بمشاركة أكثر من ٣١ دولة، سبل تعزيز التعاون الدولى وتنسيق الجهود لمواجهة الظاهرتين، إلى جانب مناقشة تداعياتهما الأمنية والإنسانية على ليبيا والمنطقة، والعمل على بلورة رؤى مشتركة وحلول عملية قابلة للتطبيق.

ينظم المؤتمر من قبل مؤسسة ٢٠٣٠، بالتعاون مع جامعة بنغازى، وبرعاية القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية، تحت شعار «نحو تعاون دولى مستدام من أجل أمن واستقرار المجتمعات»، ويستهدف تعزيز الشراكات الوطنية والإقليمية والدولية، وتبادل الخبرات والتجارب، وطرح مبادرات وحلول تطبيقية تسهم فى تطوير آليات الوقاية والاستجابة والمعالجة..

وأكد رئيس الحكومة الليبية، الدكتور أسامة حماد، فى كلمته خلال المؤتمر، أن مواجهة الإرهاب والهجرة غير النظامية تمثل مسئولية دولية مشتركة، لا تستطيع دولة بمفردها التصدى لها، مشددًا على ضرورة تكاتف الجهود الدولية فى إطار من التضامن والالتزام المتبادل، مع أهمية التمييز بين الهجرة غير النظامية وجرائم الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.

وأوضح حماد أن جهود مكافحة الجريمة المنظمة يجب أن تتزامن مع احترام الكرامة الإنسانية، والعمل على معالجة الظروف الاقتصادية والأمنية التى تدفع الأفراد إلى سلوك طرق الهجرة الخطرة، مشيرًا إلى أن استضافة بنغازى لهذا المؤتمر تعكس حضور ليبيا فى مناقشة قضايا أمن المنطقة واستقرارها، ودورها كشريك فى صياغة الحلول ومواجهة التحديات المشتركة.

وقال رئيس المؤتمر، العقيد محمد فرج بوخزام، ممثل القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الليبية، إن استضافة بنغازى لهذا الحدث الدولى تتجاوز تنظيم فعالية علمية، باعتبارها مدينة واجهت الإرهاب، وتستضيف اليوم مؤتمرًا يناقش سبل التصدى له وتعزيز التعاون الدولى لمواجهته.

وأشار بوخزام خلال كلمته بالمؤتمر إلى أن الإرهاب والهجرة غير النظامية لم يعودا قضيتين أمنيتين منفصلتين، بل امتدت تداعياتهما إلى قطاعات الاقتصاد والتنمية والقانون والإعلام وحقوق الإنسان، وهو ما يستدعى تبنى مقاربات مشتركة تتجاوز أساليب المعالجة التقليدية.

وقالت رئيسة اللجنة العليا للمؤتمر، الدكتورة غادة مصطفى الترهونى، إن اللجنة العلمية تلقت أكثر من ١٠٠ ورقة بحثية، جرى اختيار ٢٠ ورقة منها للمشاركة، بمشاركة باحثين وأكاديميين من جامعات ليبية مختلفة، إلى جانب باحثين ومشاركين من أكثر من ٣١ دولة.

شركة ان ذا كلاود لتكنولوجيا المعلومات
IN THE KLOUD
يسر الشركة أن تعلن للسادة المساهمين
أنه قد تم قيد أسهم الشركة بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزي
اعتبارا من ١١ /١٠ /٢٠٢٦
واعتبارا من هذا التاريخ لن يتم التعامل علي أسهم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادرمن أحد أمناء الحفظ لذا علي السادة المساهمين التوجه إلي أحد أمناء الحفظ المعتمدين لايداع أسهمهم عن طريقها.

شركة النصر لتصنيع الحاصلات الزراعية
٣ممر بهلر - وسط القاهرة
(ش . م . م) خاضعة للقانون (٨)لسنة ١٩٧٧- سجل تجاري رقم ٣٨٨٥٤ لسنة ٢٠٠١
رأس المال المرخص ٥٠٠٠٠٠٠٠ جم - راس المال المدفوع ٧٨٦٥٤٢٨٠ جم
إخطار ثان
دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية
السادة /مساهمو الشركة
تحية طيبة وبعد:-
يتشرف السيد اللواء/ محمد رجب مكاوي العضو المنتدب التنفيذي بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية والمقرر انعقادها يوم الاحد والموافق ٢٠٢٦/١١/٢٢ في تمام الساعة الثالثة عصرا في مقر الشركة ٣ ممر بهلر - قصر النيل - القاهرة
جدول الاعمال
١- التصديق علي تقرير مجلس الادارة وما اتخذه من قرارات عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٦/٣/٣١ .
٢- التصديق علي تقرير مراقب الحسابات علي القوائم المالية والحسابات الختامية المنتهية ٢٠٢٦/٣/٣١ .
٣- التصديق علي القوائم المالية للشركة عن السنة المالية في ٢٠٢٦/٣/٣١ .
٤- التصديق علي تقرير حوكمة الشركات المقيدة بالبورصة وتقرير مراقب الحسابات عليه في ٢٠٢٦/٣/٣١ .
٥- الموافقة علي ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة واخلاء مسؤلياتهم عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٦/٣/٣١ .
٦- تحديد بدل حضور جلسات ومصاريف الانتقال للسادة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب التنفيذي واعضاء مجلس الادارة .
ونوجه عناية السادة مساهمي الشركة الي مايلي :
- كل مساهم يرغب في حضور اجتماع الجمعية العامة العادية يتعين عليه ان يقدم كشفا باسهم الشركة الذي يمتلكها صادراً ومعتمداً من احد امناء الحفظ ومرفقا به شهادة تجميد التعامل علي هذه الاسهم لحين انفضاض اعمال الجمعية .
- يمكن الاطلاع علي البيانات التفصيلية الواردة بجدول الاعمال بمقر الشركة في مواعيد العمل الرسمية وذلك قبل ميعاد الجلسة بخمسة عشر يوم .
- لكل مساهم الحق في حضور الجمعية بطريق الاصالة او الانابة او تفويض كتابي .
- اي استفسارات او اسئلة متعلقة بجدول الاعمال والموضوعات المعروضة علي الجمعية يتعين تقديمها كتابة بمقر الشركة قبل موعد الاجتماع بثلاثة ايام علي الاقل .
- وفي حالة رغبة السادة المساهمين التصويت علي قرارات الجمعية الكترونيا يتم تحميل البيانات المطلوبة (الاسم رباعي - صورة الرقم القومي - جواز السفر - البريد الالكتروني - رقم التليفون المحمول - شهادة تجميد الاسهم - الكود الموحد) من خلال الرابط التالي :
https://us04web.zoom.us/j/72915731347?pwd=tBD1DVHUlynUljTAJOPqiGFy1c60qU.1
ومن خلال QR كود التالي :
- الشركة غير ملزمة بصرف اي انتقالات او اي مصاريف لحضور الاجتماع .
- في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لصحة انعقاد الجمعية العامة العادية في الاجتماع الاول يكون الاجتماع الثاني في اليوم التالي في نفس المكان الساعة الثالثة عصراً .
مع تمنياتي بالتوفيق
العضو المنتدب التنفيذي
اللواء / محمد رجب مكاوي

شركة الخمس نجوم للصناعات الغذائية
Five Stars Foods Industries S.A.E
ش.م.م
خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ ولائحته التنفيذية
ورأسمالها المصدر والمدفوع ١٠٥٧٣١١٠٠٠جم ومقيدة بالسجل التجارى برقم ٣٤٣٥٧٦
إخطار أول
دعوة
لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية
المقرر انعقادها يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/١١/٢٩
السادة/مساهمي شركة
الخمس نجوم للصناعات الغذائية
Five Stars Foods Industries S.A.E
تحية طيبة وبعد ،،،
يتشرف السيد رئيس مجلس الإدارة
لشركة الخمس نجوم للصناعات الغذائية ش.م.م
Five Stars Foods Industries S.A.E
خاضعة لأحكام القانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧ ولائحته التنفيذية ورأسمالها المصدر والمدفوع ١٠٥٧٣١١٠٠٠جم ومقيدة بالسجل التجارى برقم ٣٤٣٥٧٦ مكتب سجل تجارى استثمار القاهرة بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر انعقادها فى تمام الساعة العاشرة صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/١١/٢٩ بالمركز الرئيسى للشركة الكائن بالعنوان : ٨ أ شارع محرم شوقى – الكوربة – مصر الجديدة – القاهرة، وعن طريق تقنيات الاتصال الحديثة وفقا لقرار الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ١٦٠ لسنة ٢٠٢٠.
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى:
١- النظر فى تعيين السيد / خالد اسماعيل حامد الرفاعى/ عضو مجلس إدارة منتدب للشئون الفنية والإدارية.
٢- ما يستجد من أعمال.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،
رئيس مجلس الإدارة
محمد سعد الدين معتبر أحمد

ARABIAN CEMENT العربية للأسمنت
إخطار أول
الشركة العربية للأسمنت
ش.م.م - خاضعة لأحكام قانون الإستثمار - سجل تجاري رقم ٥٣٤٤٥ الإستثمار
رأس مال الشركة ٧٤٩٧٣٤٨٩٠ جم
دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة العربية للأسمنت (ش.م.م.)
المقرر عقدها يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١٢/٢ الساعة الثالثة عصرا
تحية طيبة وبعد،
يتشرف السيد الأستاذ/ خينوروسو بيرتولين أوجستين رئيس مجلس إدارة الشركة العربية للأسمنت بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لمساهمى الشركة العربية للأسمنت (ش.م.م.) خاضعة لأحكام قانون الإستثمار عبر تقنية الأتصال الحديثة والتصويت عن بعد (التصويت الالكترونى) - بناء على قرار السيد الأستاذ المستشار / الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة رقم ١٦٠ الصادر بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٨ - والمقرر عقدها يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١٢/٢ الساعة الثالثة عصرا وذلك من خلال الرابط التالى :
https://emagles.com/voterinformation/EGS3C0O1C016
وبمقر مصنع الشركة بالسويس الكائن فى ك ٣٢ طريق العين السخنة - القطامية - السويس - محافظة السويس
وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتي:
١. إعتماد مشروع توزيع الأرباح على السادة المساهمين وفقا للأرباح القابلة للتوزيع عن الفترة المالية من ٢٠٢٥/١/١ حتى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
ونوجه عناية سيادتكم لما يلى:
١.على السادة المساهمين الذين يرغبون فى التصويت الكترونيا الدخول على الرابط التالى
https://emagles.com/voterinformation/EGS3C0O1C016
وذلك لملء البيانات الشخصية الخاصة بهم من البريد الإلكترونى ورقم الموبايل للتمكين من التصويت الإلكترونى بالإضافة الى تحميل صورة من إثبات الشخصية (بالنسبة للأشخاص الطبيعية) . شهادة تجميد الأسهم بغرض حضور الجمعية العامة العادية صادرة قبل ثلاثة أيام على الأقل عن موعد إنعقاد الجمعية ومتضمنة أن الأسهم ستظل مجمدة لحين إنفضاض الجمعية . والتفويض بالتمثيل للحضور بالنسبة للأشخاص الاعتبارية وذلك حتى يتسنى لهم التصويت على قرارات الجمعية العامة العادية عن طريق نظام e-magles والمعتمد من الرقابة المالية.
٢.لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة العادية للمساهمين بطريق الاصالة أو الانابة .
٣. لا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه احد أعضاء مجلس الادارة فى حضور الجمعية العامة العادية. ويشترط لصحة النيابة أن تكون ثابتة فى توكيل او تفويض كتابى وأن يكون الوكيل مساهما.
ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى إجتماع الجمعية العامة العادية عن طريق الوكالة عددا من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم الاسمية من رأسمال الشركة. وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة فى الإجتماع.
٤. فى حالة حضور أى مساهم الى مقر الإجتماع يجب أن يقوم بتسليم شهادة تجميد الأسهم الخاصة به أو كشف حساب معتمد صادر من أحد البنوك المعتمدة أو احدى شركات أمناء الحفظ بغرض حضور الجمعية العامة العادية صادرة قبل ثلاثة أيام على الأقل عن موعد إنعقاد الجمعية ومتضمنة أن الأسهم ستظل مجمدة لحين إنفضاض أعمال الجمعية.
٥. فى حالة الرغبة فى تقديم أسئلة أو استفسارات بشأن جدول الأعمال يشترط تقديم الاسئلة قبل إنعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الاقل فى مركز ادارة الشركة الرئيسى الكائن فى منطقة المثلث ميدان جمال عبد الناصر - الدور الخامس فوق البدروميين والأرضى بالبرج الادارى أراييلا بلازا - الحى الخامس - القاهرة الجديدة - مدينة القاهرة، بالبريد المسجل او باليد مقابل إيصال .
تم تخصيص البريد الإلكترونى ir@arabiancementcompany.com للرد على جميع إستفسارات السادة المساهمين وتسهيل التواصل ومساعدة المساهمين فى حل أى مشكلة تقنية ولمزيد من الاستفسارات حول نظام e-magles نرجو من سيادتكم التواصل مع شركة مصر لنشر المعلومات من خلال رقم التليفون التالى ٠٠٢٠٢٤٦١٤٥٠٠٠ .
٦. فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى لصحة إنعقاد الجمعية العامة العادية للشركة. يعقد إجتماع ثانى فى اليوم التالى على نفس الرابط المشار اليه بعاليه وفى ذات مكان إنعقاد الاجتماع الاول وذلك فى تمام الساعة الثالثة عصرا.
٧. فى حالة حضور أى مساهم الى مقر الإجتماع سوف يخضع للكشف الطبى الظاهرى للتأكد من عدم تعدى درجة حرارته عن ٣٨ درجة مئوية . هذا وفى حالة تعدى درجة حرارة المساهم عن ٣٨ درجة مئوية سوف يمنع من دخول أو حضور الإجتماع وذلك حفاظا على صحة المشاركين، مع العلم أنه لن يتم صرف أي بدلات حضور للسادة المساهمين.
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام
رئيس مجلس الإدارة
خينوروسو بيرتولين أوجستين

الفيوم

أطفال «السلام» فى مواجهة مخاطر الطريق





كتب - محمد الهرايجى:

مع إشراقة كل صباح يتكرر مشهد خروج أطفال عزبة السلام التابعة للوحدة المحلية بقرية منية الحيط، بمركز إطسا بمحافظة الفيوم، متجهين إلى مدارسهم فى القرى المجاورة، وسط مخاوف يومية تسيطر على أسرهم من حوادث الطرق، فى ظل اضطرارهم إلى استقلال مركبات التروسيكل والتوك توك للوصول إلى مقاعد الدراسة، بسبب غياب مدرسة للتعليم الأساسى داخل العزبة، رغم تجاوز عدد سكانها ٧ آلاف نسمة.

رحلة الذهاب والعودة من المدرسة تتحول إلى مصدر قلق دائم لأولياء الأمور، الذين يجدون أنفسهم أمام معادلة صعبة بين حق أبنائهم فى التعليم والحفاظ على سلامتهم، خاصة أن العزبة تقع على طريق الفيوم – الغرق الرئيسي، ولا تتوافر بالقرب منها مدرسة تستوعب أبناءها، الأمر الذى يضطر الأسر إلى إلحاق أطفالها بمدارس فى قرى بعيدة، لا تتوافر إليها وسائل مواصلات رئيسية مناسبة، لتصبح التروسيكلات والتكاتك الوسيلة المتاحة لنقل الطلاب، رغم ما تمثله من مخاطر على حياتهم.

ويؤكد الأهالى أن غياب المدرسة لم يعد مجرد مشكلة خدمية أو عقبة أمام استكمال العملية التعليمية، بل تحول إلى أزمة إنسانية تهدد سلامة الأطفال بصورة يومية، فى ظل تكرار الحوادث وما ينتج عنها من إصابات وكسور، فضلًا عن الأعباء النفسية التى تتحملها الأسر مع خروج أبنائها صباحًا، وانتظار عودتهم سالمين فى نهاية اليوم الدراسي.

وقال محمد على عبدالمحسن، أحد أهالى عزبة السلام، إن كل صباح يمثل مصدر خوف وقلق لأولياء الأمور، الذين يودعون أبناءهم وهم لا يعرفون ما إذا كانوا سيعودون سالمين أم سيتعرضون لحادث جديد على الطريق، مشيرًا إلى أن الحوادث المتكررة تسببت فى إصابات خطيرة وكسور بين عدد من الأطفال، وهو ما ضاعف مخاوف الأسر من استمرار الوضع على حاله.

وأضاف أن بعض أولياء الأمور اضطروا إلى منع أبنائهم من الذهاب إلى المدارس، خوفًا على حياتهم من مخاطر الانتقال اليومى عبر وسائل مواصلات غير آمنة، رغم إدراكهم لأهمية التعليم وضرورة انتظام الأطفال فى الدراسة، مؤكدًا أن الأهالى لا يطالبون سوى بتوفير مدرسة قريبة تضمن لأبنائهم حقهم فى التعليم داخل بيئة آمنة، وتحميهم من مشقة الانتقال إلى القرى المجاورة.

وأوضح عبدالمحسن أن أبناء العزبة لم يقفوا مكتوفى الأيدى أمام هذه الأزمة، بل بادروا بالتبرع بقطعة أرض لإقامة مدرسة للتعليم الأساسي، وتم إجراء المعاينات اللازمة، كما حصلوا على موافقة وزير الزراعة عام ٢٠٢٠، إلا أن المشروع لم يتم إدراجه حتى الآن ضمن خطة هيئة الأبنية التعليمية، رغم مرور سنوات على استكمال تلك الخطوات، واستمرار معاناة الطلاب وأسرهم.

وأشار إلى أن الأهالى لا يفهمون أسباب استمرار تعطيل المشروع، خاصة بعد توفير قطعة الأرض واتخاذ الإجراءات والمعاينات المطلوبة، مطالبًا الجهات المعنية بسرعة استكمال باقى الإجراءات وإدراج المدرسة ضمن خطة الإنشاءات، لإنهاء أزمة تؤثر على مستقبل مئات الأطفال وتحول رحلتهم اليومية إلى المدارس إلى مغامرة محفوفة بالمخاطر.

وأوضح حمدان فتحى عيد، أحد أولياء الأمور، أن القلق أصبح رفيقًا دائمًا للأسر فى عزبة السلام، مع خروج الأبناء كل صباح فى رحلات طويلة إلى مدارس القرى المجاورة، مؤكدًا أن الأهالى يعيشون حالة من الترقب والخوف بسبب الحوادث المتكررة، وما يتعرض له الأطفال من مخاطر خلال استقلال التريسيكلات والتكاتك للوصول إلى مدارسهم، لافتًا إلى أن أبناء العزبة من حقهم الحصول على فرصة تعليمية آمنة ومناسبة، مثلهم مثل باقى أطفال القرى والمناطق المجاورة، بدلًا من تعريض حياتهم للخطر



موافقة وزارة الزراعة على إقامة مدرسة عزبة السلام

بصورة يومية.

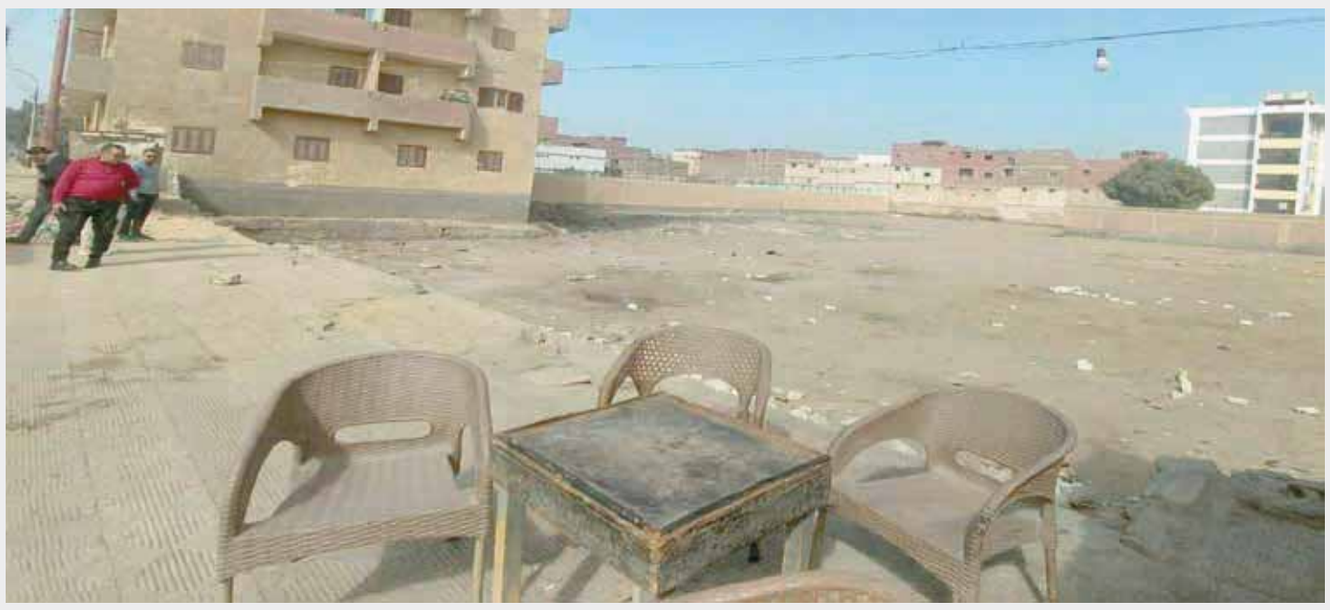
ولفت إلى أن المشكلة لا تقتصر على مخاطر الطريق فقط، وإنما تمتد إلى المشكلات التى تواجه الطلاب خلال انتقالهم إلى قرى بعيدة، وما يترتب على ذلك من مشقة وإرهاق يؤثران على انتظامهم الدراسي، مناشدًا وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والهيئة العامة للأبنية التعليمية، سرعة إدراج مدرسة للتعليم الأساسى بالعزبة ضمن خطط الإنشاءات، خاصة أن الأهالى قاموا بدورهم وتبرعوا بقطعة الأرض اللازمة لإقامة المشروع، كما جرى اتخاذ خطوات ومعاينات سابقة بشأنها، مؤكدًا أن إنشاء المدرسة أصبح ضرورة ملحة لا تحتمل مزيدًا من التأجيل، حفاظًا على سلامة الأطفال وتخفيفًا للأعباء اليومية عن أولياء الأمور.

وطالب الأهالى بضرورة إعادة فتح ملف المدرسة، ومراجعة الإجراءات التى تم اتخاذها منذ الحصول على موافقة وزير الزراعة عام ٢٠٢٠، وتوضيح أسباب عدم إدراج المشروع حتى الآن فى خطة هيئة الأبنية التعليمية، مع تحديد موقف واضح وجدول زمنى لاستكمال إجراءات الإنشاء، حتى لا تظل أحلام أبناء العزبة فى مدرسة قريبة حبيسة الأوراق والموافقات.

ووجه أبناء عزبة السلام استغاثة عاجلة إلى الدكتور محمد هانى غنيم، محافظ الفيوم، مطالبين بتدخله لإنهاء هذه الأزمة، وتوجيه الأجهزة التنفيذية والتعليمية المختصة بسرعة اتخاذ القرارات اللازمة لإقامة المدرسة، باعتبارها مطلبًا أساسيًا لأكثر من ٧ آلاف مواطن، وحقًا لأطفال العزبة فى الحصول على تعليم آمن دون أن تتحول رحلتهم اليومية إلى مصدر تهديد لحياتهم، مؤكدًا أن إنشاء المدرسة لن يكون مجرد إضافة إلى خريطة المنشآت التعليمية بالمحافظة، وإنما يمثل طوق نجاة لأطفالهم، ويضع حدًا لمعاناة يومية طال أمدها، ويمنح الأسر الطمأنينة على أبنائها، بدلًا من أن تظل كل رحلة إلى المدرسة مصحوبة بالخوف من حادث قد يبدد أحلام طفل ويغير حياة أسرة بأكملها.

المنيا

أهالى «مطاى البلد» يحلمون بإنشاء المستشفى



كتب - أشرف كمال:

يواجه أهالى قرية «مطاى البلد» بمركز مطاى شمال محافظة المنيا، حالة من القلق والترقب بشأن مصير مشروع إنشاء مستشفى التأمين الصحى، الذى يمثل حلمًا طال انتظاره لآلاف المواطنين من أبناء القرية والقرى المجاورة، بعدما ظهرت مخاوف من تعثر تخصيص الأرض المقررة للمشروع، وسط أحاديث وشكاوى عن محاولات توجيه أراضى النفع العام نحو مشروعات استثمارية خاصة، بما يهدد أحد أهم المشروعات الخدمية التى يعول عليها الأهالى لتخفيف معاناتهم الصحية.

حالة القلق تتصاعد بين أهالى مطاى، فى ظل ما يؤكدون أنه مسار رسمى اتخذه مشروع المستشفى، وشهد خطوات وإجراءات متتابعة خلال الفترة الماضية، الأمر الذى جعلهم يعتبرون أن المشروع تجاوز مرحلة المطالبات والأحلام إلى مرحلة الموافقات الرسمية والاستعداد للتنفيذ، قبل أن تثار تساؤلات حول أسباب تأخر تسليم الأرض المخصصة له، ومصير الإجراءات التى اتخذتها الجهات المعنية، ووفقًا للمستندات التى يستند إليها الأهالى، فقد شهد يوم ١٠ فبراير ٢٠٢٦ معاينة ميدانية للأرض المقترحة لإقامة المستشفى، بمشاركة ممثلين عن جهاز التعمير ومديرية الصحة بالمنيا ومؤسسة حياة كريمة وجهات أملاك الدولة، حيث جرى الوقوف على الموقع وتحديد الأرض المناسبة لإقامة المشروع، بالتنسيق مع وكيل وزارة الصحة بالمنيا، فى خطوة اعتبرها المواطنون بداية عملية نحو تحويل المشروع إلى واقع يخدم أبناء المنطقة.

الإجراءات لم تتوقف عند حدود المعاينة، حيث شهد الأول من أبريل ٢٠٢٦ تطورًا مهمًا، تمثل فى الحصول على الموافقات الرسمية المعتمدة من قطاع التخطيط بوزارة الصحة، بالتزامن مع موافقة مجلس الوزراء، وهو ما عزز آمال الأهالى فى قرب بدء تنفيذ المشروع، خاصة أن المستشفى يمثل أهمية كبيرة لأبناء مطاى والقرى المحيطة، الذين يتطلعون إلى توفير خدمة صحية قريبة تنهى جانبًا من معاناتهم فى الانتقال إلى مراكز ومدن أخرى للحصول على الرعاية الطبية.

وأوضح حيدر عبدالباقى، أحد أهالى مطاى، أن شبح الاستثمار الخاص بات يثير مخاوف حقيقية بشأن مستقبل أراضى ومقدرات المركز، مشيرًا إلى أن الأهالى يتداولون منذ الشهر الماضى شكاوى بشأن محاولات عرقلة تسليم الأرض المخصصة لوزارة الصحة، رغم ما سبق اتخاذه من إجراءات وموافقات رسمية بشأن إقامة المستشفى، لافتًا إلى أن هذه التطورات تطرح تساؤلات عديدة حول أسباب تعطيل تسليم الأرض، والدوافع وراء محاولات تغيير مسار الأراضى المخصصة للمنافع العامة، ومدى صحة ما يتردد بشأن وضعها تحت تصرف مستثمرين وشركات خاصة، فى الوقت الذى ينتظر فيه المواطنون تنفيذ مشروع خدمى يمس احتياجاتهم الأساسية، مؤكدًا أن الأولوية يجب أن تكون للمشروعات التى تحقق الصالح العام وتوفر الخدمات الضرورية للمواطنين.

وحذر الأهالى مما وصفوه بمحاولات احتكار أراضى ومقدرات مطاى وتوجيهها لصالح شركة استثمارية واحدة، مطالبين بالكشف عن حقيقة ما يتردد بشأن هذا الملف، وتوضيح الجهات المستفيدة من تعطيل مشروعات النفع العام، خاصة أن الأمر يتعلق بأرض ينتظر المواطنون استغلالها فى إقامة منشأة طبية تخدم آلاف الأسر، وليس توجيهها لتحقيق مصالح محدودة على حساب احتياجات المجتمع المحلى.

وأكد حسين عبدالعزيز، أحد أهالى مطاى، أن الأهالى يوجهون نداءً عاجلًا إلى المسئولين والجهات الرقابية للتدخل وحماية المال العام، وعدم السماح بإهدار حقوق المواطنين أو تعطيل المشروعات التى تستهدف تحسين مستوى الخدمات فى القرى والمراكز، مشددًا على أن أراضى الدولة المخصصة للمنافع العامة يجب أن تظل موجهة لخدمة المواطنين، وأن إنشاء المستشفى يمثل أولوية لا تحتمل التأجيل أو الدخول فى حسابات المصالح الخاصة.

وقال إن أبناء مطاى لن يقبلوا التفريط فى حقوقهم أو حقوق الأجيال المقبلة، وإن حماية مقدرات المركز مسئولية مشتركة تتطلب شفافية كاملة فى التعامل مع ملف الأرض، وإعلان الحقائق أمام المواطنين، حتى لا تظل الشائعات والتكهنات تسيطر على المشهد، بينما يظل مصير مشروع المستشفى معلقًا دون حسم واضح.

وأشار زينهم محمود، أحد أبناء مطاى،:» ما الموقف التنفيذى الحالى بشأن تسليم الأرض إلى وزارة الصحة، بعد الموافقات التى صدرت فى أبريل ٢٠٢٦؟، وما الذى انتهت إليه المعاينة الميدانية التى جرت فى العاشر من فبراير؟، وهل تم اتخاذ خطوات فعلية لاستكمال إجراءات تخصيص الأرض وبدء تنفيذ المشروع، أم أن هناك معوقات حالت دون استكمال الإجراءات؟».

وطالب بضرورة صدور توضيح عاجل من مديرية الصحة بالمنيا بشأن نتائج المعاينة وموقف المشروع، مع إعلان الحقائق المتعلقة بالأرض والإجراءات التى اتخذت بشأنها، حتى يكون المواطنون على دراية كاملة بمصير المستشفى، بعيدًا عن الشائعات والتفسيرات المتداولة.

وشدد البدرى عبدالعزيز أحد أهالى مطاى، على أهمية تدخل الأجهزة الرقابية لحماية أراضى النفع العام المخصصة للمشروعات الخدمية ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، والتأكد من عدم وجود أى محاولات للاستحواذ عليها أو تغيير الغرض المخصصة من أجله لصالح استثمارات خاصة، مؤكدًا أن الحفاظ على هذه الأراضى يمثل حماية مباشرة لحقوق المواطنين وضمانًا لوصول الخدمات الأساسية إلى مستحقيها.

كفر الشيخ

قرية «الكفر الجديد»... نقص حاد فى الخدمات



الوحدة الصحية بالقرية

كتب - ممدوح البانوبى:

رغم جهود الدولة فى تنفيذ مشروعات تستهدف تطوير الريف والارتقاء بمستوى الخدمات الأساسية، من خلال المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، لا تزال بعض القرى تعانى نقصًا حادًا فى المرافق والخدمات، وكأنها خارج حسابات خطط التطوير، وهو ما ينطبق على قرية «الكفر الجديد» التابعة لمركز ومدينة كفر الشيخ، التى لم تنل من اسمها سوى الحروف، بينما يكشف واقع الحياة اليومية داخلها عن مشكلات متراكمة فى قطاعات الصحة والزراعة والبنية التحتية والبيئة، تزيد من معاناة المواطنين وتضعهم أمام تحديات لا تنتهى.

وتعانى «الكفر الجديد» من غياب العديد من الخدمات الأساسية، وسط شكاوى متكررة من الأهالى بشأن تراجع مستوى المرافق وعدم إدراج احتياجاتهم ضمن أولويات التطوير، على رأسها الوحدة الصحية على رأس قائمة الأزمات التى تؤرق الأهالي، باعتبارها الملاذ الأول للمرضى وكبار السن والأطفال، وخط الدفاع الأساسى لتوفير الرعاية الطبية داخل التجمعات الريفية، إلا أن واقع الوحدة الصحية بالقرية، بحسب شكاوى المواطنين، يعكس نقصًا واضحًا فى الإمكانيات والكوادر الطبية، إلى جانب ضعف الرقابة وغياب الأدوية الأساسية، بما يحول دون قيامها بدورها على النحو المطلوب.

وقال صديق سكران، أحد أهالى القرية، إن الأهالى تقدموا بالعديد من الشكاوى إلى الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الشيخ، مطالبين بالتدخل لإنقاذ الوحدة الصحية من حالة القصور التى تعانيها، موضحًا أن أبرز المشكلات تتمثل فى النقص الحاد فى الأطباء، حيث لا يتوافر بالوحدة، وفقًا لما ذكره، سوى طبيب الأسنان، فضلًا عن خلو الصيدلية من العديد من الأدوية الأساسية التى يحتاج إليها المرضى بصورة مستمرة، مشيرًا إلى أن غياب الخدمات الطبية المتكاملة يضاعف معاناة المواطنين، خاصة المرضى وكبار السن وأصحاب الحالات التى تحتاج إلى متابعة دورية، إذ يضطرون إلى تحمل مشقة الانتقال إلى مدينة كفر الشيخ للحصول على العلاج أو إجراء الفحوصات اللازمة، رغم أن وجود وحدة صحية مجهزة وكادر طبى متكامل من أبسط حقوق أبناء القرية وتوابعها، مطالبًا محافظ كفر الشيخ بالتدخل العاجل لتوفير الأطباء والأدوية اللازمة وإعادة الانضباط إلى المنظومة الصحية بالقرية.

معاناة أبناء الكفر الجديد لا تتوقف عند حدود الخدمات الصحية، بل تمتد إلى القطاع الزراعى الذى يمثل مصدر رزق رئيسيًا لعدد كبير من الأسر، حيث يواجه المزارعون أعباء متزايدة نتيجة ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، ونقص الدعم والرقابة على الأسواق، فضلًا عن أزمة مياه الرى التى تهدد مساحات من الأراضى الزراعية، وتضاعف خسائر الفلاحين الذين باتوا يتحملون أعباء تفوق قدرتهم على الاستمرار فى الإنتاج.

وأكد أحمد عاطف، أحد أهالى الكفر الجديد، أن المزارعين ومربى الماشية يواجهون ظروفًا اقتصادية صعبة فى ظل الارتفاع الكبير فى أسعار الأعلاف، التى أصبح الحصول عليها يمثل عبئًا ثقيلًا، خاصة مع انتشار البيع بأسعار مرتفعة فى السوق السوداء، إلى جانب ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى من تقاوى وأسمدة ومبيدات، دون وجود رقابة كافية تضمن وصولها إلى المزارعين بأسعار مناسبة، لافتًا إلى أن دور البنك الزراعى والجهات المعنية فى تقديم الدعم والتوجيه والرقابة يحتاج إلى تفعيل أكبر، حتى لا يظل الفلاح فريسة لارتفاع الأسعار وجشع بعض التجار، مؤكدًا أن تزايد تكلفة الإنتاج انعكس بصورة مباشرة على أوضاع المزارعين ومربى الماشية، وأدى إلى تراكم الخسائر المالية فى ظل محدودية العائد.

أزمة القرية تتضاعف مع عدم وصول مياه الرى إلى نهايات بعض الأراضى الزراعية، الأمر الذى يهدد المحاصيل ويضع المزارعين أمام خسائر جديدة، خاصة مع ما يشكون منه من عدم تطهير الترع والمصارف بصورة منتظمة، بما يؤثر على انسياب المياه ووصولها إلى الأراضى البعيدة عن بدايات المجارى المائية، والمفارقة التى تزيد من غضب المزارعين، أنهم يجدون أنفسهم فى بعض الأحيان أمام محاضر ومخالفات تتعلق بالري، رغم أن عدم وصول المياه إلى أراضيهم يحول دون قدرتهم على رى المحاصيل، وهو ما يطرح تساؤلات حول آليات المتابعة والرقابة ومدى مراعاة الظروف الفعلية التى يواجهها الفلاحون، مطالبين بوضع خطة عاجلة لتطهير الترع والمصارف وضمان وصول مياه الرى إلى جميع الأراضي، دون استثناء.

وشكى الأهالى من تهالك الطرق الداخلية وانتشار الحفر والمطبات، إلى جانب تراكم القمامة والمخلفات فى عدد من المناطق، فى ظل ما وصفوه بضعف جهود النظافة وعدم توافر الإمكانيات والمعدات اللازمة للتعامل مع المشكلات المتكررة.

وأوضح السكان أن الوحدة المحلية تبرر أوجه القصور، فى كثير من الأحيان، بضعف الإمكانيات وتعطل المعدات، بينما تستمر معاناتهم اليومية مع أكوام القمامة التى تحاصر المنازل وتنتشر بالقرب من أماكن تجمع الأطفال والطلاب وكبار السن، بما يهدد الصحة العامة، ويسهم فى انتشار الذباب والحشرات والزواحف، فضلًا عن تشويه المظهر الحضارى للقرية وتحويل بعض المناطق إلى بؤر للتلوث.

ويعانى الأهالى من غياب الإضاءة بمنطقة المقابر، الأمر الذى يزيد من صعوبة الحركة بها خلال ساعات الليل، ويثير مخاوف المواطنين بشأن تأمين المنطقة، فى الوقت الذى يبدون فيه استياءهم من ارتفاع قيمة فواتير استهلاك المياه، مطالبين بمراجعة منظومة الخدمات المقدمة ومدى تناسبها مع الأعباء التى يتحملها المواطنون، وتظهر أوجه القصور بصورة أكثر وضوحًا خلال فصل الشتاء، ومع سقوط الأمطار، حيث تتحول شوارع القرية إلى برك ومستنقعات من المياه، وتتزايد معاناة المواطنين بسبب الحفر والمطبات العميقة التى تعوق حركة السيارات والمارة، وتجعل الانتقال إلى المدارس أو المصالح الحكومية رحلة شاقة، خاصة بالنسبة للأطفال وكبار السن، فضلًا عن المخاطر التى قد يتعرض لها قائدو المركبات بسبب سوء حالة الطرق.

ويرى الأهالى أن استمرار هذه الأوضاع يعكس حاجة القرية إلى خطة تطوير شاملة، لا تقتصر على معالجة المشكلات بصورة مؤقتة، وإنما تستهدف تحسين مستوى الخدمات الأساسية بصورة مستدامة، بما يضمن توفير حياة كريمة للمواطنين، أسوة بالقرى التى استفادت من مشروعات التطوير ورفع كفاءة المرافق والبنية التحتية.

وطالب الأهالى، بتطهير الترع والمصارف ووضع حلول هندسية تضمن وصول مياه الرى إلى نهايات الأراضى الزراعية، وعدم تحميل الفلاحين مسئولية نقص المياه، فضلًا عن إدراج شوارع القرية ضمن خطط الرصف ورفع كفاءة الطرق، وتوفير المعدات اللازمة لرفع القمامة بصورة منتظمة، وتحسين الإنارة العامة، ومعالجة المشكلات البيئية التى تهدد صحة السكان.

المساحة المزروعة من القطن انخفضت من 2.5 مليون فدان إلى 204 آلاف

الذهب الأبيض فقد بريقه



«نورت يا قطن النيل.. يا حلاوة عليك يا جميل».. هكذا كانت تصدح الأغانى قديمًا فى موسم حصاد القطن، حين كانت الفرحة تدخل بيوت الفلاحين، وتتحول أيام جنى المحصول لموسم ينتظره الجميع، وكان مصدر رزق أساسى لآلاف الأسر المصرية، فلم يكن الذهب الأبيض مجرد محصول زراعى بل كان أحد أعمدة الاقتصاد ورمزا لمكانة مصر الزراعية والصناعية بالعالم. ولكن هذا الوضع تغير بعد أن أصبح القطن أحد المحاصيل غير الربحية التى تتكلف الكثير ولا تدر دخلا على المزارعين.

ويرجع تاريخ زراعة القطن فى مصر إلى العصور القديمة، إلا أن التحول الحقيقى فى زراعته بدأ خلال القرن التاسع عشر، وتحديدا فى عهد محمد على باشا، الذى اهتم بزراعة القطن طويل التيلة، والعمل على تحسين أصنافه وزيادة إنتاجه، لتبدأ مصر مرحلة جديدة من التوسع فى زراعته وتصديره.

ولكن هذه المكانة لم تستمر، إذ بدأت مساحات زراعته تتراجع تدريجيًا منذ ثمانينات القرن الماضى، وتقلصت معها مساهمته فى الاقتصاد، وتراجعت قدرة الصناعة المحلية، حتى أصبحت البلاد التى كانت من أكبر منتجى القطن طويل التيلة تستورد احتياجاتها من الخارج.

وفى الوقت الذى تحاول فيه الدولة إعادة إحياء هذا المحصول الاستراتيجى، تبرز أزمة تسعير القطن باعتبارها أحد التحديات أمام المزارعين، خاصة مع ارتفاع تكاليف الإنتاج وعدم شعور بعضهم بأن العائد الذى يحصلون عليه يتناسب مع حجم الجهد والتكاليف التى يتحملونها طوال موسم الزراعة.

تحقيق: دعاء العزيزى

خبراء يطالبون بضرورة وجود سعر عادل

المزارعون: نزرع طويل التيلة ولا نستخدمه.. ونستورد القصير لتصنيعه

صناعة الغزل والنسيج الخاسر الأول.. ومطالب بتدعيم زراعة القطن من أجل الصناعة



د. على إبراهيم



م. وليد السعدنى

سعر عادل

وبين المطالبة بسعر عادل يضمن استمرار الفلاحين فى زراعة المحصول، ورؤية المسؤولين عن منظومة التداول التى تربط الأسعار بالسوق العالمية، تظل الأسئلة مطروحة، لماذا تراجع القطن المصري؟ وهل تكفى زيادة المساحات المزروعة لإعادته إلى مكانته السابقة؟

ويرى المهندس وليد السعدنى، رئيس مجلس إدارة الجمعية العامة لمنتجى القطن ورئيس لجنة تنظيم تجارة القطن بالداخل، أن منظومة التسعير الحالية تعتمد على الأسعار العالمية، بهدف حصول المزارع المصرى على سعر يتوافق مع حركة السوق، مؤكدًا أن الأسعار المتداولة خلال الموسم الحالى أفضل من الموسم السابق.

وقال «السعدنى» إن متوسط سعر القنطار يدور حول ١٠ آلاف و٧٠٠ جنيه، وقد يصل إلى نحو ١١ ألف جنيه، بزيادة تتجاوز ألف جنيه مقارنة بالعام الماضى، مشيرا إلى أن أقطان الوجه البحرى تتميز بوجود فارق سعرى قد يتجاوز ٤٠٪، وهو ما يعكس قيمتها وجودتها فى الأسواق.

وأضاف أن منظومة التداول وضعت معادلة للتسعير بالتوافق بين أطراف المنظومة والوزارات المعنية، بحيث ترتبط الأسعار بالمستويات العالمية، لافتًا إلى أن الدولة لا تتدخل بصورة مباشرة فى تحديد السعر المتداول، سواء من خلال الدعم أو فرض سعر ثابت.

وأشار إلى أن إجراءات المحاسبة تتم خلال فترة زمنية محددة، إذ يحصل المزارع على نحو ٧٠٪ من مستحقاته خلال سبعة أيام عمل، ثم تتم المحاسبة النهائية بعد أسبوع آخر، وفقًا لتحديد الرتب ومعدلات التصافى وجودة القطن.

وشدد «السعدنى» على أن جودة المحصول تؤثر بصورة مباشرة فى السعر النهائى، موضحًا أن الأقطان الجيدة، الخالية من العيوب، يمكن أن تحقق أسعارًا تتراوح بين ١١ ألفًا و٥٠٠ جنيه و١٢ ألف جنيه للقنطار، بينما تحصل الأقطان الأقل جودة على السعر المعلن وفقًا لنتائج التقييم.

وفيما يتعلق بمطالب المزارعين بتحديد سعر ضمان، أكد أنه لا يوجد سعر ضمان ثابت للقطن، وأن السعر يتحدد وفقًا للأسعار العالمية وآليات منظومة التداول.

وعن المساحات المزروعة، نفى «السعدنى» استمرار التراجع خلال الموسم الحالى، موضحًا أن المساحة ارتفعت إلى نحو ٢٠٣ أو ٢٠٤ آلاف فدان، مقابل نحو ١٩٥ ألف فدان فى الموسم السابق، معتبرًا أن ذلك يعكس تحسنًا نسبيًا فى الإقبال على زراعة المحصول.

وأشار إلى أن تأخر صرف مستحقات المزارعين خلال فترة سابقة كان أحد العوامل التى أثرت فى قرارات بعضهم بشأن التوسع فى زراعة القطن، مؤكدًا أن هناك اتفاقًا على انتظام صرف المستحقات خلال الموسم الحالى.

وأضاف أن مستحقات المزادات السابقة تم سدادها بالكامل، وأن منظومة التداول تسير وفق الجدول المحدد لصرف مستحقات المزارعين، بما يضمن حصولهم على أموالهم دون تأخير، معربًا عن أمله فى استمرار انتظام المنظومة خلال الفترة المقبلة.

الأسعار العالمية وحدها لا تكفى

على الجانب الآخر، يرى الدكتور على إبراهيم، أستاذ الاقتصاد بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، أن تحديد سعر عادل للقطن يجب ألا يعتمد فقط على الأسعار العالمية، بل ينبغى أن يراعى التكلفة الفعلية للإنتاج، ويضمن للمزارع تحقيق هامش ربح مناسب يشجعه على الاستمرار فى زراعة المحصول.

وأوضح أن تحديد السعر العادل يتطلب إجراء دراسات دقيقة لتكاليف الإنتاج فى كل محافظة، مع مراعاة اختلاف أصناف القطن وإنتاجية الفدان من منطقة إلى أخرى، مشيرًا إلى ضرورة إعداد ما يعرف بـ«قائمة الدخل» لكل محصول، تتضمن جميع مدخلات الإنتاج وتكاليف العمليات الزراعية.

وأضاف أن هذه الدراسات يجب أن تشمل تكاليف حرث الأرض وتخطيطها والتسميد ومقاومة الحشائش والآفات، إلى جانب تكاليف العمالة والرى والجنى، حتى يمكن الوصول إلى التكلفة الحقيقية لإنتاج الفدان.

وأكد أن تقدير التكلفة لا بد أن يعتمد على الإنتاجية الفعلية لكل صنف وفى كل محافظة، وليس على المتوسطات النظرية أو الأرقام المعلنة فقط، موضحًا أن إنتاجية الفدان قد تختلف من منطقة إلى أخرى، بل ومن حقل إلى آخر، وهو ما يستوجب الاعتماد على بيانات واقعية تعكس ظروف الزراعة الفعلية.

وأشار إلى أن السعر المقترح يجب أن يغطى تكلفة الإنتاج، مع تحقيق هامش ربح لا يقل عن ٢٥ إلى ٣٠٪، معتبرًا أن هذا الهامش ضرورى لتعويض المزارع عن طول فترة بقاء المحصول فى الأرض، وما يتطلبه من متابعة وعمالة ومجهود.

وشدد «إبراهيم» على أن هذه المهمة يمكن أن تنفذ من خلال خبراء الاقتصاد الزراعى بكليات الزراعة ومعاهد البحوث المتخصصة، بالتعاون مع وزارة الزراعة، لإعداد دراسات تحدد تكلفة الإنتاج والسعر المناسب لكل صنف ومحافظة.

غياب الإرشاد

ولا تتوقف أزمة القطن عند التسعير وحده، بل تمتد إلى تراجع الخبرة الزراعية لدى بعض المزارعين، نتيجة تقلص المساحات المزروعة وابتعاد أعداد من الفلاحين عن زراعة المحصول خلال السنوات الماضية.

وأوضح أن زراعة القطن تحتاج إلى خبرة فنية خاصة، سواء فى تحديد كميات الأسمدة المناسبة أو توقيت استخدامها، أو متابعة نمو النبات وعمليات التفتيح، حتى لا يؤدى الإفراط فى التسميد إلى زيادة النمو الخضرى على حساب تكوين اللوز وجودة المحصول.

ولفت إلى أهمية إعادة تفعيل دور الإرشاد الزراعى، من خلال تنظيم ندوات ودورات تدريبية وبرامج توعية للمزارعين، خاصة الذين يعودون إلى زراعة القطن بعد سنوات من التوقف.

وأضاف أن اختيار التقاوى المناسبة يمثل عنصرًا أساسيًا فى نجاح المحصول، إذ ترتبط أصناف القطن بالمناطق الجغرافية التى تزرع فيها، ولا يمكن التعامل مع جميع الأصناف باعتبارها متشابهة، فلكل محافظة أصناف تتناسب مع طبيعة التربة والظروف المناخية.

وأكد على ضرورة تكامل جهود وزارة الزراعة مع معاهد البحوث والإدارات المختصة، لتوعية المزارعين بالصنف المناسب لكل منطقة، وتوفير التقاوى الجيدة، إلى جانب تقديم الإرشادات الفنية اللازمة طوال موسم الزراعة.

كما طالب بعودة الدور الفعال للدولة فى مكافحة الآفات الزراعية، خاصة دودة اللوز التى يمكن أن تتسبب فى خسائر كبيرة للمحصول، مشيرًا إلى أهمية توفير المبيدات المناسبة، وتوعية المزارعين بطرق استخدامها والتركيزات الصحيحة، بالتنسيق بين الإدارة المركزية لمكافحة الآفات ومعهد بحوث المبيدات والجهات المعنية.

زيادة فاتورة الاستيراد

وحذر «إبراهيم» من أن استمرار تراجع إنتاج القطن المحلى لا يقتصر تأثيره على المزارعين، بل يمتد إلى قطاع الغزل والنسيج والصناعات المرتبطة به، موضحًا أن انخفاض الإنتاج المحلى يدفع المصانع إلى البحث عن بدائل مستوردة لتوفير احتياجاتها من الخامات.

وأضاف أن الاعتماد على استيراد الأقطان، خاصة قصيرة التيلة، يضع الصناعة المحلية تحت ضغط إضافى، بسبب الحاجة إلى توفير العملة الأجنبية، وما يترتب على ذلك من زيادة الطلب على الدولار والتأثر بتغيرات سعر الصرف.

وأكد أن مصر لا تزال تمتلك مقومات العودة إلى المنافسة العالمية، بفضل طبيعة المناخ والتربة والخبرات الزراعية المتراكمة، فضلًا عن امتلاكها ميزة نسبية فى إنتاج الأقطان طويلة وفائقة الطول، التى تحظى بقيمة مرتفعة فى الأسواق الدولية.

وشدد على أن استعادة مكانة القطن المصرى تتطلب برنامجًا متكاملًا يضم خبراء الاقتصاد الزراعى ومكافحة الآفات وتربية الأصناف، إلى جانب تطوير منظومة الإرشاد الزراعى والتسويق، بما يسمح بزيادة الإنتاج وتحسين الجودة والعودة بقوة إلى الأسواق العالمية.

أسباب التراجع

من جانبه، قال الدكتور حمدى الحبشى، الخبير الزراعى فى إنتاج القطن وتصنيعه، إن مصر كانت من الدول الرائدة عالميًا فى إنتاج القطن، وكانت المساحات المزروعة تتجاوز ٢,٥ مليون فدان من القطن طويل التيلة، الذى كان يحظى بطلب كبير من مصانع الغزل والنسيج حول العالم.

وأضاف أن القطن لم يكن مجرد محصول زراعى، بل كان أحد عناصر الحياة الأساسية، باعتباره مصدرًا رئيسيًا لصناعة الملابس والمنسوجات، موضحًا أن زراعته كانت منتشرة فى الوجهين البحرى والقبلى، بينما كانت المصانع المصرية، خاصة فى المحلة الكبرى وشبين الكوم، تمثل قلاعًا صناعية.

وأرجع «الحبشى» جانبًا كبيرًا من تراجع زراعة القطن إلى التحولات التى شهدتها السياسة الزراعية، وإلغاء الدورة الزراعية التى كانت تضمن توزيع المحاصيل الاستراتيجية بصورة متوازنة، مثل القطن والقمح والأرز والمحاصيل الزيتية ومحاصيل الأعلاف، بما يحافظ على خصوبة التربة وتوافر السلع الأساسية.

وأوضح أن التوجه نحو المحاصيل سريعة العائد، مثل الفراولة والكنتالوب واللب، جاء على حساب محاصيل استراتيجية تحتاج إلى فترات أطول لتحقيق عائدها، وفى مقدمتها القطن.

وانتقد ما وصفه بالسياسات التى أدت إلى تراجع الاهتمام بالقطن المصرى، مشيرًا إلى أن مصر فقدت جزءًا من مكانتها فى إنتاجه وتصنيعه، فى الوقت الذى تقدمت فيه دول أخرى وحافظت على استقرار إنتاجها، بينما أصبحت المصانع المحلية تستورد الغزول والأقطان من الهند وتركيا والصين وغيرها.

وأضاف أن تراجع الإنتاج انعكس بصورة مباشرة على صناعة الغزل والنسيج، وأدى إلى إغلاق عدد كبير من المصانع وتسريح العمالة وبيع بعض المعدات، وهو ما تسبب فى اتساع الفجوة بين ما كانت تنتجه مصر خلال عصر ازدهار القطن وما تنتجه حاليًا.

وأشار إلى أن المساحة المزروعة بالقطن ارتفعت إلى نحو ٢٠٣ آلاف فدان خلال الموسم الحالى، مقارنة بنحو ١٣١ ألف فدان فى عام ٢٠٢٤، معتبرًا أن هذه الزيادة تمثل خطوة إيجابية، لكنها لا تزال بعيدة للغاية عن المساحات التى كانت تزرع خلال العصر الذهبى للقطن المصرى.

وأوضح أن الإنتاج المعلن من القطن الشعر وصل إلى نحو ١,٤ مليون قنطار، مع تحسن أسعار التوريد التى تراوحت بين ٨٤٠٠ و١٠ آلاف و٥٠٠ جنيه للقنطار، فضلًا عن جهود الدولة لإعادة تشغيل بعض مصانع الغزل والنسيج وتحديث معداتها وخطوط إنتاجها.

لكنه أكد أن هذه الخطوات، رغم أهميتها، لا تكفى وحدها لسد الفجوة الكبيرة بين حجم الإنتاج الحالى والمستويات التى حققتها مصر فى الماضى، لافتًا إلى أن تطوير المصانع يجب أن يسير بالتوازى مع التوسع فى الزراعة وتحسين جودة المحصول.

كيف يُحدد سعر القطن؟

وأوضح «الحبشى» أن تحديد سعر القطن يخضع لعدد من العوامل الفنية والتسويقية، فى مقدمتها جودة المحصول ورتبته، ودرجة نضج الألياف ونسبة الشوائب الموجودة بها، فضلًا عن معدل التصافى بعد فصل البذور عن الشعر.

وأضاف أن الصنف المزروع والمنشأ الجغرافى يمثلان عاملين مهمين فى تحديد السعر، نظرًا لاختلاف القيمة التسويقية بين القطن طويل ومتوسط وقصير التيلة، إلى جانب اختلاف خصائص كل صنف وجودته.

وأشار إلى أن آليات السوق تلعب دورًا رئيسيًا فى التسعير، خاصة نظام المزايدة العلنية وسعر فتح المزاد وسعر الضمان الحكومى، فضلًا عن مؤشرات العرض والطلب، وحجم الإنتاج والمخزون، واحتياجات السوقين المحلية والتصديرية.

وأكد أن تحقيق العدالة فى تسعير القطن يتطلب مراعاة جميع هذه المحددات، مع وضع المزارع فى مقدمة الاعتبارات، بحيث يحصل على عائد يغطى تكاليف الإنتاج ويحقق له ربحًا مناسبًا مقابل المجهود الذى يبذله طوال الموسم، خاصة أن القطن يحتاج إلى متابعة مستمرة طوال فترة بقائه فى الأرض، وهو ما قد يدفع بعض الفلاحين إلى تفضيل محاصيل أخرى أسرع فى تحقيق العائد.

واختتم «الحبشى» حديثه بالتأكيد على أن أزمة القطن تحتاج إلى مراجعة شاملة للسياسات الزراعية، وليس مجرد تحسين مؤقت للأسعار أو زيادة محدودة فى المساحات، قائلًا إن استعادة مكانة الذهب الأبيض تبدأ من التخطيط الجيد، ومراعاة مصالح المزارعين، وربط الإنتاج الزراعى باحتياجات الصناعة والتصدير.

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم وأحمد شرباش

تفاصيل مصرع 4 شباب فى ترعة القاصد بالمنوفية

لقى ٤ شباب مصرعهم، إثر سقوط سيارة ملاكى كانوا يستقلونها فى مياه ترعة القاصد على طريق شبين الكوم- جنزور. وأسفر الحادث عن وفاة إبراهيم صبرى قاسم، وخالد عبدالعزيز أبوطراد، ووليد طاهر عميرة، وماهر السيد عبدالباقى أبودنيا، وجميعهم من المقيمين بقرية كفر السكرية التابعة لمركز تلا.

وقال شهود عيان إنهم فوجئوا بصوت ارتطام قوى بالقرب من الترعة، أعقبه اكتشاف سقوط سيارة ملاكى فى المياه، بعدما فقد قائدها السيطرة على عجلة القيادة، ما دفع عددًا من الأهالى إلى الإسراع نحو موقع الحادث فى محاولة لإنقاذ مستقليها.

وأضاف الشهود أن الأهالى سارعوا بإبلاغ الأجهزة الأمنية، فيما انتقلت قوات الإنقاذ النهرى وسيارات الإسعاف إلى موقع الواقعة، ونجحت قوات الإنقاذ فى انتشال جثامين الشباب الأربعة من المياه.، وتم نقلهم إلى مستشفى شبين الكوم لاستكمال الإجراءات القانونية واستخراج تصاريح الدفن.

وأشار مقربون من الضحايا إلى أن أحد الشباب كان قد عاد مؤخرًا من إيطاليا لقضاء إجازة بين أسرته وأصدقائه، قبل أن تنتهى رحلته بمصرعه برفقة أصدقائه الثلاثة فى الحادث.



بسبب خلاف على خطبة فتاة.. مقتل شاب وإصابة شقيقه فى بورسعيد



لقى شاب مصرعه وأصيب شقيقه إثر اعتداء بسلاح أبيض فى شارع الجمهورية بنطاق حى الشرق بمحافظة بورسعيد.

كانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن بورسعيد قد تلقت إخطارًا يفيد بوقوع اعتداء على شابين باستخدام سلاح أبيض بشارع الجمهورية وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى موقع البلاغ وجرى نقل المصابين إلى مستشفى السلام بورسعيد وتبين أن المجنى عليه هو أحمد أشرف عبدالواحد ٢٢ عامًا جثة هامدة إثر إصابته بطعنة نافذة فى القلب وأصابة شقيقه عبدالواحد أشرف عبدالواحد ٢٩ عامًا بجرح فى فروة الرأس نتيجة الاعتداء عليهما.

وكشفت التحريات الأولية عن أن خلافًا نشب بين المتهم والمجنى عليه بسبب خطوبة فتاة تطور إلى مشاجرة اعتدى خلالها المتهم عليهما باستخدام سلاح أبيض سكين ما أسفر عن وفاة الشاب وإصابة شقيقه.

تمكنت الأجهزة الأمنية من كشف ملابسات الواقعة ونجحت فى تحديد هوية المتهم تم إعداد الأكمنة اللازمة، ومن خلالها ألقى القبض على المتهم

تم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة العامة التى كلفت رجال المباحث بسرعة استكمال التحريات للوقوف على ملابسات الحادث واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

القبض على 6 متهمين غسلوا 600 مليون جنيه

كتب- محمد عبدالفتاح:

ضبطت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية ٦ عناصر جنائية بتهمه غسل أموال تقدر بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه متحصلة من نشاطهم الإجرامى فى الاتجار بالمواد المخدرة وترويجها من خلال تأسيس أنشطة تجارية وشراء عقارات ومركبات لإخفاء مصدر ثرواتهم غير المشروعة وإضفاء الصبغة الشرعية عليها.

وكشفت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية عن أنها رصدت نشاط المتهمين الستة وتبين تورطهم فى غسل الأموال المتحصلة من تجارتهم غير المشروعة ومحاولة إظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات وأنشطة مشروعة.

وأوضحت التحريات أن المتهمين لجأوا إلى تأسيس أنشطة تجارية وشراء العقارات والمركبات فى محاولة لتمويه مصدر الأموال غير المشروعة وإبعاد الشبهات عن ثرواتهم المتحصلة من الاتجار بالمواد المخدرة وتبين من الفحص أن المتهمين غسلوا أموالًا تقدر بحوالى ٦٠٠ مليون جنيه تم تحرير محضر بالواقعة، وأخطرت النيابه التى باشرت التحقيق.

اعترافات قاتل زوجته بالخصوص:

ينهى حياتها بـ«سكين» لشكه فى سلوكها

كتب- أحمد شرباش:

كشفت التحقيقات، عن تفاصيل جديدة فى واقعة مقتل ربة منزل على يد زوجها داخل مسكن الزوجية بمنطقة الخصوص بمحافظة القليوبية، أدلى المتهم باعترافات تفصيلية أمام جهات التحقيق، أقر خلالها بقتل زوجته طعنًا بسلاح أبيض، بدعوى شكه فى سلوكها.

واعترف المتهم، ويدعى «محمد»، ٣٦ عامًا، ويعمل عاملًا بصيدلية، بأنه تزوج المجنى عليها «آية. س»، ٣٧ عامًا، فى ١١ سبتمبر الماضي، ولم يمض على زواجهما سوى شهرين حتى ارتكب جريمته داخل غرفة نومهما.

وقال المتهم فى اعترافاته إن الشك تملك منه وتوهم أن زوجته تخونه فقرر التخلص منها، وأحضر سكينًا وسدد لها عدة طعنات نافذة فى القلب والصدر والظهر، حتى سقطت غارقة فى دمائها بجوار سرير غرفة النوم.

وأضاف أنه ترك زوجته مسجاة على الأرض عقب الاعتداء عليها، ثم أبلغ رجال الشرطة بالواقعة، مؤكدًا أنه سلم نفسه عقب ارتكاب الجريمة.

وكانت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية قد تلقت إخطارًا من مدير الإدارة العامة لمباحث القليوبية، يفيد بورود بلاغ إلى رئيس مباحث قسم شرطة الخصوص، بمقتل سيدة داخل شقة سكنية بشارع السيدة خديجة بدائرة القسم.

وانتقلت قوة أمنية إلى مكان البلاغ، وبالفحص عُثر على جثمان المجنى عليها «آية. س»، ٣٧ عامًا، مسجاة بجوار سرير غرفة النوم، وبها إصابات نافذة بالصدر والظهر، وتبين وفاتها متأثرة بإصابتها.

وكشفت التحريات أن زوج المجنى عليها وراء ارتكاب الواقعة، وعقب تقنين الإجراءات تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبطه والسلاح الأبيض المستخدم فى الجريمة، وبمواجهته أقر بارتكاب الواقعة، مبررًا تصرفه بشكه فى سلوك زوجته.

وفى سياق متصل، كشفت إحدى صديقات المجنى عليها تفاصيل عن حياتها، مؤكدة أن زواجها لم يستمر سوى شهرين، ونفت ما ردده المتهم بشأن الشك فى سلوكها، مشيدة بأخلاقها وتدينها وحسن تربيتها.

وكتبت صديقة المجنى عليها عبر موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»: «آية حبيبتى الله يرحمها، كانت أخلاق وأدب وتدين وتربية وأشرف منه ومن أهله كلهم، وحسبى الله ونعم الوكيل فيه».

وتواصل النيابة العامة بالقليوبية تحقيقاتها فى الواقعة، حيث أمرت بالتحفظ على المتهم، واستمعت إلى أقوال شهود العيان وأهلية المجنى عليها، واطلعت على التقارير الطبية، كما صرحت بدفن الجثمان عقب انتهاء أعمال الصفة التشريحية، وطلبت استكمال تحريات المباحث الجنائية لكشف جميع ملابسات الجريمة.

ضربة البداية



بقلم: على البحراوى

عمدة طرابزون الجديد

يواصل النجم المصرى العالمى محمد صلاح تألقه وتحديه وإصراره على أنه ما زال قادرا على العطاء والإجادة والإبداع مع فريق طرابزون سبور التركى وهو فى سن الرابعة والثلاثين من خلال أهدافه الحاسمة والتى بلغت ثمانية أهداف، وكذلك إسهاماته فى صنع الأهداف والفرص الخطيرة، وهو ما جعل مشجعة تركية تتغزل فيه بكلام رائع، حيث أكدت أن الملك المصرى يصنع حالة استثنائية فى تركيا، والحديث عنه لا يقتصر على أهدافه وأرقامه داخل الملعب، لكن أيضا على تأثيره فى قلوب الجماهير.. ووصفت مشاركة صلاح مع الفريق بأنها عيد لأهالى المدينة، وأكدت أن النجم المصرى أصبح رمزًا وملهمًا للكثيرين.. وتحدثت عن شعبيته بطريقة لافتة قائلة إن صلاح لو خاض انتخابات على منصب سياسى فى تركيا يمكن أن يحقق فوزًا كاسحًا، وأن البعض يلقبه بعمدة طرابزون الجديد.. وأكدت أن المدينة يمكن أن تكتسب شهرة عالمية أكبر بفضل وجود الأسطورة المصرية صلاح..

وأثبت صلاح من خلال أدائه فى آخر مباريات فريقه أمام فريق غازى عنتاب أنه لم يأت إلى الدورى التركى ليعيش فى الظل كما تصور البعض، وأن ينهى مشواره مع الساحرة المستديرة بعد سنوات طويلة من التألق فى صفوف ليفربول الإنجليزى، إنما جاء ليواصل التألق فى أجواء جديدة وتحدٍ من نوع آخر.. قاد صلاح طرابزون سبور للفوز فى المباراة الخامسة تغلب على فريق غازى عنتاب بنتيجة ٢-٠ وتقدم للمركز التالث فى الدورى بفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الثانى فريق آمد سبور، و٣ نقاط عن المتصدر فريق جلطة سراى، وهو ما يعنى أنه من الممكن أن ينافس إذا استمرت انتصاراته.. وحصل صلاح كالعادة على تقييم عال بعد نهاية المباراة وكان من أفضل لاعبى طرابزون سبور وتميز بتمريراته المتقنة التى شكلت خطورة كبيرة على مرمى المنافس وأصبح بالفعل مفتاح فوز فريقه فى جميع المباريات.. تألق صلاح لم يكن من فراغ إنما لأنه يعشق كرة القدم التى منحها حياته فمنحته كل شىء وهو يستحق، فقد تخطى كل النجوم المصريين الذين خاضوا تجربة الاحتراف.. ويؤكد صلاح أنه يسعى من خلال جهده وإبداعه للفوز ببطولة أو المنافسة بقوة على الدورى، خاصة وأنه يعيش أجواء استثنائية منذ انتقاله إلى طرابزون سبور التركى وتعتبره الجماهير رمزا وأسطورة..

ويبقى السؤال الأهم: هل سيتدخل وزير الشباب والرياضة ورئيس اتحاد الكرة لاحتواء أزمة صلاح مع حسام حسن المدير الفنى للمنتخب وأن يعود لقيادة الفريق لأنه ليس منطقيا أن يبتعد صلاح وتنتهى حكايته هكذا وهو بالفعل أهم النجوم وأيقونة لاعبى مصر فى الجيل الحالى.. وعليهما إقناع صلاح بضرورة استكمال مشواره مع المنتخب ودعم زملائه الذين يستفيدون كثيرا من وجوده ويكتسبون خبرات كبيرة وفى الوقت نفسه احتواء حسام حسن وضرورة الكف عن تصريحاته التى تثير فى كل مرة أزمة لا داعى لها على الإطلاق.

bahrawy99@gmail.com

مراجعات



بقلم: محمود زاهر

مرآة أخطائنا

عندما نتحدث عن «المثالية»، فإنها لا تعني بالضرورة «مثالية المُتحدث»، ولذلك قد يستطيع الإنسان أن يُقَدِّم حلولًا للآخرين - في أي أزمة أو مشكلة - بطريقة «مثالية»، أما اعتقاده بتلك النظريات، فربما يكون في ذلك إعادة نظر!

بكل أسف، لم نكن نتخيل يومًا أن يأتي الوقت الذي نتعلم فيه من أبنائنا، أكثر مما يتعلمون منّا، بل كثيرًا ما نجد أنفسنا - بعد سنوات طويلة قضيناها في تربيتهم وتوجيههم - أمام جيل يصعب علينا فهمه، وبالتأكيد يصعب عليه فهمنا أيضًا!

الآن، ربما تغير الزمن، بصورة تفوق قدرتنا على الاستيعاب، مع جيل نشأ في عالم مفتوح بلا أبواب، ويعيش واقعًا مختلفًا تمامًا عن واقع تربّينا فيه، كما لم تعد نصائح الآباء كافية لتشكيل وعي الأبناء، الذين أصبح لكلٍ منهم عالمه الخاص، ومفاهيمه التي تتعارض أحيانًا مع كل ما آمنّا به واعتبرناه من الثوابت.

ربما تكمن صعوبة التعامل مع هذا الجيل في أننا لا نختلف معه في طريقة التفكير فقط، بل في تعريف الصواب والخطأ، وفَهم معاني الاحترام والمسؤولية والالتزام والانضباط، لنشعر أحيانًا بأن كثيرًا من القِيَم والمعاني التي تربّينا عليها تتراجع أمام ثقافة اسْتهلاكية سريعة الذوبان!

إذن، لا نملك رفاهية إلقاء اللّوم كله على الأبناء، لأننا نحن الذين صنعنا جانبًا من هذا الواقع، بعد أن انشغلنا وأُشغلنا بتوفير احتياجاتهم المادية، وغابت عنّا بعض احتياجاتهم الأخرى، كما لم نُدرك أن التربية سلوك يُرى، ومواقف تُحفظ، وقُدوة تسبق التوجيه، وليست إلقاء أوامر، ولا ترديد نصائح، أو فرض عقوبات.

لعل الدرس الأصعب الذي نتعلمه من أبنائنا هو أن نراجع أنفسنا قبل أن نُحاكمهم، ونتعلم كيف نُصغي إليهم قبل أن نُطالبهم بالإنصات إلينا، فليس المطلوب أن نتنازل عن قِيمنا وديننا وثوابتنا، وإنما بامتلاك لغة عصرية جدِيدة، تميز بين ما يجب أن يتغير وما لا يجوز التفريط فيه.

يقينًا، يجب الإقرار بأن الأبناء لا يحتاجون إلى آباء معصومين لا يخطئون، بل يريدون آباءً يمتلكون شجاعة الاعتراف بأخطائهم، خصوصًا أن الجيل الجديد لا يحتاج إلى قدوة تتحدث عن الفضيلة دائمًا، بقدر ما يتطلعون إلى أشخاص يمارسونها أمام أعينهم.

أخيرًا.. علينا أن نعترف بحقيقة تستحق التأمل، وهي أننا لم نعد نُربي أبناءنا وحدهم، بل هم أيضًا يُعيدون تربيتنا، ويكشفون لنا ما غفلنا عنه، بل قد يجبروننا على مراجعة أفكارنا ومواقفنا، لنصل إلى علاقة قويمة وصحية يحكمها حوار العقل والقلب، وليس صراع الأجيال.

فصل الخطاب:

أعظم ما يمكن أن نتركه لأبنائنا، ليس ما نملكه لهم، بل ما نزرعه في داخلهم من دِين وضمير وأخلاق وإنسانية.

Zaher3333@gmail.com

«إيتيدا» تؤهل 5300 طالب وخريج لريادة الأعمال التكنولوجية

اختتم مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» فعاليات نسخة 2026 من برنامج In-novEgypt، بمشاركة 5300 طالب وخريج من 23 محافظة، من خلال 85 معسكرًا تدريبيًا ضمت 667 فريقًا، ليرتفع إجمالى المستفيدين من البرنامج إلى أكثر من 40 ألف طالب وخريج منذ إطلاقه عام 2013.

ويستهدف البرنامج نشر ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين طلاب الجامعات والخريجين، وتأهيلهم بالمعارف والخبرات العملية اللازمة لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشروعات تكنولوجية مبتكرة.

وتضمنت الأنشطة التدريبية ثلاث وحدات رئيسية، هى إدارة الابتكار والتكنولوجيا، وتصميم الأفكار، وريادة الأعمال، من خلال التدريب التفاعلى وورش العمل، بالتعاون مع عدد من الشركاء والمدربين، ومراكز إبداع مصر الرقمية، وشبكة سفراء الإبداع التابعة للمركز.

ويأتى البرنامج ضمن جهود مركز الإبداع التكنولوجى وريادة الأعمال، الذى أسسته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عام 2010، لدعم الابتكار وريادة الأعمال فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتمكين الأفراد والشركات من توظيف التكنولوجيا فى تطوير أعمالهم.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

مصر للمعلوماتية تعيد ترتيب أولوياتها لمواكبة سوق العمل

هندى: تطوير البرامج الأكاديمية والشراكات الدولية يدعم بناء القدرات الرقمية

كتب - جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

فى خطوة تستهدف تعزيز دور التعليم الجامعى المتخصص فى دعم صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، شهدت جامعة مصر للمعلوماتية الأهلية إعادة تشكيل مجلس أمنائها، واختيار الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق، رئيسًا للمجلس، فى مرحلة تتزايد فيها أهمية إعداد كوادر تمتلك المهارات الرقمية والتكنولوجية المطلوبة لمواكبة التحولات المتسارعة فى القطاع.

ويأتى التشكيل الجديد لمجلس الأمناء فى إطار التوجه نحو الاستفادة من الخبرات العلمية والتنفيذية المتنوعة، وتعزيز التكامل بين المؤسسات التعليمية والقطاع التكنولوجى، بما يدعم تطوير البرامج الأكاديمية والتدريبية، ويربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل، فضلًا عن تعزيز قدرة الجامعة على مواصلة مسيرتها فى إعداد المتخصصين فى مجالات التكنولوجيا والاتصالات.

وترأس الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والقائم بعمل وزير الثقافة، الجلسة الإجرائية لمجلس أمناء جامعة مصر للمعلوماتية الأهلية، بحضور المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق، والدكتور إيهاب حسنين، أمين مجلس الجامعات الخاصة والقائم بعمل أمين مجلس الجامعات الأهلية، إلى جانب عدد من الخبراء والمتخصصين وأعضاء مجلس الأمناء وقيادات الجامعة وعمداء الكليات.

تأهيل الشباب بالمهارات الرقمية أولوية لقطاع الاتصالات

وأكد المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أهمية الدور الذى تقوم به جامعة مصر للمعلوماتية الأهلية فى إعداد الكوادر المتخصصة القادرة على مواكبة التطورات المتلاحقة فى صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيرًا إلى أهمية استمرار التعاون بين الوزارة والجامعة، والاستفادة من الإمكانات التكنولوجية والخبرات المتاحة بالقطاع، بما يسهم فى تأهيل الشباب بالمهارات والمعارف التى يتطلبها سوق العمل.

وشدد هندى على أهمية مواصلة تطوير البرامج الأكاديمية والتدريبية، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات التكنولوجية والجامعات الدولية، بما يدعم بناء القدرات الرقمية ويواكب توجه الدولة نحو التحول الرقمى.

وتعكس هذه التوجهات أهمية التكامل بين المؤسسات التعليمية والجهات العاملة فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة فى ظل التطورات المتلاحقة التى تشهدها الصناعة، وما تفرضه من احتياجات متجددة للمهارات والتخصصات التكنولوجية، وهو ما يجعل تطوير منظومة التعليم والتدريب أحد المحاور المهمة لإعداد الكوادر القادرة على التعامل مع متطلبات المرحلة المقبلة.

الكوادر البشرية الركيزة الأساسية لصناعة التكنولوجيا

أعرب الدكتور عمرو طلعت عن سعادته بالانضمام إلى مجلس أمناء الجامعة، واعتزازه بالعمل مع نخبة متميزة من الخبراء والعقول والكفاءات، مؤكدًا تطلعه إلى التعاون معهم لمواصلة مسيرة الجامعة التى انطلقت عام 2019، وفق رؤية تستهدف إعداد جيل متميز من المتخصصين فى قطاعات صناعة تكنولوجيا المعلومات، يتمتع بأعلى مستويات الكفاءة والاحترافية.

وأشار طلعت إلى أن العقول والقدرات والخبرات البشرية تمثل الركيزة الأساسية لهذا القطاع الحيوى، معربًا عن ثقته بقدرة الجامعة، بفضل خبرات مجلس أمنائها ورؤيته، على مواصلة أداء دورها والارتقاء بمكانتها بين المؤسسات التعليمية المتخصصة.

ووجه وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق الشكر والتقدير لأعضاء مجلس الأمناء، مشيدًا بالدور التأسيسى للمستشار عدلى منصور فى انطلاق مسيرة الجامعة، ومثمنًا إسهامات الدكتورة الراحلة ريم بهجت، الرئيس المؤسس للجامعة، ودورها فى وضع أسس انطلاقها وترسيخ مكانتها منذ تأسيسها، معربًا عن تطلعه إلى أن تشهد المرحلة المقبلة مزيدًا من الإنجازات والتقدم.

ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل

وأكد الدكتور عبدالعزيز قنصوة أهمية مواصلة تطوير جامعة مصر للمعلوماتية الأهلية باعتبارها إحدى المؤسسات الجامعية المتخصصة التى تستهدف إعداد كوادر بشرية مؤهلة فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وأشار إلى أهمية التكامل بين وزارتى التعليم العالى والبحث العلمى والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والصناعية، بما يضمن تطوير البرامج الدراسية وربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل.

وأضاف أن المرحلة المقبلة تتطلب مواصلة العمل وفق رؤية واضحة تستند إلى الابتكار والتميز الأكاديمى، وتعظيم الاستفادة من الخبرات العلمية والتنفيذية لأعضاء مجلس الأمناء، بما يدعم مكانة الجامعة ويعزز قدرتها على المنافسة محليًا ودوليًا.

مجلس الأمناء الجديد.. خبرات متنوعة لدعم مسيرة الجامعة

وتناولت الجلسة الإجراءات الخاصة بإعادة تشكيل مجلس الأمناء، ومناقشة رؤية الجامعة وخطة عملها خلال المرحلة المقبلة، وسبل تعزيز دورها فى إعداد الكوادر المتخصصة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يواكب التطورات المتسارعة فى صناعة التكنولوجيا واحتياجات سوق العمل.

وضمت قائمة الحضور من أعضاء مجلس الأمناء الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق، والدكتور شريف على محمد حماد، وزير البحث العلمى سابقًا وأستاذ متفرغ بكلية الهندسة جامعة عين شمس، والدكتور معتز محمد حسنى خورشيد، وزير التعليم العالى والبحث العلمى الأسبق وأستاذ بكلية الحاسبات والذكاء الاصطناعى بجامعة القاهرة.

كما شارك السفير إيهاب أحمد بدوى، مساعد وزير الخارجية وسفير مصر بإسبانيا، وهشام أحمد محمود عكاشة، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لبنك مصر، والدكتور شريف محمد صلاح الدين، أستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والدكتور أحمد محمد حمد، القائم بأعمال رئيس جامعة مصر للمعلوماتية.

وضمت القائمة أيضًا الدكتور خالد عز الدين إسماعيل، العضو المنتدب لشركة وايت فارما، والدكتور سعد محمد مجاهد النني، أستاذ الروبوتات وديناميكا المنظومات والتحكم بكلية الهندسة جامعة القاهرة، والدكتور محمد عزت أحمد عبدالرحيم حمادى، الرئيس التنفيذى للتكنولوجيا بمجموعة سكاى جروب القابضة سابقًا وخبير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور أحمد خطاب فتحى خطاب، مدير المعهد القومى للاتصالات، والدكتورة هبة صالح أحمد عمر، رئيس معهد تكنولوجيا المعلومات، والدكتور المعتز بالله أحمد طه، المشرف على قطاع مكتب وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ورئيس الأمانة الفنية للمجلس.

ويعكس هذا التنوع فى الخبرات العلمية والاقتصادية والتكنولوجية أهمية الدور المنتظر من مجلس الأمناء فى دعم توجهات الجامعة، والاستفادة من خبرات أعضائه فى تطوير أدائها الأكاديمى والمؤسسى، وتعزيز ارتباطها بمختلف قطاعات الصناعة.

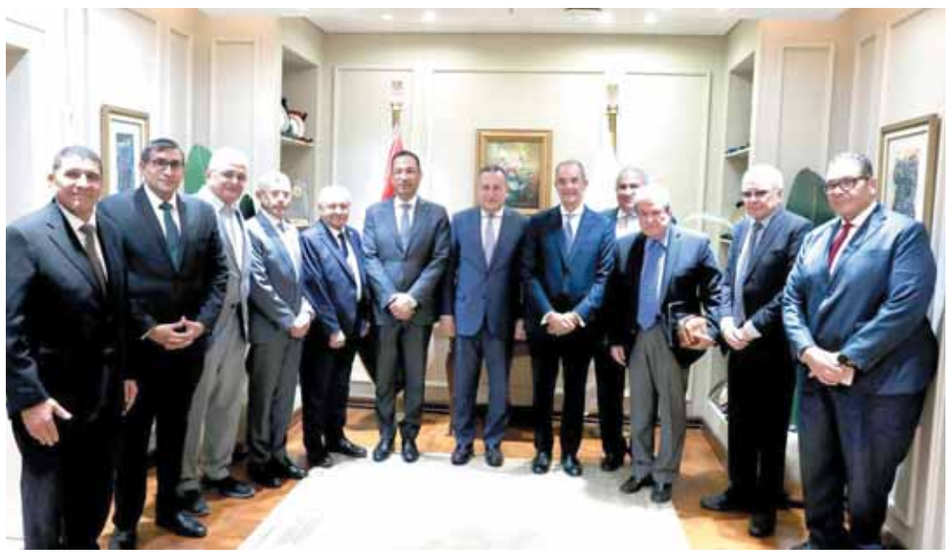
طلعت رئيسًا لمجلس الأمناء فى المرحلة الجديدة

أكد الدكتور إيهاب حسنين أهمية الدور الذى تقوم به جامعة مصر للمعلوماتية الأهلية فى منظومة التعليم العالى، باعتبارها جامعة متخصصة فى المجالات التكنولوجية، مشيرًا إلى أهمية استمرار تطوير برامجها الأكاديمية، وتعزيز ارتباطها باحتياجات سوق العمل، والاستفادة من خبرات أعضاء مجلس الأمناء، بما يدعم جودة العملية التعليمية ويرسخ مكانة الجامعة ضمن منظومة التعليم العالى المصرية.

كما أكد رئيس مجلس الأمناء أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين أعضاء المجلس وإدارة الجامعة، والعمل بروح الفريق الواحد لدعم مسيرة الجامعة، مشيرًا إلى أهمية استعراض خطة عمل الجامعة وتحديد أولوياتها التنفيذية، ومتابعة المشروعات والإنجازات المستهدفة، وتعظيم الاستفادة من الخبرات المتنوعة لأعضاء المجلس، بما يسهم فى تحقيق أهداف الجامعة وتطوير أدائها الأكاديمى والمؤسسى.

وفى ختام الجلسة الإجرائية، تم اختيار الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق، رئيسًا لمجلس أمناء جامعة مصر للمعلوماتية الأهلية، فى إطار تشكيل المجلس الجديد، والاستفادة من خبراته ورؤيته فى دعم مسيرة الجامعة وتعزيز دورها فى إعداد الكوادر المتخصصة فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومواصلة تنفيذ خططها الاستراتيجية والأكاديمية خلال المرحلة المقبلة.


الجلسة الإجرائية لمجلس أمناء جامعة مصر للمعلوماتية الأهلية


مجلس أمناء جامعة مصر للمعلوماتية الجديد

طلعت: الخبرات البشرية الركيزة الأساسية لصناعة الاتصالات والتكنولوجيا

الذكاء الاصطناعى والسيادة الرقمية ومراكز البيانات.. ملفات ساخنة على مائدة Cairo ICT

تنطلق فعاليات الدورة الثلاثين من معرض ومؤتمر القاهرة الدولى للتكنولوجيا للشرق الأوسط وأفريقيا Cairo ICT، خلال الفترة من 7 إلى 10 نوفمبر 2026، بمركز مصر للمعارض الدولية بالقاهرة الجديدة، تحت شعار AI in Action، برعاية المهندس رأفت هندي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبمشاركة عدد من الوزارات والجهات الحكومية والشركات المحلية والعالمية.

وتضع الدورة الجديدة التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعى فى صدارة برنامجها، مع التركيز على دوره فى تطوير الخدمات ورفع كفاءة الأعمال ودعم الابتكار فى القطاعات المختلفة، إلى جانب مناقشة متطلبات التوسع فى استخدام هذه التقنيات، وما يرتبط بها من بنية تحتية ومراكز بيانات وتنمية للمهارات الرقمية.

وتنظم الدورة شركة تريد فيرز إنترناشيونال، بالمشاركة مع الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وتشهد مشاركة رسمية عربية وأفريقية وإقليمية، من بينها السعودية والإمارات والصين والسودان وتوجو ورواندا، إلى جانب شركات تكنولوجيا ومؤسسات حكومية وخاصة وخبراء ورواد أعمال.

قمة وزارية تناقش تطبيقات الذكاء الاصطناعي

وتشهد الدورة جلسة افتتاحية خاصة بحضور المهندس رأفت هندي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور محمد فريد، وزير الاستثمار، والدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والري، والدكتور محمود عصمت، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وأحمد كجوك، وزير المالية، والمستشار محمود حلمى الشريف، وزير العدل.

ويشارك الوزراء فى قمة بعنوان «الذكاء الاصطناعى على أرض الواقع.. من قصص النجاح إلى أثر وطنى واسع النطاق»، لمناقشة تطبيقات الذكاء الاصطناعى وفرص توظيفها فى القطاعات المختلفة، إلى جانب قضايا البنية التحتية اللازمة للتوسع فى هذه التقنيات.

وقال أسامة كمال، رئيس مجلس إدارة شركة تريد فيرز إنترناشيونال، إن الدورة الثلاثين تمثل محطة مهمة فى مسيرة المعرض، موضحًا أن التركيز ينصب على تحويل الذكاء الاصطناعى إلى تطبيقات عملية تستجيب لاحتياجات المؤسسات والمجتمعات.

وأضاف أن شعار AI in Action يعكس توجه المعرض نحو إبراز الحلول القابلة للتنفيذ، ودورها فى تحسين الخدمات والإنتاجية وفتح مجالات جديدة للنمو، مشيرًا إلى أن Cairo ICT يجمع صناع القرار ومطورى التكنولوجيا والمستثمرين ورواد الأعمال لربط الابتكار باحتياجات السوق.

٣ جلسات تناقش مستقبل الذكاء الاصطناعى فى الإعلام

ويتناول برنامج المؤتمرات تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى قطاعات الاتصالات والبنوك والخدمات المالية والرعاية الصحية والتعليم والخدمات الحكومية والطاقة والزراعة والري، إلى جانب الإعلام وصناعة المحتوى والألعاب الرقمية.

كما يناقش البرنامج متطلبات تبنى هذه الحلول، بداية من البنية التحتية ومراكز البيانات، وصولًا إلى تنمية المهارات والتكامل مع منظومات العمل.



المشاركون فى معرض ومؤتمر Cairo ICT

ويخصص المعرض 3 جلسات لمناقشة الذكاء الاصطناعى فى الصحافة والإعلام، تتناول الفرص والتحديات التى تفرضها التقنيات الجديدة على المؤسسات الإعلامية والصحفية، بمشاركة مؤسسات إعلامية وصحفية عربية وقيادات من الإعلام الحكومي.

البنية التحتية السيادية للذكاء الاصطناعى على مائدة النقاش

وتشهد الدورة مائدة مستديرة رفيعة المستوى حول «البنية التحتية السيادية للذكاء الاصطناعي»، ينظمها Cairo ICT بالتعاون مع المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات AICTO وتحالف Smart Af-rica، يوم 7 نوفمبر.

وتبحث المائدة سبل تطوير التعاون العربى والأفريقى فى مجالات قدرات الحوسبة ومراكز البيانات وحوكمة البيانات، بما يدعم بناء بنية تحتية تلبى احتياجات المنطقة.

كما تتضمن الفعاليات جلسات مغلقة وموائد مستديرة تتناول حماية الأطفال من التهديدات الرقمية، ودور المرأة العربية والأفريقية فى قيادة مستقبل الذكاء الاصطناعي، وتطبيقات التكنولوجيا فى الطاقة والتعدين، ومستقبل مراكز البيانات فى القطاع المصرفي، وأمن البنية التحتية والنقل الذكي.

وتُعقد هذه المناقشات بمشاركة قيادات من الوزارات والهيئات المعنية والبنك المركزى المصرى والمنظمات الإقليمية والدولية، إلى جانب خبراء ومستشارين وممثلى الشركات والمؤسسات الأكاديمية.

AIDC² وPAFIX ضمن المعارض المصاحبة

وتضم الدورة مجموعة من المعارض والفعاليات المتخصصة، من بينها النسخة الثالثة من معرض ومؤتمر الذكاء الاصطناعى ومراكز البيانات والحوسبة السحابية AIDC²، والدورة الثالثة عشرة من معرض ومؤتمر المدفوعات الرقمية والشمول المالى PA-FIX، الذى يقام تحت رعاية البنك المركزى المصري.

كما تشمل الفعاليات Connecta وConnecta Play، المتخصصتين فى الأجهزة الذكية وتكنولوجيا الترفيه والألعاب الرقمية، بالتعاون مع معهد تكنولوجيا المعلومات ITI برئاسة الدكتورة هبة صالح.

وتتيح ساحة الابتكار Innovation Arena للشركات الناشئة ورواد الأعمال عرض حلولهم ومنتجاتهم، والتواصل مع المستثمرين وشركاء الأعمال والجهات الداعمة، بما يفتح المجال أمام فرص جديدة لتطوير المشروعات.

هاكاثون للذكاء الاصطناعى وجوائز إقليمية للمبتكرين

وضمن فعاليات Connecta، تقام AI Inno-vation Factory بالتعاون مع Mercatura Fo-rum خلال الفترة من 8 إلى 10 نوفمبر، وتتضمن هاكاثون للذكاء الاصطناعى وتحديات لتطوير حلول مبتكرة، وأنشطة فى مجال الروبوتات وورش عمل وإرشادًا متخصصًا لمساعدة المشاركين على تحويل أفكارهم إلى نماذج قابلة للتطوير والعرض.

وتشهد الدورة إطلاق النسخة الأولى من جوائز الذكاء الاصطناعى للشرق الأوسط وأفريقيا MEA AI Awards 2026، لتكريم الشركات والأفراد أصحاب الإسهامات فى تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعى وتطبيقاتها فى المنطقة، على أن يجرى اختيار الفائزين من خلال لجان تحكيم وتقييم متخصصة.

كما تشهد إطلاق فعالية «خيال» لأول مرة، بشراكة استراتيجية مع شركة أروما، لتكريم أفضل فيلم قصير مصنوع باستخدام الذكاء الاصطناعي.

أوغندا تبحث عن الخبرة المصرية فى بناء منظومة الخدمات الرقمية


وزير الاتصالات ونظيرته الأوغندية

بحث مصر وأوغندا سبل تعزيز التعاون المشترك فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، خاصة التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى وبناء القدرات الرقمية، مع دراسة الاستفادة من الخبرات المصرية فى دعم جهود أوغندا لإعداد استراتيجيتها الوطنية للذكاء الاصطناعي، تمهيدًا لوضع إطار للتعاون بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال استقبال المهندس رأفت هندي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جويس سيبوغواو، وزيرة الدولة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية أوغندا، والوفد المرافق لها، حيث تناول اللقاء فرص تبادل الخبرات فى تطوير الخدمات الرقمية، وتنمية المهارات التكنولوجية، وتعزيز الابتكار الرقمي، إلى جانب بحث دور القطاع الخاص فى دعم صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

وشهد اللقاء استعراض جهود مصر فى تنفيذ مشروعات التحول الرقمي، والتوسع فى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعى بمختلف القطاعات، فضلًا عن مناقشة آليات التعاون فى تدريب وتأهيل الكوادر الأوغندية، والاستفادة من التجربة المصرية فى تطوير البنية التحتية الرقمية ورقمنة الخدمات الحكومية.

مذكرة تفاهم مرتقبة لتوسيع التعاون التكنولوجي

واتفق الجانبان على أهمية تحديد مجالات التعاون ذات الأولوية والاهتمام المشترك، وفى مقدمتها التحول الرقمى والذكاء الاصطناعي، من خلال مذكرة تفاهم من المقرر توقيعها فى وقت لاحق، بما يضع إطارًا للتعاون ويتيح تحويل المباحثات إلى مشروعات ومبادرات مشتركة.

وأكد المهندس رأفت هندى أن مصر بدأت مسيرتها فى مجال التحول الرقمى منذ عدة سنوات، وحققت تقدمًا فى تطوير البنية التحتية للاتصالات، ورقمنة الخدمات الحكومية، وبناء القدرات الرقمية، والتوسع فى توظيف التكنولوجيات الحديثة، خاصة الذكاء الاصطناعي، لخدمة المجتمع.

وأعرب وزير الاتصالات عن ترحيبه بمشاركة التجربة المصرية مع الجانب الأوغندي، والتعرف على التجربة الأوغندية فى المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يعزز تبادل المعرفة والخبرات بين البلدين، مشيدًا بما أحرزته أوغندا من تقدم فى مجال التحول الرقمي.

كما أعرب عن تطلعه إلى أن تسفر المباحثات عن وضع خارطة طريق تنفيذية لمجالات التعاون المتفق عليها، تمهيدًا لتوقيع مذكرة التفاهم، مؤكدًا أنها ستمثل أساسًا لشراكة مثمرة بين البلدين، تسهم فى ترجمة الرؤى المشتركة إلى مشروعات ونتائج ملموسة تحقق المصالح المشتركة.

أوغندا تستهدف الاستفادة من التجربة المصرية فى الخدمات الحكومية الرقمية

أعربت جويس سيبوغواو، وزيرة الدولة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بأوغندا، عن اهتمام بلادها بالاطلاع على التجربة المصرية فى مجال التحول الرقمى وتقديم الخدمات الحكومية الرقمية، خاصة ما يتعلق بالاعتماد على بنية تحتية رقمية متكاملة ومنظومة حكومية تشمل الهوية الرقمية والمدفوعات الرقمية وتبادل البيانات بين الجهات الحكومية.

وأشارت إلى أهمية ضمان موثوقية الخدمات الرقمية وتعزيز البنية التحتية بما يتيح للمجتمع الاستفادة من الخدمات المقدمة، مؤكدة اهتمامها بالتعرف على التجربة المصرية فى مجال بناء القدرات الرقمية وتأهيل الكوادر البشرية.

ولفتت إلى أن الزيارة تمثل خطوة أولى نحو إقامة تواصل مستمر بين الجانبين بشأن تعزيز التعاون فى المجالات ذات الأولوية المشتركة، مشيرة إلى اهتمام الجانب الأوغندى بتوسيع التعاون فى مجالات الذكاء الاصطناعى والابتكار الرقمى والأمن السيبراني.

كما أبدى الجانب الأوغندى اهتمامًا بالتعرف على السياسات والآليات التى تتبناها مصر لتعزيز مشاركة القطاع الخاص فى مشروعات التحول الرقمى وتنمية صناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، باعتبارها أحد المحاور المهمة لدعم التطور التكنولوجي.

جلسات متخصصة وزيارة مدينة المعرفة بالعاصمة الجديدة

وفى إطار برنامج زيارة الوفد الأوغندي، عقدت جلسات عمل متخصصة فى مجالى التحول الرقمى والذكاء الاصطناعي، بمشاركة الدكتورة هدى بركة، مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتنمية المهارات التكنولوجية، والدكتور أحمد طنطاوي، المشرف على مركز الابتكار التطبيقي، والدكتورة نهى عدلي، مستشار وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للبحوث والتطوير، والمهندس أيمن مشهور، مستشار مساعد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للتحول الرقمي، إلى جانب مسئولى الإدارة المركزية للعلاقات الدولية بالوزارة.

وتضمنت الزيارة كذلك لقاءات للتعرف على جهود وزارة الاتصالات فى تطوير منظومة التحول الرقمي، ودعم الابتكار، وتوظيف التكنولوجيا فى تحسين الخدمات وتسريع وتيرة التحول الرقمي.

كما شمل برنامج الزيارة جولة بمدينة المعرفة فى العاصمة الإدارية الجديدة، للتعرف على المؤسسات التعليمية والتكنولوجية الموجودة بها، ومن بينها معهد تكنولوجيا المعلومات، والمعهد القومى للاتصالات، وجامعة مصر للمعلوماتية.

كما تضمن البرنامج زيارة أحد مراكز إبداع مصر الرقمية، للاطلاع على جهود الوزارة فى دعم الابتكار وريادة الأعمال، وتمكين الشباب من توظيف التكنولوجيا فى تطوير الأفكار والمشروعات الرقمية.

الباب الثقافى

إشراف: نهلة النمر

أرض المعارض

«موسوعة صحة مصر».. رحلة لتاريخ الطب المصرى عبر العصور



كتبت - سمية عبدالمنعم:

صدر حديثًا للكاتب الدكتور السيد العباسى كتاب «موسوعة صحة مصر»، ويشارك الكتاب بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته المقبلة.

تقدم «موسوعة صحة مصر بين الأمس واليوم» الصادرة عن دار أكوان للنشر والتوزيع، رحلة شاملة لتاريخ الطب والرعاية الصحية فى مصر عبر العصور، بدءًا من الطب المصرى القديم وما عرفه الفراعنة من أمراض وأطباء وأدوية ومدارس طبية، ثم انتقالها إلى العصور الوسطى والطب العربى والبيمارستانات والصيدلة.

كما ترصد الموسوعة تطور الصحة فى مصر الحديثة، من نشأة وزارة الصحة عام ١٩٣٦ وتطور المستشفيات والتعليم الطبى والتشريعات والتأمين الصحى، وصولًا إلى بناء المنظومة الصحية الحديثة. وفى الجزء الأخير تستعرض الجمهورية الجديدة وما شهدته من تطوير للمؤسسات الصحية، والسياحة العلاجية، والهيئات والنقابات، والتعاون الدولى، والمبادرات الرئاسية، وعلى رأسها «١٠٠ مليون صحة» والقضاء على فيروس سى، إلى جانب مبادرات التنمية البشرية وصحة المرأة والطفل.

والموسوعة فى مجملها توثق انتقال مصر من الطب التقليدى القديم إلى منظومة صحية مؤسسية حديثة، وتبرز تطور مفهوم الصحة من مجرد علاج المرض إلى الوقاية والكشف المبكر والتأمين الصحى والتنمية البشرية وحق المواطن فى الرعاية الصحية.

يأتى الكتاب بتقديم بعض وزراء الصحة السابقين، وهم: د.أشرف حاتم، د.مها الرباط، د.عادل العدوى.

مع اقتراب رمضان

كيف تحولت الدبلجة العربية إلى سوق وصراع على الصوت؟

من داخل غرفة التسجيل.. ماذا يبقى من الصوت حين ينتقل من لغة إلى أخرى؟



أجور تآكلت مع ارتفاع العملات.. وسؤال حق الأداء العلنى بلا جواب

المدبلجون خلف الشاشة.. بين الفصحى واللهجة المصرية

إحصاءات غائبة.. وصوت تستنسخه الآلة بلا إذن صاحبه

تقرير - نهلة النمر

فى عام ١٩٩١، عرض التليفزيون الإسبانى مسلسلًا عن سقوط غرناطة، أدى فيه الممثل مانويل بانديرا دور أبى عبدالله الصغير، آخر ملوكها. وحين شاهدته بالعربية فى «مرثية غرناطة»، سمعت ملكًا يبكى ملكه بحوار لم يبدُ لى عربيًا بالكامل.

خُيّل إلىّ أن الكلمات اختيرت لتلائم حركة الشفاه الإسبانية قبل أن تصيب المعنى. كان على المدبلج أن يوازن بين الوفاء للكلمة والوفاء للفم، وبدا لى يومها أن الفم هو الذى غلب.

كان ذلك انطباعًا شخصيًا وليس حكمًا علميًا، لكنه بقى معى سؤالًا. حين تنقل الدبلجة صوتا من لغة إلى أخرى، ماذا يبقى منه؟ وهل تستطيع أن تحفظ المعنى والصوت والشخصية معًا؟

لأعرف ما غاب عنى يومها، تخيلت غرفة تسجيل هادئة. أمام الممثل شاشة، وفى يده نص عربى، وبينه وبين الشخصية التى يؤدى صوتها ميكروفون. تبدأ اللقطة وتقول الشخصية الأجنبية جملتها. يبدأ الممثل العربى فى الكلام، لكن صوته يبقى مسموعًا بعد أن تغلق الشخصية فمها. تتوقف المحاولة. ربما كانت الترجمة أمينة للأصل، غير أنها أطول مما تسمح به شفاه الشخصية.

تُعاد الصياغة. تحل كلمة أقصر محل أخرى، ويتبدل ترتيب الكلمات، ثم تبدأ المحاولة من جديد. هذه المرة ينتهى الصوت مع إغلاق الشخصية فمها تقريبا.

هذا من خيالى، وليس وصفًا لجلسة حضرتها. لكنه يفسر ما لم أره وأنا أشاهد «مرثية غرناطة». المترجم لم يكن يختار بين الكلمة والفم، كان يحاول أن يجعلهما يبدوان شيئًا واحدًا. ولهذا تبدو الدبلجة الجيدة سهلة على المشاهد. إنها لا تنقل الكلام حرفيًا، وإنما تعيد صياغته بحيث يناسب الشخصية وطريقتها فى الكلام وإيقاعها وحركة شفتيها، فيبدو كأنه قيل بالعربية من البداية.

وإعادة الصياغة هذه تثير سؤالًا عن العربية نفسها: هل تكسب من الدبلجة أم تخسر؟ أرى أن القول إنها «تحسن العربية» أو إنها «تفسدها» لا يكفى جوابًا. الأفضل أن نضع الأصل إلى جانب الترجمة المكتوبة والدبلجة المنطوقة ونقارن. هل حلت عبارة عادية محل صورة بلاغية فى الأصل؟ هل ضاعت إشارة ثقافية لا يعرفها المشاهد العربى؟ هل جاءت كلمة بعينها لأنها أقصر وتناسب الشفاه، لا لأنها الأدق؟ والمشهد المدبلج وحده يعطينا الجواب.

ووراء هذه الغرفة أناس لا نراهم على الشاشة، منهم المترجم والمعد والمخرج ومهندس الصوت، ومنهم الممثلون الذين يعيدون تمثيل العمل بلغة أخرى. ومع ذلك لا يعرف المشاهد أسماءهم فى الغالب، ولا يعرف كم يتقاضون.

وتكشف تجربة المدبلجين السوريين جانبًا من هذه الحال. ففى عام ٢٠١٦ تأسس تجمع «صوتنا فن» للدفاع عن حقوق العاملين فى الدبلجة، وبدأ بنحو ١٧٠ فنانًا، بحسب رئيسه آنذاك إياس أبوغزالة. طالب التجمع برفع الأجور وتوحيدها، فى وقت كانت الليرة السورية تفقد قيمتها بسرعة. وقال أبوغزالة إن الشركات تبيع الأعمال المدبلجة بالدولار، بينما ظل بعض الفنانين يتقاضون أجورهم بالليرة، فتحملوا وحدهم كلفة تراجع العملة.

وفى مصر، عاد فى عام ٢٠٢٦ الجدل حول «حق الأداء العلني»، وهو حق الفنانين فى نصيب من عوائد إعادة عرض الأعمال التى شاركوا فيها. طالبت النقابات الفنية بهذا الحق، وتمسك المنتجون بأن العقود والقانون هما ما يحسم الأمر. والخلاف لا يخص المدبلجين وحدهم، لكنه يمسهم كغيرهم، فالعمل الذى سجلوا فيه أصواتهم يظل معروضًا بعد انتهاء عملهم، ولا يعرفون إن كان لهم شيء من عائده.

دفعتنى هذه الأسئلة عن الأجر والعائد إلى تتبع الصناعة من بداياتها. فقد صارت للدبلجة استوديوهات وأسواق ولهجات، وانتهى بى الطريق إلى مرحلة قد يُصنع فيها الصوت دون أن يصدر عن حنجرة صاحبه.

عند البدايات قادتنى الخيوط إلى لبنان، وإلى نقولا أبوسمح وشركة «فيلملي»، التى ارتبط اسمها بأعمال مبكرة فى الدبلجة العربية، منها «مغامرات سندباد» ثم أعمال لاتينية وأجنبية أخرى. وكانت الدبلجة يومها تفتح للمشاهد العربى بابا إلى محتوى لم يكن بلغته. ثم جاءت القنوات الفضائية ومعها حاجة إلى محتوى جاهز يملأ ساعات البث. وشكلت الدراما التركية نقطة تحول، إذ وجدت القنوات فيها أعمالًا جاهزة لها جمهور واسع، فشاعت اللهجة السورية فى عدد كبير من الأعمال التركية المدبلجة. ومع المنصات الرقمية تغير موقع الدبلجة، فصارت النسخ المدبلجة تُخطط وتُحسب تكلفتها عند شراء العمل نفسه، بعد أن كانت خطوة تأتى بعد عرضه.

لكننى حين حاولت معرفة حجم هذه الصناعة لم أجد، على حد ما توصلت إليه، إحصاءات عربية منتظمة تقول كم عملًا يُدبلج كل عام، أو كم يُنفق على الدبلجة، أو كم يبلغ مجموع أجور العاملين فيها. والصناعة تتسع بينما تغيب عنها أرقامها الأساسية.

والاتجاه المعاكس أقل حضورًا فى الأرقام أيضًا. فقد ورد أن مسلسل «سقوط الخلافة» دُبلج إلى التركية وعُرض فى تركيا عام ٢٠١٣، وهى حالة نادرة لعمل درامى عربى يعبر إلى سوق تركية. نعرف الكثير عما دخل إلى العربية، ولا نعرف كم عملًا عربيًا دُبلج إلى لغات أخرى.

وإلى جانب الأرقام الغائبة هناك سؤال آخر: بأى عربية يتكلم هؤلاء، بالفصحى أم بلهجة بعينها؟ فقبل التسجيل يُحسم هل سيُسمع العمل بالفصحى أم بلهجة محددة، ومن الجمهور الذى يُراد أن يفهمه، وفى أى سوق سيُعرض.

كانت ديزنى مثالًا واضحًا. ففى عام ٢٠١٣ أعلنت إحدى قنوات الأطفال اتفاقية لشراء مجموعة من برامج ديزنى على أن تُدبلج بالعربية الفصحى. ثم لم تستقر الصورة عند الفصحى، ففى عام ٢٠٢٢ عادت الدبلجة باللهجة المصرية بقوة مع فيلم «إنكانتو»، الذى صدر بنسختين، مصرية وفصحى، بعد سنوات من المطالبات بإعادة هذه اللهجة إلى أعمال ديزنى.

واليوم تتسع الخريطة أكثر. فقد أعلنت ديزنى أن «حكاية لعبة ٥» سيكون أول فيلم من إنتاجها يُدبلج باللهجة السعودية، ويُتاح على منصتها فى المنطقة ابتداء من السادس من أكتوبر ٢٠٢٦. لم يعد الأمر خيارًا بين الفصحى والمصرية، فالشركة صارت تسأل أى جمهور عربى تريد أن تخاطب، وأصبح اختيار اللهجة قراراً فى توزيع العمل وليس مسألة ذوق.

ثم دخل الذكاء الاصطناعى على الخط. هناك أدوات تفرغ الحوار وتترجمه، ثم تولد نسخة عربية بصوت اصطناعى أو مستنسخ، أى صوت يصنعه الحاسوب على نموذج صوت إنسان حقيقى. وبعضها يدعم لهجات عربية متعددة ويضبط التوقيت ويزامن الحوار مع الصورة. ولم يعد الأمر تجربة تقنية. ففى عام ٢٠٢٥ أعلنت إحدى الشركات شراكة لتطوير نماذج للترجمة الصوتية والذكاء الاصطناعى بالعربية، مع التركيز على اللهجات والنبرة والسياق الثقافى. وتدعم أدوات هذه الشركة اليوم اللهجات المصرية والسعودية والسورية والمغربية وغيرها فى خدمات الترجمة والدبلجة.

يبقى السؤال الأهم: هل تستطيع الآلة أن تحل محل الممثل فيما لا يقف عند نطق الكلمات؟ فالدبلجة تمثيل، وفيها غضب الشخصية وترددها وسخريتها وانكسارها والصمت الذى يسبق الجملة.

وتزداد المسألة حساسية حين يكون الصوت نفسه مما يملكه الممثل. فإذا أمكن تسجيل عينة قصيرة منه واستخدامها فى توليد جمل لم ينطقها، فلن يكفيه أجر جلسة التسجيل. ينبغى أن يُسأل قبل ذلك: هل وافق على استنساخ صوته؟ ولأى عمل؟ ولكم من الوقت؟ وهل يحق للشركة أن تستخدم النسخة الاصطناعية بعد انتهاء العقد؟

فى أوروبا دخلت التزامات الشفافية الواردة فى المادة ٥٠ من قانون الذكاء الاصطناعى حيز التطبيق فى الثانى من أغسطس ٢٠٢٦. وهى تشمل، فى حالات محددة، وسم المحتوى الاصطناعى بعلامة تكشفها الأجهزة، والإفصاح عن بعض المحتويات الصوتية والمرئية التى تشكل تزييفًا عميقًا، مع استثناءات للأعمال الفنية والإبداعية. أما فى العالم العربى فلم أجد إطارًا موحدًا ومحددًا للدبلجة بالذكاء الاصطناعى يضع قواعد شاملة لاستنساخ أصوات مؤدّيها. الشركات تستخدم هذه الأدوات بالفعل، ولا توجد قواعد عربية تحدد ما يجوز وما لا يجوز.

حين بدأت هذا التحقيق كنت أبحث عن جواب لسؤال قديم بعمر مسلسل «مرثية غرناطة»؛ لماذا تبدو بعض الدبلجات كأن الكلمات لا تنتمى إلى أفواه أصحابها؟ فوجدت أن الدبلجة أوسع من جسر بين لغتين. فهى سوق وقرار تجارى، وهى أيضًا اختيار ثقافى وعمل جماعى وأداء تمثيلى. ووجدت أن أصحاب الأصوات، الذين نادرًا ما نعرفهم، جزء أساسى من قيمة العمل، وأن أجورهم وحقوقهم آخر ما يظهر فى البيانات.

وحين أفكر فى المدبلجين السوريين الذين تآكلت أجورهم مع الليرة، وفى المدبلجين المصريين الذين لا يعرفون إن كان لهم نصيب فى عمل يُعاد عرضه، أرى أن الذكاء الاصطناعى يضيف إلى سؤالهم المعتاد سؤالًا قد يصبح اكثر اعتيادا. كان السؤال: كم يتقاضى صاحب الصوت؟ وزاد عليه: من يملك الصوت نفسه، صاحبه أم من سجله؟

لأعود فى النهاية إلى العمل الذى فتح الأسئلة «مرثية غرناطة». كنت أسمع رجلًا يحاول أن يعيش شخصية رجل آخر، بلغة ليست لغته، وعلى إيقاع شفتين تتحدثان لغة أخرى. واليوم أفهم أن الذى حجب عنى أداء «باندييرا» لم يكن الكلمات وحدها، فقد وقف صوت آخر مكان صوته.

ما زلت أفضل أن أسمع صوت الممثل الحقيقى حتى لو لم أفهم كل ما يقول. الترجمة تعطينى المعنى وتتركنى مع الإنسان، والدبلجة تمنحنى لغتى لكنها قد تحجب عنى صوت الممثل الأصلى وأداءه.

وفى زمن تستطيع فيه الآلة أن تتكلم بصوت شخص لم يقل ما تقوله، لا أظن أن السؤال يقف عند جعل الصوت عربيًا أو مطابقًا لحركة الشفاه. السؤال الأهم أن يبقى خلف الصوت إنسان نعرف اسمه وننسب إليه الأداء، ونطلب إذنه قبل أن نتكلم باسمه.

حرب شوّهت الجميع

الشاعر سعيد شحاتة ينسحب من مجلس اتحاد كتاب مصر

تتبعًا لأزمة اتحاد كتاب مصر، التى بدأت بخلاف داخل المجلس عقب انتخابات أبريل ٢٠٢٦، ثم تفاقمت بالتعريض بعدد من الكاتبات عبر صفحة مجهولة على مواقع التواصل، وبتوقيع ستة من الأعضاء على طلب بتحويل رئيس المجلس إلى التحقيق، أعلن الشاعر سعيد شحاتة انسحابه من مجلس إدارة الاتحاد.

وفى رسالة إلى من منحوه أصواتهم فى انتخابات النقابة العامة، شكرهم على ثقتهم، وطلب أن يسمحوا له بالابتعاد عن «حرب» نالت من الجميع وشوّهتهم. ورأى أن من يريد العمل أو الإنجاز لن يستطيع فى ظل التشويه والادعاء والكذب، مذكرًا برحيل صلاح عبدالصبور الذى «مات بكلمة»، ومؤكدًا أنه سيبقى فى خدمة الجميع.



سعيد شحاتة

أدباء على الطريق

إيمان عبدالرحيم.. تكتب عن الذين يموتون دون أن يلاحظهم أحد

حاورتها: نهلة النمر

لفتت الكاتبة الشابة إيمان عبدالرحيم أنظار الوسط الثقافى عقب نشر قصتها «فى الثامنة وسبع دقائق صباحا»، لتقدم نفسها بوصفها صوتًا أدبيًا يستحق التوقف أمام تجربته؛ إذ لا تكتفى كتاباتها برصد الأحداث، بل تتعمق فى ما وراءها من أسئلة إنسانية. ففى عالم إيمان عبدالرحيم قد يموت الإنسان دون أن يغادر مكتبه، وقد يفقد المرء نسخة قديمة من نفسه، بينما تستمر الحياة وكأن شيئًا لم يحدث.

وفى حوارنا معها، تتحدث الكاتبة عن البدايات التى لم تكن قرارًا بقدر ما كانت استجابة لحاجة داخلية إلى الكتابة، وعن الفقد بوصفه سؤالًا متكررًا فى نصوصها، وعن السخرية باعتبارها حيلة فنية ووسيلة لمواجهة الألم. كما تكشف عن علاقتها بالتراث الأدبى، ورغبتها فى التخلص من الشرح الزائد، والوصول إلى كتابة أكثر صدقًا واقتصادًا.

إنها تجربة فى طور التشكل، لكنها تحمل ملامح صوت يبحث عن خصوصيته، ويبدو أن رهانه الأول ليس إبهار القارئ، بل الاقتراب من حقيقة الإنسان بكل ما فيها من هشاشة وتناقض ووجع.



إيمان عبدالرحيم



ما الجرح أو السؤال الأول الذى تعودين إليه فى كل ما تكتبين، وإن اختلفت الحكايات؟ ومتى أدركتِ أن الكتابة طريقك؟

أظن أننى أعود دائمًا إلى الفقد، لكن ليس الموت وحده. الفقد بمعناه الأوسع: أن تفقد شخصًا، أو بيتًا، أو نسخة قديمة من نفسك، أو حتى احتمالًا كان يمكن أن تكونه حياتك ولم تصبحه. يشغلنى أيضًا سؤال: كيف ينجو الإنسان مما حدث له؟ وهل ينجو فعلًا، أم يتعلم فقط أن يحمل خرابه بطريقة أكثر أناقة؟

لا أذكر لحظة محددة أدركت فيها أن الكتابة طريقى. لم أتخذ قرارًا بأن أصبح كاتبة. كنت أكتب، ثم واصلت الكتابة. ربما لأننى لم أعرف طريقة أخرى أرتب بها العالم. الكتابة بالنسبة لى علاج، بالتأكيد، كما أنها وسيلتى لفهم الأشياء بعد أن تحدث، وأحيانًا أثناء حدوثها، وفى أحيان كثيرة لفشلى فى فهمها.

أين ترين نفسك من الأدب العربى الذى سبقك؟ هل تكتبين امتدادًا له أم قطيعة معه؟

لا أفكر فى نفسى باعتبارى امتدادًا أو قطيعة. هذه أسئلة يستطيع النقاد الإجابة عنها أفضل منى. أنا قارئة للأدب العربى، ومتأثرة به بالطبع، كما أنا متأثرة بالأدب المترجم والسينما والموسيقى والناس الذين عرفتهم، وحتى بالمحادثات العابرة التى سمعتها مصادفة.

أعتقد أن الكاتب يحمل كل ما قرأه داخله، ثم يحاول، إذا كان محظوظًا، أن يجد صوته الخاص وسط هذه الضوضاء. لا أريد أن أقتل آبائى الأدبيين، ولا أن أقيم فى بيوتهم. أفضل أن أمر عليهم، وأن أتركهم يتسللون إلى اللاوعى لديّ، ثم أكتب. أما المحصلة النهائية، وما إذا كانت امتدادًا أو قطيعة أو شيئًا آخر تمامًا، فهذا ليس شأنى على الأرجح.

لماذا تلجئين إلى السخرية حين يكون الموضوع موجعًا؟ هل هى حيلة فنية تقرّب القارئ من الألم، أم دفاع نفسى تحمين به؟

ذا الاثنان، على الأرجح. أنا أسخر فى الحياة أيضًا حين تكون الأمور فى أسوأ حالاتها. لديّ ميل غريب لرؤية الجانب العبثى فى الكارثة، وربما يتسلل هذا إلى الكتابة تلقائيًا.

لا أحب الابتزاز العاطفى فى الأدب. حين يكون المشهد مؤلمًا جدًا، أشعر أن السخرية تمنحه مسافة صغيرة يتنفس منها. بدلًا من أن أقول للقارئ: «انظر كم أتألم، عليك الآن أن تتألم معي»، أضع أمامه الموقف وأتركه يقرر بنفسه. وربما أحمى نفسى أيضًا. الإنسان الذى يستطيع أن يضحك على الوحش، ولو للحظة، يشعر أن الوحش صار أصغر قليلًا.

فى قصة «فى الثامنة وسبع دقائق صباحًا»، يموت الأستاذ مجدى ولا يتغير شيء. هل كنتِ تكتبين عن الموت، أم عن أشخاص ماتوا قبل أن يموتوا، فى عالم لا يرى الإنسان إلا بقدر ما ينتج؟

كنت أكتب عن الاثنين، لكن الثانى يخيفنى أكثر. الموت نفسه واضح ونهائى، أما أن يموت الإنسان ويستمر فى الحضور إلى العمل، وإنجاز التقارير، والجلوس إلى مكتبه، ولا يلاحظ أحد موته، فهذا بالنسبة لى أكثر رعبًا.

القصة بدأت من صورة عبثية، ثم اكتشفت أثناء الكتابة أنها تتحدث عن عالم يمكن فيه استبدال الإنسان بسهولة شديدة. ما دام الكرسى مشغولًا والتقرير يصل فى موعده، فما أهمية أن يكون الجالس على الكرسى حيًا أو ميتًا؟ وربما الأكثر قسوة أن الشخصيات نفسها اعتادت هذا العالم إلى درجة أنها لم تعد تراه غريبًا.

حين تعيدين قراءة نصوصك القديمة، ما الذى يزعجك فيها؟ وإلى أين تريدين أن تبلغى بالكتابة؟

يزعجنى الشرح. كلما عدت إلى نص قديم وجدتنى أشرح شيئًا كان يمكن لصورة أو مشهد أو جملة واحدة أن تقوله. ويزعجنى أيضًا خوفى القديم من ألا يفهم القارئ، فأمسك بيد القارئ أكثر مما ينبغى.

الآن أريد أن أثق به أكثر، وأن أثق باللغة أكثر. أريد أن أحذف الجملة التى تشرح الجملة السابقة، وأن أترك النقوب فى الحكاية مفتوحة قليلًا.

ولا أعرف إلى أين أريد أن أصل. ربما هذه ميزة. لا أريد أن أصبح «كاتبة عظيمة»، ولا أعرف أصلًا ماذا يعنى ذلك. أريد فقط، كلما كتبت نصًا جديدًا، أن يكون أقل كذبًا من سابقه، وأكثر دقة فى الإمساك بذلك الشيء الغامض الذى حدث داخلى ولم أعرف له اسمًا.

جوار وخلائف (5)

(نساء لم يجلسن على العرش لكن العرش لم يستقر إلا بهن)



ألف جارية وجارية.. صبح البشكنجية

.. مرت سنوات، وصارت الزاهرة أعلى من الزهراء، وصار الحاجب «المنصور» أقرب إلى العرش من الخليفة نفسه. ولم تكن «صبح» تملك جيشا، لكنها كانت تعرف أن للكلمة جيشًا آخر.

بدأت من حيث تبدأ كل امرأة محاصرة؛ من الهمس. أشاعت بين العامة أن الحاجب يحسب الخليفة هو كم باسمه وغرما عنه. ثم كتبت رسالة لم تكن تنوى كتابتها يومًا، إلى «زيرى بن عطية»، حاكم المغرب الأقصى، فهو من القلائل الذين يملكون جيشًا لا تطاله يد ابن أبى عامر. فاستنجدت به لنصرة ولدها، وأرسلت إليه مالًا ليجهز جيشه ويعبر به إلى الأندلس. وكان المال يخرج من خزائن القصر على أيدى فتيان الزهراء، صرة بعد صرة، وأيديهم ترتجف، وقلبها يرتجف أمامهم كل ليلة ينتظر خبر العبور...

لكن الرجل الذى كانت تحاربه «صبح» كان يعرف خزائن قصرها أكثر مما تعرفها هى. وكيف لا؟ وهو الذى جاءها يومًا شابًا يكتب الرسائل عند بوابات الزهراء، ثم صار ناظرًا على أملاكها وأملاك ولدها.

فى صباح من صباحات النهاية، دخل «عبدالملك»، ابن الحاجب المنصور، وكان تقريبًا فى عمر الخليفة اسما، المؤيد بالله هشام. دخل قصر الخلافة فى قرطبة، وطلب أن تنقل خزائن الزهراء كلها إلى الزاهرة.

نظر هشام إلى الوجوه، ثم إلى الأرض. ولم يمتنع. وما كان فى وسعه أن يمتنع، فقد عرف منذ زمن أنه خليفة فى الاسم وحده. وهكذا صار الولد الذى حملت الدنيا كلها من أجله هو من وقع على مفاتيح خزائنها لخادمه.

ووصل الخبر إلى «صبح»، فخرجت تعدو فى الممر، هى التى تعلمت منذ سنوات أن الأميرات لا يسمع لخطواتهن صوت. وللمرة الأولى، سمعت جدران الزهراء وقع قدميها. توسلت، ثم توعدت، ولم تجد توسلاتها ولا وعيدها شيئًا. وحين جفت الأموال من بين يديها، فهمت أن الحرب انتهت، وأن ما بقى لها جدران وصمت.

لا تذكر الكتب كيف قضت «صبح» ليلتها الأخيرة، ولنا أن نتخيل: نراها تسير فى الممر الطويل نفسه، بالخطوات الصامتة نفسها، حتى تقف أمام باب غرفة ولدها. تضع يدها على الباب كما فعلت ذات ليلة قديمة، وتتنفس بعمق. لكنها لا تهمس هذه المرة بما همست به يومها. تدفع الباب برفق، فتراه نائما. لم يعد طفلا. لكن النوم يعيد إليه وجه الطفل.

تقف طويلا ولا توقظه.

تقول له بصوت لا يسمعه: «سامحنى يا هشام».

ثم تغلق الباب بيد رفيقة.

وتعود إلى نافذتها، والعود على ركبتها لم تلمسه منذ سنوات. وعلى بعد ميلين أو ثلاثة، تلتمع أنوار الزاهرة كخنجر موضوع على رقعة المدينة، ولم تعد تخيفها، فقد تعبت من الخوف. تمر أمامها الوجوه كلها؛ فتاة من جبال البشكنس لا تبكى ولا تتوسل، تراقب كمن يحسب. ومجلس سمر خلفه ستار، ثم ستار يزاح. وطفل بين ذراعيها قبل أن تعرف كيف تحمى نومه. «عبدالرحمن»، أول الأولاد، الذى انطفأ قبل أن يكتمل.

ثم يعود إليها سؤال «الحكم» فى أول ليلة؛ «من علمك أن تغنى كأن الغناء اعتراف؟».

وللمرة الأولى، لا يكون فى صدرها جواب جاهز. تحرك أصابعها على الوتر، فيأتى الصوت مرتعشًا ثم يثبت، وتغنى. لا تغنى لخليفة ولا لحاجب ولا لولد. تغنى لنفسها. فيكون الغناء اعترافًا أخيرًا: أنها فتحت باباً ولم تغلقه فى الوقت المناسب، وأن الرجل الذى أخذ منها كل شيء كان قد أخذ قلبها أولًا. ثم تسكت. ولا تغنى بعد ذلك أبدًا.

توفيت صبح البشكنجية عام ٣٩٠ هـ، نحو ٩٩٩–١٠٠٠م، قبيل وفاة المنصور. وتروى بعض الكتب أنه شيع جنازتها بنفسه، وحزن عليها حزنًا شديدًا، وتصدق على قبرها بمال كثير. وقدر لها أن ترحل الأم كثيرة الحيلة بعقلها، قليلة الحيلة بقلبها، قبل أن ترى ما ينتظر ولدها. وكان ذلك آخر ما أبقاه لها الدهر من الرحمة.

مراجع: ابن عذارى، المقرى، ابن حيان

نهلة النمر

فى مثل هذا الشهر (نوفمبر)

١ نوفمبر – طارق البشرى (١٩٣٣):
ميلاد المفكر والمؤرخ المصرى، صاحب إسهامات بارزة فى الفكر والتاريخ السياسى.
«من يقرأ التاريخ بعين واعية، يستطيع أن يرى فى الماضى مفاتيح المستقبل».

٣ نوفمبر – ألبير قصيرى (١٩١٣):
ميلاد الروائى المصرى الذى كتب بالفرنسية واستلهم شخوصه من القاهرة.
«قد يغادر الإنسان مدينته، لكن مدينته لا تغادر ذاكرته».

١٠ نوفمبر – عبدالرحمن الشرقاوى (١٩٢٠):
ميلاد الأديب والشاعر المسرحى، صاحب رواية «الأرض».
«الأرض ليست ترابًا فحسب، بل ذاكرة وكرامة وانتماء».

١١ نوفمبر – سعد الدين وهبة (١٩٩٧):
ذكرى رحيل الكاتب المسرحى والسيناريست.
«المسرح مرآة المجتمع، وفى صدقه تبدأ مواجهة الواقع».

١٣ نوفمبر – فؤاد حداد (١٩٨٥):
ذكرى رحيل رائد شعر العامية المصرية، ومن أبرز من غنّى من كلمات بيرم التونسى.
«كان صوت البسطاء قصيدته، وكانت مصر حاضرة فى كل كلمة من كلماته».

١٤ نوفمبر – سعيد الكفراوى (٢٠٢٠):
ذكرى رحيل قاص القرية المصرية وحكايات المهمشين.
«فى الحكايات الصغيرة تختبئ أحيانًا أعظم أسرار الحياة».

١٤ نوفمبر – طه حسين (١٨٨٩):
ميلاد عميد الأدب العربى، صاحب «الأيام».
«العقل نور الإنسان، والمعرفة طريقه إلى الحرية».

١٧ نوفمبر – على محمود طه (١٩٤٩):
ذكرى رحيل شاعر الرومانسية وصاحب «الملاح التائه».
«الشعر نافذة تفتحها الروح حين تضيق بها حدود الواقع».

٢٨ نوفمبر – ملك عبدالعزيز (١٩٩٩):
ذكرى رحيل الشاعرة المصرية.
«قد يخفت الصوت، لكن صدق القصيدة يبقيه حيًا فى الوجدان».

٢٩ نوفمبر – حسين نصار (٢٠١٧):
ذكرى رحيل الباحث والمحقق وأحد أعلام التراث العربى.
«من يصون التراث يحفظ للأمة ذاكرتها وجذورها».

٣٠ نوفمبر – كامل الشناوى (١٩٦٥):
ذكرى رحيل الشاعر والصحفى.
«حين يكتب القلب بصدق، تصبح القصيدة حكاية كل القلوب».

٣٠ نوفمبر – رضوى عاشور (٢٠١٤):
ذكرى رحيل الروائية والناقدة، صاحبة «ثلاثية غرناطة».
«الكتابة مقاومة للنسيان، والذاكرة وطن لا ينبغى التفريط فيه».

الوفد

الأربعاء ٤ نوفمبر ٢٠٢٦ - ٢٤ جُمادى الأولى ١٤٤٨ هـ - ٢٥ بابة ١٧٤٢ق
العدد ١٢٤٠٧ - السنة الأربعون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

مطار القاهرة الدولى يسجل 2.78 مليون راكب

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة:

فى إطار استراتيجية وزارة الطيران المدنى، وتوجيهات الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية، تواصل شركة ميناء القاهرة الجوى جهودها للحفاظ على انتظام الحركة الجوية ورفع كفاءة التشغيل بمطار القاهرة الدولى، بما يسهم فى الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين وتيسير إجراءات السفر والوصول.

وقد سجل مطار القاهرة الدولى خلال شهر أكتوبر ٢٠٢٦ إجمالى ٢,٧٨١,١٦٣ راكبًا و١٩,٩٢٧ رحلة جوية، بما يعكس استمرار انتظام حركة الطيران وكفاءة منظومة التشغيل بالمطار. وتأتى هذه النتائج فى ضوء الجهود المتواصلة لتطوير منظومة العمل، والارتقاء بجودة الخدمات، وتوفير تجربة سفر متميزة للمسافرين، وفقًا لأعلى معايير الكفاءة التشغيلية وجودة الأداء.



من جرائم إلى أعمال فنية

فنانون جسدوا حوادث هزت مصر

كتبت - راندا جمعة:

قبل أن تتحول الجرائم الحقيقية إلى مادة تتصدر منصات المشاهدة وتثير نقاشات الجمهور، كانت السينما والمسرح والدراما المصرية قد وجدت فى ملفات القضايا الجنائية حكايات تحمل قدرًا كبيرًا من الغموض والصراع الإنسانى، فمن قصة «ريا وسكينة» التى جسدتها أجيال مختلفة من الفنانين، وصولًا إلى «سفاح الجيزة» و«جريمة فى الزمالك»، ظلت الوقائع التى هزت المجتمع مصدر إلهام لصناع الفن، وفتحت الباب أمام نجوم كبار لتقديم شخصيات استثنائية تركت بصمتها لدى المشاهدين.

ريا وسكينة

تأتى قصة ريا وسكينة فى مقدمة أشهر الجرائم الحقيقية التى انتقلت إلى الأعمال الفنية المصرية، بعدما تحولت وقائع الشقيقتين اللتين ارتبط اسمهما بجرائم قتل النساء فى الإسكندرية خلال عشرينيات القرن الماضى إلى مادة سينمائية ومسرحية وتليفزيونية على مدار سنوات طويلة. وشهدت السينما واحدة من أبرز معالجات القصة من خلال فيلم «ريا وسكينة» الذى شارك فى بطولته أنور وجدى وفريد شوقى ونجمة إبراهيم وزوزو حمدى الحكيم، وقدمت نجمة إبراهيم شخصية ريا، بينما جسدت زوزو حمدى الحكيم شخصية سكينة.

ولم تتوقف الحكاية عند هذا العمل، إذ عادت فى قالب كوميدى من خلال فيلم «إسماعيل ياسين يقابل ريا وسكينة»، بمشاركة إسماعيل ياسين ونجمة إبراهيم وزوزو حمدى الحكيم.

وعلى خشبة المسرح، قدمت النجمتان شادية وسهير البابلى واحدة من أشهر المعالجات الفنية للقضية، بمشاركة عبدالمنعم مدبولى وأحمد بدير، فى عرض جمع بين الكوميديا والنقد الاجتماعى، ليصبح من الأعمال التى ارتبطت بذاكرة أجيال من الجمهور.

أما تلفزيونيًا، فقد عادت القصة بقوة عام ٢٠٠٥ من خلال مسلسل «ريا وسكينة»، الذى جمع عبلة كامل فى شخصية ريا وسمية الخشاب فى شخصية سكينة، وشاركهما البطولة سامى العدل ورياض الخولى وصلاح عبدالله وفتحى عبدالوهاب، وقدم العمل معالجة درامية موسعة لحياة الشقيقتين والبيئة المحيطة بهما، مستندًا إلى بحث تاريخى تناولته كتابات الكاتب صلاح عيسى.

سفاح الجيزة

وبعد سنوات من حضور الجرائم التاريخية فى الأعمال الفنية، عادت القضايا الجنائية المعاصرة إلى الواجهة من خلال مسلسل «سفاح الجيزة»، الذى قدم فيه الفنان أحمد فهمى شخصية جابر، الرجل المتورط فى سلسلة من جرائم القتل، فى تجربة ابتعدت به عن الأدوار الكوميدية التى ارتبط بها لدى قطاع من الجمهور.

وشارك فى بطولة المسلسل كل من ركين سعد وباسم سمرة وصلاح عبدالله وحنان يوسف، وقدم العمل معالجة مستوحاة من قضية القنّاص، المعروف إعلاميًا بسفاح الجيزة، مع التأكيد على أن عددًا من الشخصيات والتفاصيل الدرامية لم يكن انعكاسًا حرفيًا للأشخاص والوقائع الحقيقية. واستند صناع العمل إلى التحقيقات والملفات المرتبطة بالقضية فى بناء الحكاية، بينما منح السيناريو مساحة للخيال الدرامى فى رسم الشخصيات ودوافعها، وهو ما فتح نقاشًا حول الحدود الفاصلة بين استلهام الجريمة وإعادة تقديمها كما حدثت.

القصة الكاملة

وفى عام ٢٠٢٦، اتجه مشروع «القصة الكاملة» إلى تقديم حكايات منفصلة مستوحاة من جرائم وأحداث واقعية أثارت اهتمام الرأى العام، مع تغيير أبطال كل حكاية وصناعها، ومن بين هذه القصص «لعبة جهنم» بطولة محمد فراج، التى حظيت بإشادات تتعلق بأدائه فى شخصية الشيخ علاء، إلى جانب الفنان عمر رزيق.

كما قدم المشروع حكاية «ما لم يحك عن بنى مزار»، بمشاركة خالد الصاوى وأحمد عبدالمولد مكرم، لتعود واحدة من القضايا الجنائية التى أثارت جدلًا واسعًا إلى دائرة الاهتمام الفنى.

وتواصلت الحكايات مع «جريمة فى الزمالك»، التى تصدرت الاهتمام بعد عرضها فى ثلاث حلقات، وقدمت الفنانة صبا مبارك شخصية نادية، وشاركها البطولة أحمد بهاء ومحمد على رزق، واستلهمت الحكاية وقائع «جريمة السوبر ماركت» التى شهدتها القاهرة فى تسعينيات القرن الماضى، مع إعادة بناء الشخصيات والأحداث وتقديم نهاية درامية تكشف هوية القاتل، رغم أن هوية مرتكب الجريمة الأصلية ظلت مجهولة.

لماذا جذبت صناع الفن؟

لا يرتبط اهتمام صناع الدراما بالجرائم الحقيقية بمجرد غرابة الوقائع أو بشاعة تفاصيلها، وإنما بما تحمله من صراعات إنسانية ونفسية، وشخصيات تتغير حياتها بصورة مفاجئة، إلى جانب الأسئلة التى تظل عالقة حول الدوافع والظروف التى قادت إلى ارتكاب الجريمة.

كما تمنح هذه القضايا الفنانين فرصًا لتقديم أدوار مختلفة عن أنماطهم المعتادة، وهو ما ظهر فى تجارب عبلة كامل وسمية الخشاب وشادية وسهير البابلى، وصولًا إلى أحمد فهمى وصبا مبارك ومحمد فراج، وتتيح الأعمال المستوحاة من الواقع مساحة لمناقشة قضايا اجتماعية أوسع، مثل العنف والاستغلال والضغوط المادية والقصور فى التعامل مع الجرائم.

الإشادة والانتقاد

ورغم جاذبية هذه الأعمال، فإن تحويل الجرائم الحقيقية إلى مادة فنية يظل محاطًا بتحديات، أبرزها ضرورة احترام الضحايا وأسرهم، وعدم تقديم الشخصيات المتورطة فى الجرائم بصورة تمجد أفعالها أو تجعلها محور الاهتمام على حساب أصحاب المأساة. كما تثير بعض المعالجات تساؤلات حول تغيير الوقائع أو إضافة تفاصيل غير مثبتة لخدمة الحبكة، خاصة عندما يختلط الأمر على الجمهور بين ما حدث بالفعل وما أضافه صناع العمل من خيال.

وفى المقابل، تحظى الأعمال التى تقدم بحثًا جادًا ومعالجة فنية متوازنة بإشادة من جمهورها، خصوصًا عندما تفتح نقاشًا حول القضية ولا تكتفى باستعراض مشاهد الصدمة والإثارة.

وبين ريا وسكينة وسفاح الجيزة وجريمة فى الزمالك، يتضح أن الجرائم الحقيقية لم تكن مجرد حكايات عابرة فى الفن المصرى، بل ظلت مصدرًا متجددًا للأعمال التى تختبر قدرات النجوم وتثير فضول الجمهور، لكن التحدى الأهم أمام صناع الدراما يظل تقديم حكاية مشوقة دون التفريط فى الحقيقة أو تجاهل حقوق الضحايا.



انطلاق المؤتمر العلمى الدولى التاسع للطب البيطرى

كتب- أحمد سراج:

انطلقت امس فعاليات المؤتمر العلمى الدولى التاسع لكلية الطب البيطرى بجامعة كفرالشيخ، بالتعاون مع النقابة العامة للأطباء البيطريين والمجلس الصحى المصرى، تحت شعار «الطب البيطرى بين البحث العلمى والابتكار فى ضوء فرص وتحديات سوق العمل والصحة الواحدة»، وذلك خلال الفترة من ٣ إلى ٧ نوفمبر ٢٠٢٦، بمشاركة نخبة من الخبراء والأكاديميين والمتخصصين فى مجالات الطب البيطرى والصحة العامة وسلامة الغذاء.

ويقام المؤتمر تحت رعاية الأستاذ الدكتور عبدالعزيز قنصوة، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، والأستاذ الدكتور يحيى زكريا عيد، رئيس جامعة كفر الشيخ، والأستاذ الدكتور إسماعيل إبراهيم إسماعيل، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والدكتور مجدى حسن، النقيب العام للأطباء البيطريين بمصر والعرب، والأستاذ الدكتور سمير أحمد الشاذلى، عميد كلية الطب البيطرى بجامعة كفرالشيخ.

وتُعقد مراسم افتتاح المؤتمر بقاعة المؤتمرات الكبرى بجامعة كفر الشيخ، على أن تستكمل الفعاليات العلمية خلال الفترة من ٤ إلى ٧ نوفمبر بمدينة شرم الشيخ، من خلال سلسلة من المحاضرات والجلسات العلمية التى تناقش أحدث التطورات البحثية والتطبيقية فى الطب البيطرى، وسبل توظيف الابتكار فى مواجهة تحديات سوق العمل وتعزيز منظومة الصحة الواحدة.

ويشهد المؤتمر جلسة علمية كبرى بعنوان «صناعة الدواجن: بين معوقات السوق وحلول البحث العلمى المبتكرة»، يشارك فيها الدكتور مجدى حسن، النقيب العام للأطباء البيطريين المصريين والعرب، محاضرًا، إلى جانب الأستاذ الدكتور مصطفى بسطامى، أستاذ الدواجن المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة، والدكتور يحيى زكريا عيد، أستاذ الدواجن ورئيس جامعة كفرالشيخ، والدكتور مجدى القاضى، أستاذ الدواجن المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الطب البيطرى بجامعة بنى سويف، والدكتور نبيل عبدالجابر يس، أستاذ مراقبة الأغذية المتفرغ بكلية الطب البيطرى بجامعة القاهرة.

ويستهدف المؤتمر تطوير الحلول البيطرية المبتكرة لتشخيص أمراض الثروة الحيوانية والداجنة وعلاجها، ورفع معايير الممارسات البيطرية فى مجال الاستزراع السمكى وجودة الأحياء المائية، إلى جانب تأهيل الكوادر البيطرية للتخصصات الدقيقة ومواكبة متطلبات سوق العمل والمعايير الصحية العالمية.

كما يناقش سبل تعزيز دور الطب البيطرى فى استدامة الإنتاج الحيوانى والداجنى، وترسيخ منظومة الرقابة البيطرية لضمان سلامة الغذاء وحماية صحة الإنسان والحيوان والبيئة، وتعظيم المردود الاقتصادى للطب البيطرى، وتفعيل مفهوم الصحة الواحدة لمكافحة التهديدات الوبائية، ودمج علوم الوراثة والتناسل فى تحسين الصحة والإنتاجية الحيوانية، ودعم الابتكار وريادة الأعمال وربط مخرجات البحث العلمى بالصناعة البيطرية.

حرب النجوم

من السوشيال ميديا إلى النائب العام



كتبت - راندا جمعة:

لم تعُد أزمات النجوم مجرد خلافات عابرة تتوقف عند حدود التصريحات أو المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بعدما انتقل بعضها إلى مسارات قانونية، بينما تصاعدت أخرى إلى سجالات علنية أثارت تفاعلًا واسعًا، وبين البلاغ الذى تقدم به المدير الفنى لمنتخب مصر حسام حسن ضد طليقته دان آدم، والتصعيد الذى أعلنه مرتضى منصور تجاه الفنانة إلهام شاهين، وجد الجمهور نفسه أمام قضيتين مختلفتين تتصدران المشهد خلال الأيام الأخيرة.

بلاغ حسام حسن ضد دان آدم

بدأت الأزمة الأولى بعدما تقدم الكابتن حسام حسن قائد المنتخب المصرى ببلاغ إلى النائب العام، حمل رقم ١٢٩٣٣٦، ضد طليقته دينا مصطفى على المرشدى، المعروفة باسم دان آدم، من خلال المحاميين أحمد مرتضى منصور وأمير مرتضى منصور. وتضمن البلاغ اتهامات بالتزوير فى محرر عرفى واستعماله، إلى جانب الجمع بين زوجين فى وقت واحد، وذلك على خلفية عقد زواج عرفى مؤرخ فى ٢٠ أغسطس ٢٠١٥، تضمن إقرارًا من دان آدم بأنها ليست على ذمة رجل آخر. وبحسب ما ورد فى البلاغ، فإن مقدميه قالا إنهما اكتشفا وجود زواج سابق وقت تحرير العقد، مشيرين إلى أن الطلاق من الزوج السابق تم فى ١٨ فبراير ٢٠١٧.

فى المقابل، أثار محامى دان آدم تساؤلات بشأن تداول تفاصيل القضية، مؤكدًا انتظار الإخطار الرسمى للاطلاع على البلاغ، كما نفى طليقها السابق صحة الاتهامات المتداولة، وقدم رواية مغايرة بشأن توقيت الانفصال.

تصعيد جديد وموعد للرد

عاد اسم المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك السابق إلى دائرة الجدل بعد هجومه على الممثلة إلهام شاهين، على خلفية تصريحاتها بشأن تصوير أشخاص فى الشارع ونشر مقاطع لهم عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وما قد يصاحب ذلك من تجاوزات وإهانات. وجاء التصعيد بعد حالة من الجدل المرتبطة بتصريحات شاهين ومشاركتها فى فعاليات مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى، قبل أن يعلن مرتضى منصور عزمه الرد يوم ٥ نوفمبر ٢٠٢٦، أمام فندق سميراميس إنتركونتيننتال بالقاهرة، عقب حضوره حفل زفاف. وفى المقابل، لم تدخل إلهام شاهين فى سجال مباشر مطول، واكتفت بنشر أبيات شعرية عبر حسابها على موقع إنستجرام، اعتبرها متابعون ردًا غير مباشر على الهجوم. وبين بلاغ ينتظر مساره القانونى وتصعيد كلامى حُدد له موعد معلن، تتواصل متابعة الجمهور للأزمتين، فى ظل اختلاف طبيعة كل منهما وتفاصيلها، وترقب ما ستكشف عنه الأيام المقبلة.

د. حسان النعمانى: 10 مليارات جنيه حجم الإنشاءات الجديدة بجامعة سوهاج

سوهاج - مظهر السقطى:

شهدت جامعة سوهاج برئاسة الدكتور حسان النعمانى، إنجازات بارزة فى البنية التحتية والبحث العلمى والتصنيفات الدولية، وتحققت طفرة غير مسبوقة فى مختلف القطاعات التعليمية والطبية والإنشائية، ما عزز مكانتها كصرح أكاديمى وخدمى رائد فى صعيد مصر.

وتضم جامعة سوهاج ١٩ كلية موزعة على مقرات الجامعة القديم والجديد، إلى جانب المعهد الفنى الصحى، حيث توجد ٥ كليات بالمقر القديم وهى (الطب البشرى- العلوم- التربية النوعية الدراسات العليا والبحوث البيئية وكلية التمريض). كما يحتوى المقر الجديد على (كلية التربية- كلية التجارة- كلية الآداب- كلية الزراعة- كلية الهندسة- كلية الطب البيطرى- كلية التربية الرياضية- كلية الحقوق- كلية الألسن- كلية الآثار- كلية الحاسبات والذكاء الإصطناعى- كلية طب الأسنان- كلية الفنون التطبيقية والتراثية). ويوجد أيضا كلية التكنولوجيا والتعليم الصناعى بمقر الجامعة بمنطقة الحويتى.

حققت الجامعة طفرة كبيرة فى حجم الإنشاءات الجديدة والتى تجاوزت ١٠ مليار جنيه، بالإضافة إلى ٤٠٠ مليون جنيه لتطوير ورفع كفاءة البنية التحتية، ومن أهم المشروعات الانشائية التى تفخر الجامعة بضمها

مشروع صالة الألعاب الرياضية الدولية المغطاة والتى تعد الأولى من نوعها على مستوى الجامعات المصرية، وواحدة من ٥ صالات أولمبية تنطبق عليها المعايير والاشتراطات الدولية، وقد بلغت تكلفتها مليار جنيه وتقع على مساحة ٨٠٠٠ متر مسطح وتتسع لـ٥٠٠٠ متفرج.

كلية طب وجراحة الفم والأسنان والتى بلغت تكلفة الانشاء والتاثيث مايقرب من ٦٠٠ مليون جنيه، والمبنى على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع.

مبنى الاختبارات الإلكترونية يقع على مساحة ٩٢٠٠ م٢، وبلغت تكلفته ١٥٠ مليون جنيه، ويتسع لعدد ٥٠٠٠ طالب وطالبة بالامتحان الواحد، ويضم ٣٥٣٠ جهاز حاسب آلى.

مبنى الإدارة الهندسية وبلغت تكلفته ١٨٤ مليون جنيه، وتم انشاؤه على مساحة ٥٠٠ متر مربع.

مبنى كلية الصيدلة١ وبلغت تكلفته ٧٥ مليون جنيه، وتم انشاؤه على مساحة ٣٠٠٠ متر مربع.

مبنى كلية الصيدلة ٢ بتكلفة ٧٥ مليون جنيه وعلى مساحة ٣٠٠٠ متر مربع.

مبنى كلية رياض الأطفال يقع على مساحة ٣٥٠٠ متر مربع، وتكلفته تبلغ ٢٠٠ مليون جنيه.

مبنى مجمع الفصول بتكلفة ١٣٣ مليون جنيه، وعلى مساحة ٤٠٠٠ متر مربع.

مبنى الإدارة المركزية على مساحة ٨٥٠٠ متر مربع بتكلفة ١٨٤ مليون جنيه.

مبنى مجمع المدرجات ج وتكلفته ٢٣٩ مليون جنيه، وعلى مساحة ٩٠٠٠ متر مربع.

مبنى الإسكان الطلابى ب وتكلفته بلغت ٧٧ مليون جنيه، ويقع على مساحة ١٦٠٠ متر مربع.

مبنى الدراسات البيئية والبحرية بالقصير وتكلفته ١٧ مليون جنيه، ومساحته بوحدة الوجه والفكين بمستشفى سوهاج الجامعى القديم

كما تم تخصيص ٧ آلاف و٥٠٠ متر لإنشاء مستشفى الجراحات العامة والباطنة بالمدينة الطبية بجامعة سوهاج الجديدة بطاقة استيعابية ٣٠٠ سرير، و٢٧ غرفة عناية مركزة، و٨ غرف عمليات، إلى جانب ٢٨ ماكينة غسيل كلوى. سيضم قسم للأشعة، و٣١ عيادة خارجية، وقسم للعلاج الطبيعى، وعدد من المعامل الطبية المتخصصة وقسم خاص بقسطرة القلب يحتوى على ١٢ سرير رعاية قلب، و٤ غرف عمليات قسطرة قلب وكذلك وحدة خاصة بمناظير الجهاز الهضمى، ودور سكنى للأطباء والتمريض.

كما تم إنشاء مستشفى الجراحات المتخصصة «القلب والصدر، والمخ والأعصاب، والعظام» تبلغ مساحتها ١٤٠٠ متر مربع بتكلفة بلغت ٤٧٥ مليون جنيه. تضم ٨ غرف عمليات، ٦٧ سرير عناية مركزة، ٢٨ سرير عناية متوسطة، ١٥٣ سرير إقامة المرضى وغرف للعزل، وكذلك أقسام للطوارئ، والمعامل والأشعة، وأقسام خدمية، إلى جانب ٨ عيادات خارجية، وتم استلام الأجهزة الطبية بقيمة ٧ ملايين جنيه استعدادًا لتشغيلها.

وأصدر الرئيس السيسى قرارًا بتخصيص ١٠ آلاف متر لإنشاء مستشفى متخصص فى علاج الحروق. استكمالًا للمنظومة العلاجية بمستشفيات سوهاج الجامعية ويقع بجوار مستشفى الطوارئ والإصابات بمدينة سوهاج الجديدة وتعد الأولى من نوعها على مستوى الصعيد، سوف يضم:-

٣٠ سرير عناية مركزة، و٧٠ سرير إقامة مرضى، وقسم طوارئ، ووحدة فحص، وقسم غيارات الحروق، ووحدة علاج طبيعى، و٤ غرف عمليات، وقسم خاص بالمعامل(كيمياء- صناعة- أخذ عينات- هيماتولوجى)، إلى جانب بنك الدم، والأقسام الادارية، وقاعة للاجتماعات واللقاءات العلمية، والصيدلية، والمغسلة، وغرف التعقيم.

وتم البدء بالتجهيزات النهائية لمستشفى شفا الأطفال تمهيدًا لافتتاحها وهى هدية الرئيس السيسى لأطفال الصعيد، ويعد أكبر مجمع طبى للأطفال على مستوى الجمهورية، بتكلفة إجمالية تجاوزت المليار جنيه لأعمال الإنشاءات والتشطيبات والالكتروميكانيكال والشبكات والطرق واللاندسكيب.

وتقام مستشفى شفاء الأطفال على مساحة ٥,٦ فدان، وتتكون من بدروم ودور أرضى و٦ طوابق متكررة، تضم ٢٦٣ سرير، و١٢٢ غرفة إقامة مرضى، و١٧ عيادة خارجية، و٣ غرف مناظير، و٥ غرف عمليات، ووحدات غسيل كلوى، وحضانة مبتسرين، ووحدة لعلاج الأورام، وغرف أشعة، وغرف عزل، وصالات رياضية علاجية، وجيم علاجى، وكذلك ١٣ غرفة إقامة أطباء، وقاعة اجتماعات، ١٣ مصعدًا كهربائيًا، و٢ سلم كهربائى، ووحدة تعقيم مركزية.



حسان النعمانى

بلغت ٦٥٠ مترًا مربعًا.

تطوير القطاع الطبى

المستشفى الجامعى الجديد الذى افتتحه الرئيس عبدالفتاح السيسى، ويعد إضافة قوية للمشروعات القومية فى مجال القطاع الطبى بمحافظة سوهاج، وبلغت تكلفته الاجمالية ١,١٧٨ مليار جنيه، واقيم على مساحة أكثر من ٢٦ ألف متر مربع، ويتكون من ٤ طوابق، وتضم المستشفى ٢٦٧ سريرًا منها ٦٧ سرير عناية مركزة، وملحق به مبنى تعليمى.

لأول مرة بصعيد مصر استخدام تقنية «الطباعة ثلاثية الأبعاد» لاستئصال ورم بالفك،

محافظ الفيوم يهنىء «عبد الرحمن» بطل العالم فى رفع الأثقال

الفيوم - سيد الشورة:

قدّم الدكتور محمد هانئ غنيم محافظ الفيوم، التهنئة للبطل المصرى عبد الرحمن يونس، ابن الفيوم ولاعب منتخب مصر لرفع الأثقال، بمناسبة تتويجه بالميدالية الذهبية فى منافسات وزن ٨٥ كجم رجال، ببطولة العالم لرفع الأثقال للكبار ٢٠٢٦، التى تستضيفها مدينة نينجبو بالصين خلال الفترة من ٢٧ أكتوبر وحتى ٨ نوفمبر ٢٠٢٦، ونجاحه فى تحطيم الرقم القياسى العالمى فى المجموع بإجمالى ٣٩٠ كجم، فى إنجاز رياضى جديد يضاف إلى سجل إنجازات الرياضة المصرية.

جاء تتويج البطل عبد الرحمن يونس، وسط منافسة قوية بمشاركة ٤٤ لاعبًا يمثلون ٣٩ دولة فى منافسات وزن ٨٥ كجم، ضمن بطولة شهدت مشاركة ٥٢٨ لاعبًا ولاعبة من ٩٩ دولة ومنطقة حول العالم، بما يعكس قيمة الإنجاز الذى حققه البطل المصرى وقدرة أبطال مصر على المنافسة بقوة واعتلاء منصات التتويج العالمية.

أشاد محافظ الفيوم، بالأداء المتميز للبطل عبد الرحمن يونس، وما أظهره من إصرار وعزيمة وروح تنافسية عالية خلال منافسات البطولة، مؤكدًا أن هذا الإنجاز يعكس ما يمتلكه اللاعب من موهبة وإمكانات فنية متميزة، فضلًا عن الجهد المتواصل والتدريب الجاد، مشيرًا أن أبناء محافظة الفيوم قادرون على تحقيق إنجازات رياضية مشرفة فى مختلف المحافل المحلية والدولية، ورفع اسم مصر عاليًا.

وأكد «غنيم»، اهتمام الدولة المصرية بدعم ورعاية المواهب الرياضية، وتوفير المناخ الملائم لإعداد أبطال قادرين على تمثيل مصر بصورة مشرفة فى البطولات الدولية، معربًا عن خالص تمنياته للبطل عبد الرحمن يونس، وكافة أبطال مصر فى مختلف اللعبات الرياضية،



عبد الرحمن يونس

بدوام التوفيق ومواصلة تحقيق الإنجازات وحصد المزيد من البطولات والألقاب، ورفع العلم المصرى عاليًا فى مختلف المحافل الدولية. الجدير بالذكر، أن الدكتور محمد هانئ غنيم محافظ الفيوم، قد استقبل بمكتبه، يوم ١٧ سبتمبر الماضي، البطل المصرى عبد الرحمن يونس، وقام بتكريمه بعد حصوله على الميدالية الذهبية وتحطيمه الرقم العالمى بمنافسات دورة ألعاب البحر المتوسط التى أقيمت بمدينة تورنتو الإيطالية خلال الفترة من ٢١ أغسطس حتى ٣ سبتمبر ٢٠٢٦.



ثلاجات تحت الهجوم

قراصنة يعبثون بأغذية السوبر ماركت الأوروبية

كتبت - أمانى زكى:

اجتاحت موجة جديدة من الهجمات الإلكترونية سلاسل المتاجر الكبرى فى أوروبا، مستهدفة أنظمة التبريد والثلاجات والمجمدات فى السويد وبلجيكا ولوكسمبورج وأيرلندا، ما تسبب فى إتلاف كميات كبيرة من الأغذية وإجبار متاجر على التخلص من منتجاتها بعد ارتفاع درجات حرارة وحدات التخزين إلى مستويات غير آمنة. وطالت الهجمات مجموعات تجارية كبرى، بينها أهولد ديلهايز وكولرويت فى بلجيكا ولوكسمبورج، وسلسلتا متاجر البقالة السويديتان ICA وكوب، إلى جانب أحد فروع إيكيا على الأقل.

وفى السويد، قالت إنجلا إنجوال مديرة المبيعات بأحد فروع ICA فى ستوكهولم، إن الهجوم وقع فى الثانية صباحا، ولم يُكتشف إلا بعد ساعات، بعدما وصلت درجات حرارة المجمدات إلى ٥٠ درجة مئوية، مؤكدة أن المنتجات المخزنة تعرضت للتلف بالكامل.

وفى بلجيكا، أعلنت مجموعة كولرويت تعرض أنظمة التبريد فى خمسة متاجر تابعة لها للاختراق، بينما تأثرت ١٥ منشأة من أصل ٧٠٠ متجر تابع لكارفور. كما طالت الهجمات سبعة فروع من سلسلة كوب السويدية، و١٣ متجرا تابعا لسلسلة سوبر فاليو فى أيرلندا، ما اضطرها إلى سحب بعض المنتجات المبردة والمجمدة من البيع.

وتأتى هذه الهجمات بعد واقعة مماثلة فى فرنسا الشهر الماضى، عندما تمكن قراصنة من السيطرة على وحدات التبريد فى مئات المتاجر، متسببين فى حرائق وخسائر غذائية، فيما أبلغت مجموعة أهولد الشرطة عن حادث متعلق بالأمن السيبرانى خلال الشهر نفسه.

وأثارت الهجمات المتكررة مخاوف السلطات الأوروبية بشأن التهديدات الهجينة التى تستهدف البنية التحتية، خاصة مع عدم إعلان أى جهة مسئوليتها عن هذه العمليات، وعدم التوصل إلى ما إذا كانت هجمات الاثنين مرتبطة بالواقعة الفرنسية.

وحذرت كاترين إيجيرز المتحدثة باسم المركز البلجيكى للأمن السيبرانى من تزايد هذه الحوادث، مشيرة إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعى أصبحت تساعد فى استغلال الثغرات الأمنية بصورة أكثر فاعلية.

من جانبه، قال توم هيجل الباحث بشركة سينتينل وأن للأمن السيبرانى إن هذه الهجمات قد ترتبط بالابتزاز أو الدوافع السياسية أو عمليات تنفذها جهات تابعة لدول، مرجحا أن يكون التخريب هو الهدف فى ظل غياب المطالب المالية. وحذر مفوض الاتحاد الأوروبى للزراعة كريستوف هانسن من أن تكرار هذه الهجمات يمثل محاولة لتعطيل سلاسل الإمداد الغذائى وتقويض ثقة المستهلكين، مؤكدا ضرورة التعامل معها بجدية.

«سكينة» بيت النبوة فى أرض المحروسة

كتب - أحمد الجعفرى:

تستعد الطرق الصوفية ومحبو أهل البيت، للاحتفال بمولد السيدة سكينة رضى الله عنها، بمشاركة الآلاف من مريدى وأتباع الطرق والزوايا الصوفية، وذلك خلال أسبوع كامل. ومن المقرر أن يشارك ٣٠ طريقة صوفية فى فعاليات الاحتفال بمولد السيدة سكنية رضى الله عنها، حيث سينظم الاحتفال داخل مسجدها وحول ضريحها، وذلك بتنظيم الحضرات وحلقات الذكر وقراءة الأوراد الصوفية.

ونتوه هنا، أن السيدة سكينة هى ابنة الإمام الحسين وولدت فى رجب عام ٤٧ هـ، ولقبتها أمها باسمها «سكينة» لهدوئها وسكونها، أما اسمها الحقيقى، فقيل: أميمة أو أمينة أو أمية، وكانت «سكينة» بيت النبوة، الزهرة التى تفتحت فى أرض المحروسة. ويعود نسب السيدة سكينة، إلى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهى بنت مولانا الإمام الحسين بن على اسمها الحقيقى السيدة آمنة ولدت سنة ٤٧ هجريا ولاقت ربها سنة ١١٧، أمها اسمها رباب بن امرؤ القيس ابن عدى بن أوس سيد بنى كلب، كان أميرا نصرانيا ودخل الإسلام فى عهد عمر بن الخطاب وتزوجها الإمام الحسين بعد إسلام أبيها.

كما أن السيدة سكينة هى من سادات أهل البيت الموجودة فى هذه المنطقة، بشارع الأشراف وهو يبدأ بالسيدة نفيسة وبعدها السيدة رقية والسيدة عاتكة، وسيدى على بن جعفر الصادق، وسيدى محمد بن سيرين السيدة سكينة والسيدى محمد الأنور وهم يجمعهم شارع واحد، شارع الإشراف».

وتعتبر السيدة سكينة أول من جاءت إلى مصر مع السيدة زينب رضى الله عنها وأرضاها، بعد موقعة كربلاء واستشهاد سيدنا الحسين، مع من بقى من أهل البيت من النساء وكان معهم سيدى على زين العابدين هو الرجل الوحيد الذى تبقى بعد موقعة كربلاء وأتى بهم إلى مصر بعد أن خاف يزيد على ملكه من السيدة زينب لأنها كانت تلوم الناس وتقلبهم على ما يفعلون بأهل البيت فخاف يزيد على ملكه وقال لها اختارى لك بلدا من البلاد واذهبى إليه فاختارت مصر وأتت إليها وكان فى استقبالها حاكم مصر آنذاك استقبلها استقبالا حافلا ومن يومها سكن إلى البيت مصر الحبيبة ومنهم السيدة آمنة أو كما لقبت بالسيدة سكينة». وعن سر لقبها باسم السيدة سكينة، كونها كانت تتصف بالسكون والهدوء والطمأنينة لا نظير لهم وكان الناس إذا أهمهم شيء أو أمر كانوا ينظرون إليها فيجدونها فى كامل هدوئها وسكينتها، فتطمئن نفوسهم برؤيتها، وتحمل اسم السيدة آمنة على اسم أم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم». يذكر أن التصوف، هو جزء من الصفاء، وهو أن تصفو بلا كدر وأن تتبع الحق والعقل والدين، لذا وجب التنوية ان التصوف ليس كفرا، رغم وجود تجاوزات من البعض، ولكنها تجاوزات غير مقصودة أو يفعلها الفاعلون بجهل.

طبع بمطابع «الأخبار»